بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٦ هـ - ٢٨/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٧

London - Friday, 28 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2677

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد / PRICE LIST

الانتخابات السودانية، بقلم: السر سيد أحمد (ص ٧)

٦٩ عاماً على وعد بلفور بقلم: علي الدجاني (ص ٧)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترامها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

شتاء جنوب افريقيا سيكون ساخناً (ص ٥)

ذكريات مع شكيب أرسلان (ص ٦) بقلم: أكرم زعيتر

عدوان اسرائيلي على مخيمين في صيدا

١٠ شهداء و٣٠ جريحاً في المية ومية وعين الحلوة

الفدائيون يقصفون كريات شمونة بالكاتيوشا

بيروت - «الشرق الاوسط»:

شن العدو الصهيوني امس عدوانا جويا غادرا على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين القريبين من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وتسبب باستشهاد عشرة اشخاص واصابة نحو ٣٠ آخرين بجروح وتدمير منازل سكنية عدة مدعيا انها قواعد فدائية تابعة لحركة «فتح» التي يترأسها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وذلك بعد أقل من ساعتين على قصف مستعمرة كريات شمونة في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ من نوع «كاتيوشا» حيث اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي باصابة اربعة من الصهاينة بجروح.

وتمثل العدوان الجديد بقيام سرب من الطائرات الحربية من طراز «كفير» و«اف - ١٦» عند الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس (التاسعة والربع بتوقيت جرينتيش) بشن ست غارات متتالية تفصل بين الواحدة والاخرى دقائق معدودة على مخيم المية ومية وتلة السيروب القريبة منه ثم على ضواحي مخيم عين الحلوة مستهدفة في كل مرة أبنية سكنية الأمر الذي أدى الى تدمير بناية النداف المؤلفة من ستة طوابق والواقعة على طريق درب السيم وتدمير واشعال حرائق في ابنية ومجمعات اخرى.

وجاء في التفاصيل التي أوردتها المصادر الامنية في صيدا ان طائرتين انقضتا فجأة في الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر على مساكن عدة في المخيمين وفي تلة سيروب الى الشرق من مدينة صيدا.

وكررت الطائرتان الاغارة اربع مرات على المخيمين وتلة سيروب فيما كانت ست طائرات اخرى تحلق فوق صيدا ومحيطها مشكلة مظلة لحماية الطائرتين الصغيرتين.

وبعد عشر دقائق عاودت الطائرات الاسرائيلية الاغارة مرتين على الاهداف التي تعرضت للغارات الاولى وذلك لايقاع اكبر عدد من الاصابات بالسكان الذين كانوا هرعوا لانقاذ المصابين في الغارات الاولى.

وفي الحادية عشرة و٣٠ دقيقة كررت الطائرات المعادية الاغارة مستهدفة وادياً يقع بين عين الحلوة وتلة السيروب.

واشارت الاحصاءات الاولية لنتائج الغارات الى سقوط عشرة قتلى و٢٢ جريحا توزعوا على مستشفيات صيدا.

كما ادت الغارات الى اشعال حرائق كثيرة في المنازل المستهدفة وغطت سحب الدخان الاسود الداكن أجواء مدينة صيدا.

وقال شهود عيان تابعوا غارات الطيران الاسرائيلي في مراحلها الست ان نيران المضادات الارضية أطلقت بكثافة على الطائرات المعادية التي بادرت الى القاء بالونات حرارية لاتقاء الصواريخ المضادة.

وبعد مرور ساعة على بدء الغارات كانت الطائرات الاسرائيلية لاتزال تحلق بكثافة في اجواء صيدا ومحيطها فيما واصلت سيارات الاسعاف نقل المصابين الى المستشفيات. وعملت فرق الاطفاء والدفاع المدني على مكافحة الحرائق التي اشعلتها الصواريخ الثقيلة.

وقال مصدر أمني في المقاومة الفلسطينية ان حالة الاستنفار اعلنت في كافة مخيمات جنوب لبنان تحسبا لغارات اخرى.

كما أعلنت القوى الوطنية والاسلامية في الجنوب الاستنفار في صفوف مقاتليها. ووجهت مستشفيات صيدا نداءات للتبرع بالدم من كافة الفئات لاغاثة الجرحى.

وقالت مصادر مستشفيات صيدا في وقت لاحق ان عدد جرحى الغارة ارتفع الى ثلاثين

(التتمة على الصفحة ٢)

الشهداء والجرحى

بيروت - «الشرق الاوسط»:

عرف من شهداء العدوان الاسرائيلي امس: سعيد شحاده، عبد الكريم محمد احمد، صالح أورفلي. والجرحى: عماد صفوان، عبد الكريم اسكافه، رانية السبع اعين، باسل موعد، يوسف أحمد حسن، كفاح عقل، سعيد شاتيلا (نقل الى بيروت لخطورة اصابته) فيصل سليم، هاني محمد ابوسالم، شوقي ابوسلطانية، خالد درويش، محمد فيصل مصطفى، عيسى المصري، سليم أحمد محمد، خليل كردناوي، يوسف أحمد، سامية حجازي، كامل دالاتي ومحمد سعيد.

فدائي امام منزل دمره العدوان.

اعمدة الدخان تتصاعد من جراء القصف الاسرائيلي الوحشي للمخيم الفلسطيني قرب صيدا.

هدأت زوبعة "خط الموت"

الأسطول السادس ينهي مناوراته واستبعاد تجدد الاشتباك الليبي - الأمريكي

واشنطن - بروكسل - طرابلس - «الشرق الاوسط» والوكالات:

قررت الحكومة الأمريكية وقف مناورات الأسطول السادس في منطقة «خط الموت» والانسحاب من خليج سرت امس على أن تبقى قطع الأسطول في مكان قريب بالبحر الأبيض المتوسط عددا من الايام. وابلغ الرئيس رونالد ريجان الكونجرس ان القوات الامريكية ستواصل ممارسة ما سماه «حق الدفاع عن النفس» اذا تعرضت السفن أو الطائرات لهجمات ليبية اخرى. وفي الوقت نفسه استبعد مسؤول ليبي كبير تجدد الاشتباكات مع الولايات المتحدة في وقت قريب لكنه أكد ان ليبيا تستعد «لعمل انتحاري على طريقة شمشون».

فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الحكومة قررت انهاء مناورات الأسطول السادس امس في خليج سرت وفوقه (أي المنطقة التي اعتبرها الرئيس الليبي، معمر القذافي، «خط الموت»).

وقال مسؤولون في الوزارة ان حاملات الطائرات الثلاث والقطع المصاحبة لها ستنسحب من الخليج الى منطقة قريبة تبقى فيها عدة ايام.

ولم تسجل ليبيا او الولايات المتحدة اي صدامات عسكرية منذ التراشق الصاروخي بين البلدين يومي الاثنين والثلاثاء.

تحسب امريكي

في هذه الاثناء كانت الولايات المتحدة قد اعلنت حالة التأهب الامني في مطاراتها وجميع منشآتها وهيئاتها التي تعتقد انها مهددة بعمليات ليبية.

واوضح الناطق الاقليمي بلسان الهيئة الاتحادية للطيران في سياتل نيك ماير، ان الهيئة بعثت بتعميم للمطارات وشركات الطيران تحذرها من عمليات محتملة.

ليبيا تستعد

● واستبعد السيد صعب مجبر، رئيس المراسم الليبي، ان تتجدد الاشتباكات مع الولايات المتحدة في وقت قريب لكنه قال: «ولم تتخل بعد عن حلمنا بالانتقام من امريكا حين تحين الفرصة، وعندئذ فسنعمل كما عمل شمشون، وستكون ضربتنا انتحارية مجنونة فالبديل هو التنازل».

● في بروكسل، امتنع حلفاء واشنطن (الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي) عن ابداء اي تأييد علني للعدوان العسكري الذي أقدمت عليه الولايات المتحدة ضد ليبيا في خليج سرت معربين عن قلقهم من الانعكاسات المحتملة لهذا المسلك بالنسبة للاستقرار في البحر المتوسط والعلاقات بين الشرق والغرب.

وكان الممثلون الدائمون للدول الاعضاء في «حلف شمال الاطلسي» قد عقدوا اجتماعهم الاسبوعي ليلة أمس في بروكسل وخصص لبحث نتائج العدوان على ليبيا. واكتفى متحدث باسم الحلف بقوله: «ان الحلفاء يتابعون الموقف باهتمام شديد ويجرون مشاورات وثيقة فيما بينهم».

● في مدريد ذكرت الصحف الاسبانية ان ناقلة نفط اسبانية انقذت ١٦ بحارا ليبيا كانوا في زورق قصفته الطائرات الأمريكية.

ابو جهاد: الاردن لم يغلق مكاتب المنظمة

عمان - أ.ف.ب: نفى أبو جهاد (خليل الوزير) مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية لوكالة فرانس برس امس في عمان الانباء التي ترددت عن غلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان قريبا.

وكانت انباء صحفية قد اكدت ان الحكومة الاردنية قررت غلق كل مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية التي افتتحت في عمان بعد عام ١٩٨٢ وان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني أبلغ خليل الوزير بهذا القرار.

واضاف ابو جهاد ان رئيس وزراء الاردن لم ينقل اليه اي مذكرة رسمية بهذا المعنى وان مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن لاتزال تعمل بصورة طبيعية.

ويذكر في هذا الصدد ان الملك حسين عاهل الاردن كان قد اعلن يوم ١٩ الشهر الماضي وقف التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ ذلك الحين يعتبر أبو جهاد احد المسؤولين الفلسطينيين القلائل الذين لايزالون يقومون بزيارات للأردن حيث يرأس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة من أجل مساندة سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وذكر مصدر فلسطيني في عمان امس ان مسؤولا حكوميا اردنيا ابلغ السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بانه لا صحة اطلاقا لمثل هذه الانباء.

واوضح المصدر الفلسطيني انه لم يتم سوى الغاء مكتب الارتباط التابع للمنظمة في عمان والذي كان يقوم بمهمة التنسيق بين كوادر المنظمة وسلطات الامن الاردنية الامر الذي ترتب عليه فقط قيام هذه الكوادر بمراجعة السلطات الامنية الاردنية مباشرة ودون وساطة المكتب.

رسالة للملك فهد من العقيد القذافي

الرياض - واس: استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مساء امس الرائد خويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة بالجماهيرية العربية الليبية والدكتور علي عبد السلام التريكي اللذين سلماه رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري.

وكان الرائد الحميدي والدكتور التريكي قد وصلا الى الرياض امس.

٣٠٪ إنخفاض لفائض صادرات البترول البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت أمس أسعار تصدير نفط بحر الشمال الى ١١,٢٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم مايو (ايار) المقبل بانخفاض اكثر من دولار عن اسعار امس الأول.

وبدأت نتائج انخفاض أسعار تصدير النفط في الظهور على ميزان التجارة البريطاني، فانخفض فائض معاملات البترول بنسبة تزيد على ٣٠٪ في الشهر الماضي بالمقارنة مع يناير (كانون الثاني)، ومن المتوقع استمرار الانخفاض.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

الرسالة العاجلة التي بعث بها رئيس دولة عربية الى رئيس دولة اوروبية شرقية تناولت مطالبته بالعمل على التوسط للاسراع بالمصالحة بين طرفين عربيين.

بعد أن أقر النواب مشروع القانون:

إنتخابات نيابية في الأردن لإختيار ١٤٢ نائباً للضفتين

عمان - «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس النواب الاردني بالاغلبية المطلقة امس مشروع قانون الانتخاب الجديد لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦ وينص على رفع عدد مقاعد المجلس الى ١٤٢ مقعدا بدلا من ٦٠ مقعدا هم عدد اعضاء المجلس حاليا.

وبموجب القانون الجديد سيتم تخصيص ٧١ مقعدا للضفة الشرقية و٧١ مقعدا للضفة الغربية من بينها ٦٠ مقعدا للقاطنين في الضفة الغربية و١١ للمخيمات الموجودة في الضفة الشرقية.

وكان المشروع قد وضع بصيغته المبدئية حيث تم من خلاله رفع عدد اعضاء مجلس النواب الى ١٣٨ عضوا ثم احيل الى اللجنة القانونية بمجلس النواب الاردني التي واصلت اجتماعاتها منذ اكثر من شهرين حيث درسته واوصت ببعض التعديلات عليه ووافق عليها المجلس.

ويبقى للمشروع ان يناقش ويقر من قبل مجلس الاعيان الاردني وذلك قبل ان يتم وضعه موضع التنفيذ للشروع باجراء الانتخابات العامة.

واوجب القانون الجديد حق الانتخاب لمن بلغ التاسعة عشرة من عمره بدلا من ٢٠ عاما في القانون السابق الى جانب مشاركة المرأة في الانتخابات.

ومنع مشروع القانون الجديد ترشيح اي عضو ينتمي الى تنظيم غير مشروع تتنافى مبادئه وغاياته مع الدستور الاردني.

ومن ابرز ما تضمنته المذكرة التفسيرية للمشروع الاردني النص على عدم السماح لابناء أي من الضفتين ترشيح نفسه للضفة الاخرى والتأكيد على ان وحدة الضفتين هي وحدة دستورية.

وقد تم توزيع المقاعد النيابية في المشروع الجديد للضفتين على النحو التالي: ٢٢ مقعدا لمحافظة العاصمة و٢٦ مقعدا للقدس و٢٢ لاربد و٢٤ لنابلس و١٠ للخليل و٨ للبلقاء و٩ للكرك و٥ لمعان و٦ للزرقاء و٢ للمفرق و٢ للطفيله اضافة الى ٦ مقاعد للبادية.

ووصف السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مشروع القانون بأنه يمثل نقطة تحول في تطور الحياة الدستورية في الاردن ويأتي تعبيرا عن التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها الاردن في ربع القرن الحالي الاخير.

واعرب عن تقديره لمجلس النواب الاردني لموافقته على هذا المشروع ووصف ذلك بأنه انجاز بعيد المدى للحياة النيابية الاردنية ويحافظ على الثوابت والمرتكزات الاردنية ويستجيب لمتطلبات المتغيرات في الاردن والعالم.

خدمة العلم

على صعيد أخر، اقر مجلس النواب الاردني في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بعض التعديلات على قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية في القوات المسلحة الاردنية.

وبموجب التعديل يمكن للطالب الجامعي تأجيل اداء خدمة العلم حتى انهاء دراسته الجامعية وحصوله على الشهادة الجامعية الثالثة «الدكتوراه» على ان لا يتجاوز سنه ٢٨ عاما.

الرفاعي: السعودية وحدها أوفت بالتزاماتها للأردن

عمان - واس: اعلن رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي أنه ليس بمقدور حكومته تخفيض اسعار المحروقات في الوقت الحاضر.

واوضح في رد له أمس على سؤال لأحد النواب خلال جلسة مجلس النواب الاردني ان الحكومة تجري اتصالات بشأن تحديد التعرفة الجديدة لاسعار النفط في الاردن.

واضاف بان الاردن ليس لديه وسائل لاستيراد النفط من السوق العالمية موضحا بان انخفاضا عالميا أثر على عائدات الدول العربية ومساعداتها للأردن حيث لم تف هذه الدول باستثناء المملكة العربية السعودية هذا العام بالتزاماتها المقررة للأردن بموجب قرارات قمة بغداد.

وسط إجراءات أمنية مشددة:

بدء محاكمة مدبري انقلاب مايو في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وسط اجراءات امنية مشددة صباح امس الخميس اجراءات محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩ برئاسة القاضي يوسف دفع الله.

وقدم الاستاذ محمد سعيد بدر رئيس هيئة الاتهام في بداية الجلسة طلبا بفصل قضية كل من الرئيس السابق جعفر محمد نميري وبابكر عوض الله وابوالقاسم هاشم موضحا ان ذلك بسبب هروبهم لخارج السودان، واكد ان النائب العام وهيئة الاتهام قاما باتخاذ الاجراءات القانونية لاستردادهم عن طريق البوليس الدولي (الانتربول) الا انهما لم يتمكنا من ذلك.

واعترض الاستاذ عبد الباسط سبدرات ممثل هيئة الدفاع مشيرا الى انه لا توجد مستندات تؤكد سعي النائب العام وهيئة الاتهام ولكن هيئة المحكمة وافقت على طلب الاتهام وفصلت قضية الغائبين.

وتلت المحكمة التهم الموجهة للمتهمين وهم المتهم الاول الرائد معاش ابو القاسم محمد ابراهيم، المتهم الثاني الرائد معاش زين العابدين محمد احمد عبد القادر، المتهم الثالث اللواء معاش خالد حسن عباس، والمتهم الرابع معاش مامون عوض ابوزيد. وتتعلق الاتهامات الموجهة اليهم بمخالفة المادتين (٩٦) و (١٠٩) من قانون العقوبات والمادة (٢١) من قانون القوات المسلحة ويواجه المتهمان الاول والثاني اضافة الى ذلك تهما تتعلق بمخالفة المادة (٦) من قانون الثراء الحرام.

وتلا الاستاذ بدر رئيس هيئة الاتهام لائحة الاتهام الافتتاحية مستعرضا فيها المخالفات التي قام بها المتهمون من مخالفة النظم والانضباط العسكري مؤكدا ان النظام البائد اختط لنفسه التصرف في شؤون البلاد بمقتضى النزوة والهوى وستواصل المحكمة عقد جلساتها صباح غد السبت.

محاكمة التهامي

من جهة اخرى كشف امس الاول الدكتور سليم عيسى رئيس هيئة الاتهام امام محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة الدكتور شريف التهامي وآخرين برئاسة القاضي جعفر احمد.

وعن مخالفات عقد شراء التوربينات الغازية السويدية اوضح الدكتور عيسى أن ذلك تم على إثر إعلان وزير الري السابق من أن البلاد ستواجه في شهور صيف

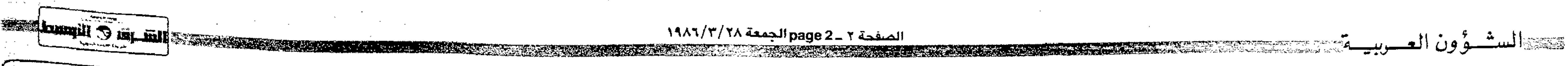
(التتمة على الصفحة ٢)

الطائرات العراقية تدمر ٧ سفن و ٩ زوارق ايرانية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

اعلن مساء امس ان طائرات مقاتلة عراقية دمرت بعد ظهر امس سبع سفن كبيرة وتسعة زوارق ايرانية شمالي الخليج كانت تتجه نحو مدخل شط العرب.

وشنت طائرات عراقية مقاتلة غارات عنيفة على ثلاثة معسكرات ايرانية هي معسكر رباط ومعسكر «موسك» ومعسكر «جلديان»، وكبدت القوات الايرانية فيها خسائر فادحة بالافراد والاسلحة والمعدات.



حرم ولي العهد السعودي ترعى الحفل الختامي بمركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بثينة زكريا :

احتفل مركز الدراسات الجامعية للبنات (أقسام العلوم والدراسات الطبية) بجامعة الملك سعود أول من أمس باختتام برنامج النشاطات اللاصفية وافتتاح أربعة معارض جديدة.. رعت الاحتفال الأميرة حصة الشعلان، حرم الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وتولت توزيع الجوائز والدروع على الفائزات، كما حضرت الندوة العلمية التي تضمنها الاحتفال وامتدحت موضوعها لما فيه من اهمية للمجتمع السعودي.

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم تلتها الطالبة هيفاء الخالدي بكلية طب الاسنان ثم ألقت الاستاذة منيرة المعلي رئيسة الادارة للأقسام العلمية بمركز الدراسات الجامعية كلمة رحبت فيها بالحاضرات وشكرت الأميرة على تشريفها الحفل كما نقلت شكر مدير الجامعة للأميرة وشكره لمنسوبات اقسام العلوم والدراسات الطبية على ما بذلنه من جهود.

وقالت الأستاذة المعلي أن معارض العام الحالي هي نقطة انطلاق وبداية جهد من أجل التوسع والتحسين في الاعوام القادمة.

شكر للملك فهد

والقت كلمة الطالبات الطالبة أمل القطاني بالسنة النهائية بكلية الصيدلة معبرة عن شكر الطالبات للملك فهد بن عبد العزيز على رعايته الدائمة للجامعة وجهوده للارتقاء بالعلم منذ كان أول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية، كما شكرت للأميرة حصة تشريفها للحفل وتشجيعها لما تنظمه من مناسبات.

ندوة عن النباتات الطبية

وحضرت قرينة ولي العهد السعودي الندوة العلمية التي تضمنها الاحتفال وموضوعها الأهمية الطبية للنباتات، وقد أثنت على الموضوع لما فيه من أهمية للمجتمع السعودي.

نظمت الندوة لجنة النشاط الثقافي باشراف الدكتورة سحر عمرو رائدة اللجنة والاستاذة المساعدة بكلية الطب، وتولت ادارتها الطالبة رائدة البرادعي بالسنة الثالثة بكلية الطب.

تحدثت في الندوة الدكتورة سهام الهواري الاستاذة المشاركة بكلية الصيدلة حول الأهمية الطبية للنباتات مشيرة الى ان العالم ينادي بالعودة الى الطبيعة تجنبا للآثار الجانبية التي تحدثها المركبات الكيميائية في الادوية.

وحذرت الأستاذة علياء مطبقاني المحاضرة بقسم الأدوية بكلية الطب وأول سعودية تحصل على ماجستير في الأدوية من استخدام النباتات الطبية في غير محلها.

ثم تحدثت الدكتورة منيرة البنيان، الأستاذة المساعدة بقسم الامراض الباطنية بكلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي والزميلة برابطة الأطباء البريطانية، عن حالات لا يجدي فيها استخدام النباتات الطبية وأشارت الى اهمية التوعية فيما يتعلق باستخدام هذه النباتات لان استجابة الاشخاص تختلف وهناك حالات تحتاج الى علاج طبي بحت.

المعارض

وافتتحت الأميرة معارض انتاج الطالبات وهي معرض مركز الهوايات المتضمن التصنيع الغذائي والخياطة والاعمال الفنية لطالبات الكليات الأربع (الصيدلة والزراعة والعلوم والطب)، ومعرض التعريف بالكليات العلمية، ومعرض التراث الشعبي لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

وعبرت قرينة ولي العهد عن اعجابها الكبير بما شاهدته وحثت الطالبات على الاستمرار في نشاطاتهن. وأشادت بجودة الانتاج وما لاحظته من تقدم ملموس في النشاطات المعروضة.

كما طالبت الأميرة بالاستمرار في تنظيم هذه المعارض لاتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من المعنيين للاطلاع على أنشطة الجامعة، خاصة وان الدولة برعاية ودعم وتشجيع الملك فهد تحرص على تحقيق التقدم للفتاة السعودية.

توزيع الجوائز والدروع

وتولت الأميرة حصة توزيع الجوائز والدروع على الفائزات من اعضاء هيئة التدريس ورائدات النشاطات والطالبات المتفوقات والمثاليات.

وتسلمت الاستاذة منيرة المعلي، رئيسة الادارة ومجلس النشاطات اللاصفية درع التبرع بالدم الذي فازت به أقسام العلوم والدراسات الطبية التي سجلت أكبر نسبة من المتبرعات بين طالبات جامعة الملك سعود.

وفازت الدكتورة سحر عمرو بوسام التفوق الثقافي.

وفازت الدكتورة سهام الهواري بوسام التفوق الاجتماعي، والاستاذة ليلى الشناوي، رائدة النشاط الرياضي والمحاضرة بكلية الزراعة، بوسام التفوق الرياضي.

ووزعت الأميرة جوائز الطالبات المثاليات على: سونيا سعيد خان وأمل جميل يس قطاني بكلية الصيدلة وجميلة المهدي بكلية الزراعة وسعداء محمد عبد الله من كلية العلوم الطبية وسهام الغانم من كلية العلوم. وسلمت قرينة ولي العهد جوائز النشاطات الى الطالبات هدى عوض وتحرير جودت وأمل يس قطاني (للنشاط الثقافي) وخديجة الحدايدي وناهد الحنبلي ووفاء سعد (للنشاط الاجتماعي) وحنان أبو شامة ولبنى بنت يوسف (للنشاط الفني) ودلال الخطيب وسوسن يوسف وهلة السيف (للنشاط الرياضي).

وتضمن الحفل الختامي ايضا فقرات ترفيهية فنية للطالبات من بينها مسرحية وموشح أندلسي وعروض لأزياء دول مجلس التعاون الخليجي.

شكر للعاهل السعودي والأمراء وكبار المسؤولين : مؤتمر منظمة المدن العربية يدين الاجراءات الصهيونية ضد المدن الفلسطينية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

ندد المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي اختتم اجتماعاته ظهر امس في الرياض بالعدوان الاخير الذي تعرضت له الجماهيرية الليبية من قبل القوات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وأعلن المؤتمر في ختام جلساته شجبه لهذا العدوان واعتباره «اعتداء موجها الى كل المدن العربية».

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية، دعا المؤتمرون ايران الى الاستجابة الى نداءات السلم التي دعا اليها مؤتمر القمة الاسلامي والهيئات الدولية، والتي كان العراق سباقا للاستجابة لها.

كما اوصى المؤتمر بوقف الاقتتال الدائر بين الاخوة اللبنانيين والذي يؤدي الى تدمير مدنهم ومرافقهم العامة وهدر موارد لبنان، ووجه المؤتمر تحية اكبار للوقفة البطولية للشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية الوطنية الذين يتصدون منذ اعوام للعدوان الاسرائيلي الغاشم الذي يستهدف تدمير المدن والقرى وتهجير سكانها.

وطالب المؤتمر بتشكيل لجنتي متابعة احداهما للمشرق العربي والاخرى للمغرب العربي لمتابعة ما يجري في المدن اللبنانية والمسارعة الى مساعدتها للتغلب على المصاعب التي تواجهها، كما وجه برقية الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة حول الاجراءات القمعية التعسفية التي يمارسها العدوان الاسرائيلي ضد المدن الفلسطينية المحتلة.

كما وجه المؤتمر برقيات شكر الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ووزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري وامين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم على استضافتهم المؤتمر في بيت العرب في الرياض وعلى ما غمروا اعضاءه من حفاوة وتكريم ورعاية.

وتوه المؤتمرون بمبادرة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمساهمة المملكة العربية السعودية بثلاثين بالمائة من موازنة المعهد سنويا، كما دعا المؤتمر الى دعوة الامانة العامة الى الحرص على اطلاع ضيوفها الاجانب على اوضاع المدن العربية التي تعرضت ومازالت تتعرض للعدوان والتدمير مثل مدينة القنيطرة السورية المحررة وغيرها وبصورة خاصة عند ترتيب زيارة رئيسي بلديتي هيروشيما وناجازاكي للمدن العربية.

وطالب المؤتمرون بالعمل على زيادة التنسيق وتكثيف الاتصالات وتنمية التعاون وتبادل الخبرات والتجارب بين المدن العربية في مختلف المجالات وحث المدن الاعضاء في كل قطر عربي على انشاء اتحادات قطرية وطنية ترعى التعاون بين مدن القطر الواحد وتكون قناة اتصال فعالة بين مدنها ومدن الاقطار الاخرى وتوطيد العلاقات بين المدن العربية والاسلامية وتنشيط حركة التآخي بينها كما أكدوا على دعم العلاقات مع اتحاد المدن الافريقية وتنشيط التآخي بين المدن العربية والافريقية والاهتمام بالحوار بين الجنوب والجنوب.

واوصى المؤتمر باعفاء المدن العراقية من تسديد اشتراكاتها الى الوقت الذي يقرره المكتب الدائم ووافق على اعادة انتخاب السيد عبد العزيز العدساني امينا عاما للمنظمة لدورة جديدة.

واقر المؤتمر تعديل بعض مواده فطالب بانعقاد المؤتمر في دورة عادية مرة كل ثلاث سنوات بدلا من سنتين، كما طالب باعتبار انعقاد المؤتمر العام صحيحا بحضور الاغلبية المطلقة لممثلي المدن الاعضاء وطالب بتوثيق العلاقات بين المنظمة واتحاد المهندسين العرب واتحاد الجامعات العربية للاستفادة من خبراتهما في تطوير المدن العربية واثرائها.

كما طالب المؤتمر بضرورة الاهتمام بمدينة مراكش التاريخية وكذلك الاهتمام بالمدن العريقة العديدة الاخرى كالجزائر وصنعاء وفاس والقيروان وبعلبك وغيرها التي تحتوي على تراث تاريخي ومعالم اثرية ومخطوطات نفيسة وانشاء جهاز متخصص لرعاية مختلف شؤون التراث المعماري والحضاري في المدن العربية.

واكد المؤتمر على اتاحة الفرصة امام الخبرات العربية والتي تعمل في المجالات العمرانية والتخطيطية للعمل في المشاريع العمرانية في المدن العربية وتوفير البيئة العمرانية المناسبة لرعاية الطفولة والمسنين والمعوقين، كما طالب بضرورة معالجة موضوع الهجرة من الريف الى المدينة وتوفير فرص العمالة لسكان الريف واستكمال بنيته الهيكلية للاستجابة لمتطلبات الحياة المعاصرة للسكان.

ودعا الى اعداد دراسات عن العمارة العربية الاسلامية والهوية التاريخية للمدينة العربية واصدار موسوعة علمية عن الفن المعماري العربي والاسلامي.

كما دعا الى توسيع نطاق جائزة منظمة المدن العربية وطالب بتوسيع قاعدة الاحتفال بيوم المدينة العربية ليصبح اسبوع المدينة العربية.

واكد على ضرورة اختيار الموضوعات المتخصصة للمؤتمرات القادمة وأهمية امتداد الجلسات العلمية بالتبادل مع الجلسات الادارية على مدى فترة كل مؤتمر، ووافق المؤتمرون على قيام المعهد العربي لانماء المدن بطبع وتوزيع نشرة علمية دورية تعرض للدراسات والبحوث التي تجري في مراكز البحوث والجامعات العربية.

وطالب المؤتمر بتوحيد المفاهيم والمصطلحات والمعايير التخطيطية والفنية ونشرها على المدن العربية توحيدا للفكر العمراني وارساء للمنهج العلمي، كما دعا المؤتمر الى انشاء بنك معلومات في الامانة العامة وكذلك انشاء مراكز معلومات خاصة بالمدن الاعضاء، واوصى المؤتمر بضرورة بذل كل جهد ممكن بالتعاون مع كافة الجهات العربية المعنية لاظهار وابراز التراث الحضاري العربي العظيم ومستوى التقدم الذي حققته مدننا العربية امام الرأي العام العالمي.

واثنى المؤتمر على جهود الامانة العامة من اصدار كتاب «كنوز القدس» باللغتين العربية والانجليزية، كما دعا الى اصدار كتب عن المدن الفلسطينية المحتلة الاخرى والتي تتعرض معالمها الاثرية والحاضرية الى الطمس وخطر الزوال.

وطالب باصدار دليل اعلامي عن المدن والبلديات العربية يتضمن سائر المعلومات المتعلقة بالمدينة وبلديتها، كما اثنى المؤتمر على المستوى المتقدم الذي وصلت اليه مجلة «المدينة العربية» ودعا الى اصدارها كل شهرين بدلا من ثلاثة اشهر كخطوة اولى لاصدارها شهريا.

وطالب المؤتمر في توصياته بتعليق عضوية المدن التي لم تسدد اي اشتراك وكذلك المدن التي تأخرت عن تسديد اشتراكاتها حتى نهاية عام ٨٣م والعواصم التي تتأخر عن تسديد كامل اشتراكاتها حتى موعد انعقاد المكتب الدائم القادم.

واوصى بمواصلة السعي لدى الحكومات العربية والمؤسسات لزيادة رأسمال الصندوق ودعم موارده المالية، كما اوصى الحكومات العربية بتسهيل مشاركة وفود المدن الاعضاء في جميع انشطتها واعمالها ووافق على تأجيل المشروع في تنفيذ مبنى المقر الدائم للمنظمة لحين استكمال الدراسات التصميمية.

امين القدس ينوه بحرص السعودية على المقدسات بفلسطين

الرياض ـ واس: أثنى عمدة مدينة القدس السيد روحي الخطيب امين القدس على الدعم المستمر الذي تقدمه السعودية للقضية الفلسطينية وحرصها الدائم على صيانة وترميم المقدسات الاسلامية في جميع المدن الفلسطينية.

واعرب السيد الخطيب في نشرة «بيت العرب» التي تصدرها امانة مدينة الرياض بمناسبة المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية عن اعجابه بتنظيم امانة مدينة الرياض لهذا المؤتمر من حيث التنسيق وحسن التهيئة وروعة التنفيذ.

واشار الى أن عدد المدن في الوطن المحتل المشتركة في عضوية منظمة المدن العربية ٢٩٩ مدينة ولكن سلطات الاحتلال الصهيوني لم تسمح لممثلي هذه المدن بالمشاركة في اجتماعات المنظمة موضحا بأن رؤساء البلديات المبعدون هم الذين يشاركون في مؤتمرات المنظمة فقط.

واشاد عمدة مدينة القدس بموقف منظمة المدن العربية تجاه المدن المحتلة حيث اعفت المنظمة المدن المحتلة من رسوم الاشتراك وانشأت صندوقا للمدن الفلسطينية كما طبعت كتاب «كنوز القدس» الذي سيترجم الى اللغة الانجليزية.

واعرب السيد الخطيب عن أعجابه بالتطور الكبير الذي شهدته مدينة الرياض ما بين زيارته الاولى للرياض عام ١٩٦٦ وزيارته الحالية مؤكدا بأن هذا التطور الكبير لمدينة الرياض يعود الى جهود الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومة المملكة الرشيدة وجهود امين مدينة الرياض في متابعة مراحل هذا التطور المذهل الذي شهدته مدينة الرياض.

الأمير عبد الرحمن يشهد اختتام تمارين القوات الجوية السعودية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتمت القوات الجوية الملكية السعودية امس أحد تمارينها بحضور الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الذي وصل الى ميدان الرماية يرافقه الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل والأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم والأمير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وقائد المنطقة الشرقية اللواء ركن ناصر بن فراج القحطاني وقائد القوات الملكية الجوية السعودية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز.

وكان في استقباله ومرافقيه الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

بعد ذلك بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد القوات الجوية الملكية السعودية اللواء طيار ركن عبد الله الحمدان كلمة أكد فيها ان القوات الجوية الملكية السعودية تتطلع لمثل هذا اليوم حيث يلتقي المسؤول والمواطن المدني والعسكري على صعيد واحد ليشاركوا ويراقبوا قواتهم الجوية في تمارين عملية تساهم به وتؤديه طلائع رمزية من الأسراب الجوية المقاتلة من مختلف انواع الطائرات ومن قواعد جوية عدة في دور مشترك ومساند لقصف أهداف تشبيهية بالذخائر الحية.

واوضح ان قادة الطائرات وفنييها السعوديين قاموا على مدى عدة أيام بمهام مختلفة وواجبات مشتركة بتطور قيادي وعملياتي لفعاليات جوية مدروسة تكللت بنجاح عال ونتائج دقيقة بتنفيذ المهام واصابة الاهداف والسلامة العامة.

واشاد بالامكانيات التي وفرتها الحكومة السعودية، التي أدت الى القيام بالواجب وبنسب عالية من الصلاحية والأداء وتمنى في ختام كلمته ان تقدم القوات الجوية للحضور مشاهدة واقعية بالذخيرة الحية.

بعد ذلك القى قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز كلمة، شكر فيها نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تشريفه ورعايته لختام التمرين الذي ينفذه نخبة من صقور القوات الجوية امدادا وصيانة ورماية وفي شتى المجالات، مشيرا الى ان المستوى الرائع الذي وصلوا اليه تم بتوفيق من الله ثم بتوجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز وبحرص ومتابعة وجهود الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام موضحا ان القوات المسلحة تهتدي في جميع اعمالها بتعاليم الكتاب والسنة تدافع ولا تعتدي.

بعد ذلك قامت مجموعة من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية بقصف للاهداف الارضية بالذخيرة الحية وبعد انتهاء المناورة اعلن رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد عن وصول اول دفعة من طائرات التورنادو يقودها طيارون سعوديون مشيرا الى انه سيتبع هذه الدفعة دفعات اخرى بمشيئة الله. وقامت طائرات التورنادو فور وصولها بطلعتين استعراضيتين امام المنصة.

واكد بعد ذلك الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والمفتش العام بتصريح صحفي ان عمليات التحديث في القوات المسلحة السعودية تحت قيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة تسير من حسن الى احسن. وحول ما تردد من وجود وسطاء في صفقة التورنادو أوضح ان هذه الصفقة تمت بين دولة ودولة مباشرة دون وسيط ثالث وبعد ذلك شرف الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز حفل الغداء الذي اقامه قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية ثم قام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس بجولة تفقدية على الدفعة الاولى من طائرات التورنادو التي وصلت الى المملكة رافقه خلالها الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل والامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم والامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس هيئة الاركان العامة وقائد المنطقة الشرقية وقائد القوات الجوية وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية

وقد تشرف بالسلام عليه نسور القوات الجوية الملكية السعودية الذين قاموا بقيادة هذه الطائرات وهنأهم والفنيين ونقل اليهم تحيات قائدهم الاعلى.

تدهور مفاجيء لليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: شهد سعر صرف الليرة اللبنانية انخفاضا كبيرا مفاجئا خلال عمليات تجارية نشطة امس ووسط اجواء امنية متردية.

وجاء في نشرة مصرف لبنان (البنك المركزي) ان الدولار الامريكي سجل عند اقفال الاعمال امس ٢٢,٥٠ ليرة شراء و٢٢ ليرة بيعا في مقابل ١٩,٣٥ ليرة للشراء و١٩,٤٥ ليرة للبيع عند الاقفال امس الاول وهو سعر استقرت عليه الليرة معظم الشهر الحالي.

وقال متعاملون بالنقد ان الطلب على الدولار كان شديدا امس من قبل تجار ومضاربين وان الاوضاع الامنية السيئة زادت في الطلب على العملة الامريكية.

توصيات للجنة الخبراء الاسلامية لمواجهة سياسة الاستيطان الصهيوني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قلري :

اختتمت لجنة الخبراء الاسلامية اجتماعها الرابع الذي عقدته لمدة يومين بمقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة في الفترة من ١٥ ـ ١٦ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ ـ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٨٦م، حيث بحثت مواجهة خطر الاستعمار الاستيطاني في فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الدول الاعضاء وهي الاردن والمغرب وسورية وفلسطين وباكستان والسنغال ومندوبون من الامانة العامة وبعد مباحثات مكثفة استغرقت يومين أوصت اللجنة بضرورة تقديم مساعدات مالية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة في حقول الزراعة والصناعة والمياه والكهرباء من أجل دعم صموده في مجابهة سياسة الاستيطان.

كما أوصت بقيام الأمانة العامة باجراء اتصالات برابطة العالم الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي لبحث امكانية اصدار فتوى شرعية لاباحة دفع المسلمين اموال الزكاة لصالح صندوق القدس.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة خاصة من عدد من الشخصيات الاسلامية لوضع خطة لتنفيذ القرارات القاضية بجمع التبرعات من الافراد والمؤسسات لصالح صندوق القدس.

وسترفع توصيات اللجنة الى لجنة القدس في اجتماعها القادم في المغرب.

لبنان يعود ثانية الى النفق المظلم

توتر على محاور القتال وعواصف العنف مرشحة للتصعيد

بيروت ـ وكالات الانباء : خيم هدوء حذر مشوب بالتوتر الشديد على محاور القتال التقليدية في بيروت وغيرها من المناطق اللبنانية أمس واعيد فتح معابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد ان اقفلت إثر الانفجارين اللذين وقعا في فرن الشباك والأشرفية امس الأول واعمال القصف التي تلتهما حيث سجل في المحصلة النهائية مقتل عشرة اشخاص واصابة اكثر من مئة بجروح.

وقال احد التقارير التي وردت من بيروت ان هذا الهدوء الحذر لم يخفف من مخاوف المراقبين بالعاصمة اللبنانية من تصاعد وتيرة التفجير مجددا وفي وقت قريب مما يجعل الساحة اللبنانية مفتوحة على كل الاحتمالات.

واعرب مراقب امني متتبع للتطورات في لبنان عن اعتقاده ان «عاصفة العنف» التي هبت على البلاد امس الاول حصدت عشرة قتلى و١٠٩ جرحى ليست سوى فصلا من فصول الحرب اللبنانية المتمادية.

وقال انه لا يبدو في الافق ان احداث الامس قد لا تتكرر في المستقبل القريب خاصة وان «الاحتقان الامني» في المحاور التقليدية لايزال على حاله وان بوابتي العبور السالكتين حاليا بين شطري بيروت معرضتان للاقفال في اية لحظة.

ونسبت صحيفة «النهار» الصادرة امس الى مصادر عسكرية في بيروت الشرقية قولها ان نحو ٦٠٠ طن من الذخائر انهمرت أمس الأول على مناطق الجبل.

واقتصرت المناوشات امس على رمايات متقطعة في محاور بيروت فيما شهدت محاور جبهة سوق الغرب مناوشات محدودة.

ووصف مصدر سياسي مطلع العاصفة الأمنية الأخيرة في البلاد بانها واحدة من تلك العواصف الحالكة التي شهدتها البلاد على مدى ١١ عاما من الحرب المتواصلة.

وقد تبادل فريقا الصراع في لبنان الاتهامات حيال المبادرة الى تفجير الاوضاع. ففيما تحمل مصادر القوى الوطنية والاسلامية فريق الحكم اللبناني المسؤولية مشيرة في هذا المجال الى «التصريحات التفجيرية» التي يطلقها رئيس الجمهورية الأسبق السيد كميل شمعون بقصد ادخال البلاد في «النفق المظلم»، يرد السيد شمعون، الذي يعتبر حاليا الاكثر التصاقا برئيس الجمهورية امين الجميل، التهمة بالتفجير الى القوى المعارضة ويعتبر رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري مسؤولا عن قصف المناطق المسيحية.

ويكاد المراقبون يجمعون على اعتبار التفجير، امرا لا بد منه، في ظل غياب التحرك السياسي الجدي لاخراج البلاد من المأزق الذي بلغته منذ تعثر لتفاق دمشق لانهاء الحرب في البلاد.

ويعتبر مصدر سياسي في بيروت الشرقية ان التفجير الواسع الذي يلف منطقتي سوق الغرب والمتن الشمالي في الجبل بالاضافة الى محاور العاصمة انما يهدف الى «ايجاد بلبلة واضعاف الفريق المسيحي في اي حوار سياسي قد يطرح مستقبلا».

مرونة مصرية في مفاوضات طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الوفد المصري في مباحثات طابا رفض مطالب الجانب الاسرائيلي بشأن تقديم ضمانات مصرية تسمح بدخول الاسرائيليين المنطقة وتأجير المنشآت السياحية الحالية اذا جاء التحكيم لصالح مصر.

واوضحت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد المصري رفض تقديم اي ضمانات او توقيع اي اتفاقيات قبل الاتفاق النهائي على مشارطة التحكيم كما رفض مطلبا اسرائيليا بتنظيم حوار سياسي بين مجموعات برلمانية من الدولتين تنفيذا للفقرة الثانية من نص قرار الحكومة الاسرائيلية الصادر في ١٤ يناير الماضي.

واشارت تلك المصادر الى ان الوفد المصري ابدى بعض المرونة بالنسبة للمطلب الخاص باعادة السفير المصري الى تل ابيب في وقت واحد مع التوقيع على خطاب التحكيم.

مجلس الجامعة يختتم دورته بالمصادقة على مجموعة توصيات

تونس «الشرق الاوسط»

اختتمت الدورة الخامسة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية اعمالها هنا مساء أمس بالمصادقة على مجموعة من التوصيات والقرارات بشأن عدد من القضايا السياسية المهمة والعمل العربي المشترك.

وقد أدلى السيد أسعد المقدم الناطق الرسمي باسم الامانة العامة للجامعة العربية ببيان أوضح فيه ان المجلس بحث التطور الخطير في مجريات الحرب بين العراق وايران نتيجة الهجوم الايراني الواسع الذي يتعرض له العراق والذي أدى الى احتلال المزيد من الأراضي العربية فأكد تضامن الدول العربية مع العراق في دفاعه المشروع عن اراضيه.. وبين المخاطر التي ترافق هذا الهجوم على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وعلى الأمن والسلم الدوليين عموما.. وجدد دعوته لايران الى التفاوض والاستجابة الى المبادرات والقرارات الدولية الهادفة الى انهاء الحرب وفق الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين والتي اعلن العراق تكرارا استجابته الكاملة لها.

وأضاف ان المجلس بحث في الاعتداءات الامريكية الاخيرة على الجماهيرية الليبية.. واستنكر هذه الاعتداءات بشدة معلنا تضامنه الكامل مع الشعب الليبي.

وطالب المجلس الولايات المتحدة الامريكية بالوقف الفوري للعدوان ولكافة العمليات العسكرية ضد الجماهيرية.. كما قرر المجلس البقاء في حالة انعقاد دائم وطلب من الأمين العام تقديم تقرير للمجلس عن أية تطورات لاتخاذ الاجراءات التي يقتضيها الموقف.

واشار الناطق الى ان المجلس توقف مطولا أمام الاحداث الكبيرة التي يعيشها جنوب لبنان منذ فترة نتيجة استمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من الجنوب وتصاعد اعتداءاتها الارهابية وممارساتها القمعية تنفيذا لاطماعها التوسعية في أرض الجنوب ومياهه.

في محاضرة لسفيرها لدى الأردن:

موسكو : اسرائيل لن تنسحب إلا بعد توحيد الموقف العربي

عمان ـ كونا: اكد سفير الاتحاد السوفياتي لدى الأردن الكسندر زينتشوك ان اسرائيل لن تنسحب من الأراضي العربية المحتلة إلا اذا تحدث العرب بصوت واحد وان الذي يستطيع حل القضية الفلسطينية هو الموقف العربي الموحد.

واشار في محاضرة القاها في جمعية الشؤون الدولية بعمان الليلة قبل الماضية حول «نتائج المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي» الى ان قضية الشرق الأوسط كانت من الأولويات التي عرضها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مؤتمر الحزب.

وقال ان تصور الاتحاد السوفياتي لأسس حل القضية الفلسطينية يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان حق جميع الأطراف في المنطقة بالعيش في سلام.

واتهم الولايات المتحدة بأنها كانت السبب في عدم احراز اي تقدم في تسوية أزمة المنطقة وحل القضية الفلسطينية واتهمها بأنها تتعامل مع منطقة الشرق الأوسط وكأنها تقع ضمن سيطرتها ونفوذها.

الملك حسين يزور مسقط اليوم

عمان ـ واس : يتوجه الملك حسين عاهل الأردن اليوم الى مسقط في زيارة قصيرة لسلطنة عمان يجري خلالها محادثات مع السلطان قابوس سلطان عمان تتناول الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسيتوجه العاهل الاردني بعد ذلك لزيارة سلطنة بروناي واندونيسيا وذلك للبحث في تطورات الاحداث ذات الاهتمام المشترك.

اختتام بيان استدعاء الاحتياط الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان البيان العملي لتعبئة قوات الاحتياط التي بدأت بعد ظهر امس الاول في اسرائيل انتهت صباح امس.

وقال إن البيان جرى بنجاح، وقد تم استدعاء الوحدات التي اشتركت في التعبئة بواسطة نداءات شفرة عبر موجات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي.

ويشير المراقبون الى ان هذه التدريبات ازدادت مع مطلع عام ١٩٨٤، ففي سنة ١٩٨٤ اجرى الجيش الاسرائيلي اربع عمليات استدعاء للاحتياطي، كما جرت ثلاث عمليات استدعاء اخرى سنة ١٩٨٥.

انفجار بمحطة لانتظار الجنود الصهاينة وحريق ضخم بالقدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف العدو الصهيوني امس بانفجار عبوة ناسفة بمحطة انتظار لجنوده في منطقة «نحشون» الواقعة بين القدس وتل ابيب.

ولم تشر اذاعة العدو التي اذاعت ذلك الى الخسائر التي نجمت عن الانفجار، إلا انها قالت ان قوات الجيش والشرطة طوقت المكان وبدأت عمليات تمشيط بحثا عن عبوات اخرى في المنطقة.

من جهة اخرى، قالت الاذاعة ان حريقا كبيرا شب الليلة قبل الماضية في احد المباني بمدينة القدس وامتدت السنة اللهب الى العمارات المجاورة مما اضطر الشرطة الى اخلاء هذه العمارات من سكانها.

واضافت ان سيارات الاسعاف والانقاذ والاطفاء عملت طوال الليل على اخماد الحريق الضخم الذي تسبب في خسائر مادية كبيرة.

ولم تشر الاذاعة الى سبب هذا الحريق، وقالت إن القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا كبيرا من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

وزير الدفاع السوداني : عاصمة البحيرات ماتزال بيد المتمردين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن اللواء ركن عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان مدينة رمبيك عاصمة مديرية البحيرات باقليم الغزال مازالت في يد المتمردين وانه لذا استدعى امر استعادتها ضربة جوية تمهيدية فالقوات الجوية السودانية تملك القوة لتحقيق ذلك.

واكد اللواء عثمان عبد الله في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» امس ان ليبيا قامت بتدعيم القوات الجوية السودانية بأن أهدت اليها عددا من المقاتلات الاعتراضية كما تكفلت باصلاح المقاتلات السودانية من طراز (ميج ـ ٢١) وتم ذلك الآن.

وقال اللواء عبد الله ان ذلك هو السبب في زياراته المتلاحقة للجماهيرية. اما ما التزمت به ليبيا من دعم في العام الماضي فقد اكتمل هذا الاسبوع بوسائل نقل جوي وبري.

وعزا وزير الدفاع السوداني السبب الرئيسي في تقدم قوات العقيد جون قرنق مؤخرا واحتلالها لمدينة رمبيك الى تدفق الامدادات الاثيوبية والكوبية الى قوات قرنق ليس داخل الحدود الاثيوبية فحسب وانما عبر عمليات نقل جوي الى عمق الاراضي السودانية وهو ما أشارت اليه القيادة العامة السودانية عندما رفضت عبور طائرات نقل حربية سوفياتية الصنع الى منطقة بحر الغزال وكنتيجة لذلك دفع قرنق بكل ما لديه من قوات الى داخل السودان في محاولة لتحقيق نصر باحتلال احدى المدن قبيل بدء المفاوضات مع مندوبي التجمع الوطني بأديس ابابا وكنتيجة لهجوم استمر اكثر من اسبوعين قرر قائد حامية رمبيك بعد قرار سياسي من محافظ المديرية الانسحاب واخلاء المدينة.

وقال الوزير ان الرأي العام العسكري استقبل قرار قائد الحامية بكثير من الامتعاض وكذلك القيادة العامة وايا كان الموقف فان استرداد المدينة ليس بالمهمة العسيرة وقد اصبح مطلبا قوميا قبل ان يكون هدفا عسكريا محدودا.

ونفى وزير الدفاع السوداني ما تردد من أن بعض الجنود من ابناء قبائل النوبا رفضوا التوجه لمقاتلة العقيد قرنق، وقال ان هذه المعلومات لا اساس لها من الصحة والقوات المسلحة السودانية في درجة عالية من الانضباط ولم يحدث قط أن رفض اي جندي التوجه لقتال قوات قرنق.

وقال الوزير ان ابناء النوبة من اكثر الجنود انضباطا وشجاعة بل ومن بين الرجال الذين يقاتلون قوات قرنق الآن كثيرون من ابناء قبيلة الدينكا انفسهم وهذا ما يؤكد قومية القوات المسلحة وانتمائها الوطني.

شجون عربية

ازمة ثاتشر !

قضية هامة اثارتها السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا هذا الاسبوع.

القضية هذه المرة، ليست قضية عامة، لكنها قضية خاصة لها ارتباط وثيق للغاية بالسلوك العام للمسؤول السياسي في بلد مثل بريطانيا.

وكانت جريدة الديلي ميل اللندنية قد ذكرت أن السيدة ثاتشر قد حققت ارباحا قدرها الفان وثلاثمائة جنيه استرليني من شراء وبيع أسهم لشركة استرالية كبرى.

وقد يبدو الامر لا غبار عليه، اللوائح والقوانين في بريطانيا لا تمنع الانسان بصفته الشخصية وليست الرسمية من ان يتعامل في البورصة التجارية.

بالاضافة الى ان «الارباح» التي تتحدث عنها جريدة «الميل» تساوي ٣٤٥٠ دولارا امريكيا وهو مبلغ يستطيع اي تاجر صغير او مضارب مغمور في بورصة الاوراق تحقيقه في يوم اذا قورن بمئات الالاف التي يحققها اساطين وعمالقة المضاربات التجارية المعروفون في عملية واحدة !

لكن، المعارضة السياسية في بريطانيا وعلى رأسها حزب العمال البريطاني ترى أن «مبدأ» تعامل رئيسة الوزراء في «عمل تجاري خاص» قد يؤثر على حيادها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

وقال «روي هاتيزلي» وزير مالية حكومة الظل في حزب العمال البريطاني منتقدا موقف ثاتشر من هذه القضية : «اذا كان لديكم رئيسة وزراء تعمل في البورصة فبوسعكم الآن أن تفهموا لماذا تخصص الدولة (في بريطانيا) ميزانية لسماسرة الأسهم».

وتصر المعارضة على أن تتقدم السيدة ثاتشر بتقرير مفصل عن كل معاملاتها في بورصة الاسهم.

وتذكرنا هذه القضية بمبدأ هام نوقش في البرلمان المصري عن بدايات تبني الحكومة المصرية لسياسة الانفتاح الاقتصادي عام ١٩٧٥، حول ضرورة الزام كل مسؤول يعمل في مناصب عليا أن يقدم اقرارا بالذمة المالية وعن دخله وممتلكاته كل عام.

ورغم ان هذا القانون لم يطبق في مصر بصرامة، إلا أن نجاحه في الولايات المتحدة الامريكية والسويد واليابان والمانيا الغربية اثبت أن مثل هذا القانون هو امر لا بد من اللجوء اليه لضمان عدم انحياز المسؤول لما هو خاص في الوقت الذي يتعامل فيه مع المصالح العامة.

عماد الدين أديب

غالي: الجولان تنتمي لسورية والقدس للضفة الغربية

القاهرة ـ ا. ف. ب : ذكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انتماء الجولان لسورية والقدس الشرقية للضفة الغربية واتهم اسرائيل «بتشويه معالم الاراضي العربية التي تحتلها منذ يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧».

فقد ادلى الدكتور غالي بحديث نشرته امس في القاهرة صحيفة «جورنال ديجيت» الناطقة باللغة الفرنسية بمناسبة مرور سبع سنوات على توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وقال فيه ان إقدام اسرائيل على ضم القدس والجولان هو سبب وقف المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني.

تتمات تتمات

عدوان اسرائيلي

شخصا بعد ان تم انتشال عدد منهم من تحت انقاض بناية «النداف»، التي دمرت تماما بالاضافة الى تهدم ثلاث بنايات سكنية اخرى وخمسة بيوت صغيرة.

واوضحت هذه المصادر، ان معظم الاصابات وقعت عندما عادت الطائرات الاسرائيلية للاغارة في الموجة الثانية على مخيم المية ومية حيث قصفت المناطق التي كانت فرق الانقاذ تقوم فيها بنقل جرحى الغارة الاولى.

وادعى المتحدث العسكري الاسرائيلي «ان الغارات استهدفت مواقع قيادة حركة «فتح» في مخيم المية ومية. وقال عدد من المراسلين الصحافيين في صيدا، ان اربعة من الشهداء هم من المقاتلين في حركة «فتح»، وان الغارات الاسرائيلية اصابت ثلاثة مواقع تابعة للحركة اولها القيادة العامة التي دمرت تماما والثاني معسكر تدريب والثالث محطة اذاعة لا تعمل.

وهذه هي الغارة الثانية التي تقوم بها الطائرات الحربية الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في لبنان منذ مطلع العام الحالي، وكان العدوان الاول في التاسع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) واستهدف مخيم عين الحلوة ايضا.

واشار مراقبون في الجنوب اللبناني الى انه منذ يوم الاثنين الماضي يلاحظ نوع من التوتر في المنطقة فعلى اثر قصف بلدة العيشية في المنطقة التي تقع تحت سيطرة اسرائيل قصفت قوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» يوم الاثنين الماضي بمدافع الدبابات والهاون مدينة النبطية اللبنانية مما اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى واكثر من ٢٠ جريحا من بين المدنيين.

وعندئذ هدد المسؤولون عن حركة «امل» بقصف انتقامي لاهداف اسرائيلية في الجليل الاعلى. وعلى الاثر عمد المسؤولون في «جيش لبنان الجنوبي» الى التأكيد بان قصف النبطية جاء بمبادرة «غير موفقة من جانب احد المسؤولين المحليين».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قطاع العيشية تعرض من جديد صباح امس لقصف صاروخي انطلق من النبطية.

اجراءات امنية مشددة

١٩٨٥ شحا شديدا في موارد المياه مما يعني نقصا في الطاقة الكهربائية ونبعت حينذاك فكرة جلب التوربينات الغازية وتقدمت شركة (أسيا استال) السويدية بعرض بمبلغ (١٢,٤٠٠,٠٠٠) دولار لتوربينين. واشار الى ان قسم التخطيط والمشروعات كان يرى انه لا داعي للدخول في هذه العملية لاسباب منها ان موقف المياه بخزان الروصيرص سليم ولا مبرر للدخول في صفقات مكلفة اضافة الى ارتفاع تكلفة التشغيل وارتفاع سعر التوربينين عن مثيلاتها. وبعد الاصرار الغريب على اتمام الصفقة رفض مدير الهيئة القومية للكهرباء التوقيع على العقد مما دفع المتهم الاول الى توجيه وكيل وزارة الطاقة السابق للتوقيع على العقد.

وكشف الدكتور عيسى انهم ارسلوا لشركة أسيا استال بعد قيام الانتفاضة الشعبية في ابريل الماضي طالبين توربينين غازيين وبنفس المواصفات فجاءهم الرد من الشركة بنصف السعر الذي تعاقد به المتهمون.

والجدير بالذكر ان المتهمين الماثلين امام المحكمة يبلغ عددهم ثمانية وهم على التوالي:

- الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السابق
- الدكتور عمر الشيخ مدير المؤسسة العامة للبترول السابق
- السجين الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية السابق لشؤون الرئاسة
- يوسف سليمان وزير الدولة للطاقة السابق
- محمد الامين مختار وكيل وزارة الطاقة السابق
- الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس الجمهورية السابق والنائب العام الاسبق
- صلاح الناطق مدير عام هيئة مياه الخرطوم السابق
- عمر العبيد مستشار الرئيس السابق للشؤون الاقتصادية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720.210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الاثنين المقبل في القاهرة:

الحكم في قضية ٥٠ شخصاً بتهمة ممارسة نشاط المحافل البهائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصدر محكمة جنح قصر النيل برئاسة المستشار محمد حشيش حكمها يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس (اذار) الجاري في قضية البهائية في مصر والتي تضم خمسين متهما منهم تسعة يقيمون بالخارج حالياً.

وكانت نيابة قصر النيل قد قدمت المتهمين الخمسين وعلى رأسهم الرسام الصحافي حسين بيكار الى المحاكمة بتهمة قيامهم بممارسة نشاط المحافل البهائية بالمخالفة للقرار الجمهوري بقانون ٢٦٣ لسنة ١٩٦٠ بحظر نشاط المحافل البهائية في مصر وحلها وحظر على الافراد والمؤسسات والهيئات القيام بأي نشاط مما كانت تباشره هذه المحافل والمراكز.

وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين طبقا للقرار بقانون بالحبس ثلاث سنوات وهي اقصى عقوبة للجنحة وبغرامة مائة جنيه اذ ليس هناك نص في القانون المصري يعاقب على اعتناق الديانة البهائية.

ويذكر أن هذه رابع قضية للبهائيين في مصر منذ صدور القرار بقانون سنة ١٩٦٠ اذ سبق القبض على مجموعة منهم بالقاهرة سنة ١٩٦٥ وحكم فيها بالحبس والغرامة على عدد منهم والثانية بطنطا سنة ١٩٧٢ والثالثة بسوهاج ولم يحكم فيها على احد والاخيرة هذه القضية التي تم القبض فيها على واحد واربعين متهما في فبراير (شباط) سنة ١٩٨٥ واعترفوا جميعا بايمانهم برسولهم بهاء الله وكتابهم المقدس وان قبلتهم جبل الكرمل بحيفا في فلسطين المحتلة وذلك امام نيابة امن الدولة العليا التي تولت التحقيق وقتها على اساس ان قانون العقوبات يعاقب كل من اشتغل الدين في الترويج او التحبيذ بالقول او الكتابة او باية وسيلة اخرى لافكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة او تحقير او ازدراء احد الاديان السماوية او الطوائف المنتمية اليها او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي. وباشرت التحقيق على ذلك.

الا ان نيابة أمن الدولة العليا عادت وحولت القضية الى نيابة وسط القاهرة الكلية لعدم الاختصاص ذلك لان القانون اشترط في تطبيقه ان تكون مادة المتهمين في الترويج والتحبيذ للافكار المتطرفة هو احد الاديان والبهائية ليست احد الاديان السماوية واستقرت القضية امام نيابة قصر النيل التي قدمت المتهمين الى محكمة جنح قصر النيل التي تصدر حكمها في القضية.

افكار البهائية

والبهائية تسعى لاقامة دين جديد عالمي ينسخ ما قبله من ديانات سماوية ليحل محلها على المستوى العالمي وبناء على ذلك قد افتى فقهاء المسلمين باعتبار البهائيين مرتدين كافرين.

وأول من دعا الى البهائية هو الميرزا حسين علي الملقب بحضرة (بهاء الله) ومن قبله ميرزا علي محمد الشيرازي الذي اطلق على نفسه لقب «الباب» اي الواسطة الموصلة الى الحقيقة الالهية واطلق اسم البهائية على هذه البدعة. وقد دخلت البهائية مصر مع بداية عام ١٩٠٠ وقد افتى الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر بكفر «ميرزا عباس» زعيم البهائيين سنة ١٩١٠، وقاومتها السلطات المصرية وصدرت فتاوى دار الافتاء المصرية علم ١٩٣٩ بأن البهائيين مرتدون عن الاسلام.

وقامت المحافل البهائية المركزية في جميع دول العالم عام ١٩٦٣ بانتخاب هيئة مكونة من تسعة اشخاص تسمى بيت العدل العالمي ويقع بجوار الاماكن المقدسة البهائية بحيفا في فلسطين المحتلة وهي قبلة الصلاة ويتولى شؤون البهائيين في العالم حيث يتم اعادة انتخاب اعضاء بيت العدل العالمي كل خمس سنوات وفي اي بلد يبلغ فيه عدد البهائيين الراشدين تسعة اشخاص يشكلون محفلا روحيا يتجدد انتخابه كل عام.

ولا يتصل بيت العدل العالمي بالبهائيين كافراد بل يتولى الاشراف على المحافل البهائية في الدول التي تعترف بها واللجان الادارية البهائية في الدول التي لا تعترف بالبهائية.

ويطلق على بعض البهائيين المشهود لهم بالكفاءة لقب ايادي أمر الله ومنذ عام ١٩٦٣ اطلق عليهم «المشاورون» وينحصر دورهم في توجيه المحافل المركزية في نطاق اختصاصه الجغرافي ومتابعة تنفيذ قرارات بيت العدل الاعظم وله تعيين معاونين على المستوى المحلي فقط.

ويتولى البهائيون المصريون نشر وتبليغ الفكر البهائي في افريقيا والدول العربية ويعد هذا السبب الرئيسي لنشرها في منطقة الشرق الاوسط.

اهداف البهائية

وتهدف البهائية من خلال اساليبها المختلفة لاقامة حكومة عالمية نواتها بيت العدل العالمي بحيفا في فلسطين المحتلة بكل ما تتضمنه من وحدة اللغة والفكر في الاطار البهائي مع البعد عن الصدام بالديانات السماوية القائمة عن طريق الاقرار بها الامر الذي يعني عمليا انهاء وتعطيل اي عقيدة دينية غير بهائية وعلى سبيل المثال الاقرار بالأصل السماوي للاسلام الا ان دوره قد انتهى بظهور البهائية ويتضمن ذلك ادخال تعديلات على الشرائع السماوية المعترف بها باسم الوحي الالهي الجديد ثم قرارات من بيت العدل العالمي.

ومثال ذلك، الاقرار بمشروعية الربا واسقاط الحدود مثل الرجم والقطع والجلد وتقليل الصلوات الى ثلاثة انواع هي الصغرى والوسطى والكبرى وهي تخالف الاسلام والمسيحية واليهودية وتعديل التقويم الميلادي والهجري بتقويم شمسي وتعديل عدد الشهور الى تسعة عشر شهرا ومدة كل شهر تسعة عشر يوما يكون مجموعها ٣٦١ يوما واستبدال بصوم شهر رمضان صوم شهر بهائي مدته تسعة عشر يوما.

وتقوم البهائية ايضا على تأويل الآيات القرآنية الامر الذي يخرجها عن مفهومها ومدلولها اللغوي وما تحتويه من هداية وحكمة الى غايات تتفق مع الدعوة البهائية والمناداة بتطوير الشريعة الاسلامية وتبديلها تباعا لتطور الازمان حيث الشريعة الاسلامية كانت موجهة لأهل الجزيرة العربية في ذلك الوقت.

كذلك معارضة الجهاد وتحريمه حيث تقول عين البهاء «ان البشارة الاولى لجميع اهل العالم هي محو حكم الجهاد من الكتاب اي القرآن الكريم» ومحاربة اللغة العربية بالدعوة لابدالها باللغة العالمية.

كما تنطوي افكار البهائية على ادعاء نبوة جديدة ودين جديد ناسخ ليس للاسلام وحده بل للاديان جميعا والدعوة للدخول في هذا الدين الجديد وان داعيتهم «بهاء الله» هو مظهر الله وان الله قد تجلى في شخصه فهو الله بذاته.

وبالنسبة لافكار البعث والجنة والنار ورغم ورودها في الرسالات السماوية الثلاث وان كانت البهائية تعترف بالرسالات السماوية وتخص بالذكر القرآن الكريم وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وباقي الأنبياء الا ان هذا الاعتراف يأتي من منطلق كونها حلقات تطور سابق انتهى بظهور بهاء الله اي انه تم نسخ الديانات السابقة وتشريعاتها.

اجتماعات سرية

ويعقد البهائيون اجتماعات دورية سرية مرة كل تسعة عشر يوما بمنازل اي منهم ويطلق عليها الضيافات التسع عشرية والمقصود منها خلق نوع من الاتحاد والاتفاق بينهم وهي في الوقت نفسه تعد الركيزة الاساسية لجوهر المحافل البهائية قبل حلها بالبلاد وان استمرار عقد تلك الضيافات بمثابة استمرار لنشاط المحافل البهائية ويشمل برنامج الضيافة ثلاثة اقسام:

منها قسم روحي ويسمى بالمناجاة وهو عبارة عن تلاوة بعض الالواح البهائية اوفصول من كتاب الاقدس البهائي تتخللها وقفات للتعبد والتأمل.

وقسم اداري يتم فيها عرض لاخبار البهائيين على مستوى العالم وعرض تعليمات وقرارات بيت العدل الاعظم بحيفا واستعراض ومناقشة قرارات الطرد الاداري لبعض البهائيين الذين اقترفوا بعض المخالفات وايضا تسجيل العناصر البهائية الجديدة.

وقسم المشورة وهو عبارة عن حلقة مناقشة مفتوحة تعرض فيها اقتراحات البهائيين في اطار خطة بيت العدل.

وقد اصدر الدكتور جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر بيانا عن البهائية والبهائيين في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ قال فيه ان البهائية فرقة باطلة ومعتنقها كافر ومرتد عن الاسلام وهي بدعة ومبادىء هذه البدعة كلها منافية للاسلام.

وقال ان الاسلام لا يقر اي ديانة اخرى غير ما امرنا القرآن باحترامه.

وأهاب شيخ الازهر في بيانه بالمسؤولين في مصر ان يقفوا بحزم ضد هذه الفئة الباغية وان ينفذوا حكم الله عليها ويسنوا القانون الذي يستأصلها.

وقال ان البهائية مذهب يحاول صياغة دين جديد بالخلط بين الاسلام والمسيحية واليهودية وهذا خروج على المسيحية واليهودية والاسلام انكرت البهائية ما جاء في القرآن بل القول بالغائه وهذا كفر صريح كما ان القول بان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء وهذا يخالف صريح القرآن والسنة ولما علم من الدين بالضرورة.

«الشرق الاوسط» في ام قصر:

العراق يؤكد سيطرته البحرية على شمال الخليج العربي

ام قصر «الشرق الاوسط»
ـ من قاسم السماوي:

اكد العراق امس سيطرته البحرية الكاملة على منطقة شمال الخليج العربي وقدم برهانا ملموسا لعدد من الصحفيين والمراسلين العرب والاجانب على أن المدفعية الايرانية لم تتمكن من الوصول الى قاعدته البحرية في ام قصر ليس لكونها بعيدة عن مرمى القصف الايراني فحسب وانما لتعذر اختراق الدفاعات العراقية الحصينة في البحر وفي القاعدة نفسها.

وقد امضى الصحفيون اكثر من ساعتين امس يتجولون في منشآت القاعدة البحرية حيث لم يشاهدوا اي اثر لاي قصف مدفعي او غيره على القاعدة.

وكانت ايران قد ادعت في وقت سابق ولمرتين آخرها الاسبوع الماضي انها دمرت قاعدة ام قصر البحرية العراقية تدميرا كاملا.

وقد زرعت القوات العراقية جوانب القاعدة بالمدافع السوفياتية الحديثة الصنع المضادة للطائرات فيما كانت تحوم في الجو طائرات مروحية عراقية مقاتلة تروح وتغدو في طريقها الى مثلث الفاو لاداء مهماتها القتالية اليومية.

وقد تجول الصحفيون في القاعدة مرفقا مرفقا سيرا على الاقدام حتى وصلوا الى مخفر شرطة الصلمة الكويتي مرورا بالحوامات المقاتلة التي كانت مزروعة على طول الطريق الساحلي فلم يلاحظوا اي اثر لاي قصف ايراني في هذه القاعدة ولا حتى في الضواحي المؤدية للاراضي الكويتية والى طريق الفاو.

وتهيأ للصحفيين ان يزوروا معظم القطع البحرية العراقية الراسية في القاعدة والمقابلة لجزيرة حجام الواقعة في وسط قناة ام قصر فلم يلاحظوا سوى وقوف جنود البحرية العراقيين على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم مفاجىء قد تقوم به ايران على هذا الميناء الحيوي الذي كان اصلا هو الهدف الرئيسي من عملية الانزال التي قامت بها في الفاو.

وقد لاحظ الصحفيون في الميناء ايضا بسفينتي انزال تحملان اسم «الميمونة» و«عاتكة»، وقد وضعت على كل منهما راجمات صواريخ معبأة بالعتاد وجاهزة للاطلاق، إضافة الى المدافع والاسلحة الرشاشة الموضوعة على متن السفينتين.

وتجول الصحفيون في ناحية ام قصر بعد ان تأكدوا ان لا وجود لاي قصف ايراني على القاعدة البحرية في أم قصر، حيث الناحية تلاصق القاعدة ويقطنها اكثر من ١٠ الاف نسمة، فوجدوا ان الحياة فيها عادية تماما، فالمدارس آهلة بالطلاب والاسواق مفتوحة وحركة المرور عادية تماما في المدينة.

وقد سأل مراسل «الشرق الاوسط» اكثر من مواطن وطالب وجندي في المدينة عن حقيقة ما اذاعته ايران من قصف للقاعدة ولمدينتهم فنفى الجميع نفيا قاطعا ان يكون ذلك قد حدث.

وفي طريق العودة من ام قصر التقى الصحفيون في موقع متقدم بأحد القادة الميدانيين الذي ابلغهم ان ٩ دبابات ايرانية قد دمرت بالكامل خلال اقتحام مواقع للايرانيين باتجاه شط العرب من قبل رجال الرتل الشمالي.

وقال قائد ميداني آخر ان عدد الغارات الجوية العراقية على مواقع الايرانيين في مثلث الفاو بلغت منذ العاشر من شهر فبراير (شباط) الماضي وحتى الثالث والعشرين من شهر مارس (آذار) الحالي ١٧ الفا و٨٤٠ غارة منها ١٠ الاف و٣٩٢ غارة للمقاتلات العراقية و٧ الاف و٤٤٨ غارة للطائرات المروحية.

واضاف اننا ـ اي العراق ـ اسقطنا خلال هذه الفترة ١٠ طائرات ايرانية مقاتلة وطائرتي نقل عسكرية و٩ طائرات مروحية ليكون المجموع ٢١ طائرة ايرانية، واضاف اما خسائرنا بالطائرات فكانت خمس طائرات مقاتلة وطائرة واحدة مروحية.

وقال القائد الميداني العراقي ايضا ان المنشورات والاذاعات الميدانية مستمرة في حث الايرانيين هنا مواشار الى مثلث الفاو، ان ينقذوا انفسهم بالاستسلام.

وقال اننا نوجه هذه النداءات ونحن ندري صعوبة المنطقة وطوبوغرافية الارض التي هي في كثير من الاحيان تحول بين الايرانيين وبين الاستسلام لقواتنا كما يحدث الان وبصورة يومية في القاطع الشمالي من جبهات القتال.

خرائط مجسمة

وعرض الفريق أول عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع العراقي في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الأول في بغداد خرائط مجسمة تظهر كيف افشل الجيش العراقي الهدف الرئيسي للهجوم الايراني وهو الوصول الى ميناء ام القصر بهدف عزل الخليج ومدينة البصرة، وقال: إن العدو نجح فقط في مدينة الفاو وفي شمالها وعلى مسافة لا تتجاوز العشرين كيلومترا طولا وعشرة كيلومترات عرضا.

وأكد الفريق أول خير الله: ان الجيش العراقي حسم نصف المعركة وبقي النصف الآخر في طريقه الى الحسم، وان الايرانيين في مأزق حقيقي.

ولم يستبعد في رده على احد الاسئلة قيام الجيش العراقي بعبور شط العرب مجددا ودخول الارض الايرانية مع اننا أعلنا سابقا ولاسباب مبدئية ودولية ان الارض الايرانية ليست ارضنا ولا مطامع لنا فيها ولا شروط لدينا إلا قيام ايران باحترام المواثيق الدولية، ورغم ذلك فنحن نعرف اننا اذا ما عبرنا شط العرب أو هاجمنا ارضا ايرانية فسوف لن نجد جيشا هناك».

وأوضح خير الله، ان المعركة في شبه جزيرة الفاو ستطول بعض الوقت، ولكن الجيش العراقي سيطرد الايرانيين من ارضه وسيسترجعها بأقل قدر من الخسائر في نهاية الأمر.

القاهرة: تراجع الوفد عن اسلوب الانسحاب من البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت الهيئة البرلمانية الوفدية في البرلمان المصري الى اتفاق مع الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماع مشترك ضم الجانبين يقضي بالغاء اسلوب الانسحاب من قاعة البرلمان عند كل احتجاج لنواب الوفد على اسلوب ادارة المنصة او تكرار المنصة لمحاولات استفزاز المعارضة معتمدة اثارتها وانسحابها من القاعة.

وقالت مصادر المعارضة الوفدية: ان قيادات الوفد اكدت بما يشبه الاجماع خطأ تكتيك الانسحاب مشيرين في هذا الصدد الى ان نواب الحزب الحاكم يستغلون هذه الفرصة لتسجيل نقطة ضعف لحزب الوفد وعدم قدرته على مواجهة الامور من خلال وجوده.

واصدرت قيادة الوفد من خلال فؤاد سراج الدين رئيس الحزب تعليمات الى نواب الحزب في البرلمان بالتزام الهدوء وضبط النفس في كل المواقف والاصرار على مكاشفة المحجوب باخطائه اولا باول وتسجيل ذلك في مضابط البرلمان بما يمكن في النهاية الوصول الى ادانته.

وصدرت التوجيهات الى ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بتسجيل رأي المعارضة في اي قرار يتخذ ضد علوي حافظ عند مناقشة تقرير لجنة القيم ضد النائب بكل قوة وعدم ترك القاعة عند اتخاذ قرار بالادانة.

مصر تسعى لاقناع المنظمة بقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك اطلع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لمصر على نتائج الاتصالات المصرية ـ الامريكية بشأن تحريك عملية السلام في ضوء الاتصالات التي اجراها عبد الرؤوف الريدي سفير مصر في واشنطن والجولة الاخيرة لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي للمنطقة.

واضافت تلك المصادر: ان الرئيس مبارك طالب عرفات من جديد بضرورة تحديد موقف نهائي للمنظمة من قرار ٢٤٢ خاصة ان الولايات المتحدة مازالت تصر على اعتراف المنظمة بهذا القرار مقابل اجراء حوار موضوعي على مستوى عال مع المنظمة.

واوضحت تلك المصادر ان واشنطن طالبت بان تقدم المنظمة ضمانات جديدة تؤكد نبذها للارهاب قولا وعملا لان اي طرف سيجلس على مائدة المفاوضات يجب عليه الالتزام بذلك.

واشارت تلك المصادر الى انه لا امل حاليا في دفع عملية السلام في ضوء الخلاف الاردني الفلسطيني وعدم جدية امريكا لتحريك عملية السلام بالاضافة الى عدم توصل القوتين الاعظم لاتفاق بالنسبة لعملية السلام سواء في جنيف او بعدها وتفضيل السوفيات استمرار الوضع الحالي بما ينطوي عليه من احتمالات لصالحهم.

من ناحية اخرى حذرت تقارير دبلوماسية من قيام اسرائيل بوضع خطة لتطبيق نوع من الحكم الذاتي اقل بكثير مما احتوته اتفاقيات كامب ديفيد وبحيث يكون هناك ارتباط عام بين تلك المناطق واسرائيل.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الزيارة العاجلة التي قام بها الدكتور عصمت بعد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ليوغوسلافيا تضمنت مطالب مصر يوغوسلافيا بالقيام بدور فعال لاقناع الاتحاد السوفياتي بحث المنظمة على قبول قرار ٢٤٢.

ويأتي هذا التحرك من جانب مصر في ضوء مساع مصرية جديدة لاقناع المنظمة بقبول قرار ٢٤٢.

واشارت تقارير البعثات الدبلوماسية الاجنبية في مصر الى ان الموقف في الشرق الاوسط وصل الى طريق مسدود بالنسبة للقضية الفلسطينية مما يجب معه استعادة الدور المصري لان الموقف محمل باحتمالات خطيرة. وسوف تجري مصر والولايات المتحدة مباحثات مهمة تتناول مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الامريكية شولتز مع د. عصمت عبد المجيد في روما خلال الساعات القادمة حيث يكون شولتز في العاصمة الايطالية كما يجري د. عصمت مباحثات في روما مع الحكومة الايطالية.

رابطة الجامعات الاسلامية تعقد اجتماعاتها في اسلام أباد الثلاثاء

الرياض ـ واس: تبدأ يوم الثلاثاء المقبل بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد اجتماعات المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس الرابطة.

ويبحث المجلس على مدى ثلاثة ايام شؤون الجامعات الاسلامية بصفة عامة والجامعات الاعضاء من الرابطة بصفة خاصة.

ويناقش المجلس التعاون مع الهيئات والمنظمات العربية والاسلامية وتقديم الدعم لجامعة الدعوة والجهاد الافغانية في بيشاور وكذلك تقديم الدعم للمؤسسات الاسلامية في فلسطين المحتلة بجانب اقامة معارض اسلامية متنقلة.

من جهة اخرى، يراس مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خلال اجتماعات المجلس ندوة عن دور الجامعات الاسلامية في تربية الشباب المسلم لخدمة دينهم وأمتهم.

ومن المقرر أن يتوجه الدكتور التركي الى اسلام اباد يوم الاحد المقبل.

وزير خارجية مصر يبدأ زيارة لايطاليا

روما ـ كونا: بدأ وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس زيارة رسمية لايطاليا تستمر يومين، حيث اجتمع فور وصوله مع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي في قصر كيجي مقر الحكومة ثم توجه الى مقر وزير الخارجية جوليو اندريوتي للاجتماع به.

وتناولت محادثات الوزير المصري مع المسؤولين الايطاليين آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات الصراع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية وحرب الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلم من مصدر موثوق ان الدكتور عبد المجيد سيعقد اجتماعا مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لايطاليا والفاتيكان تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة اوروبية شملت حتى الان فرنسا وتركيا واليونان.

الأمير سطام يفتتح المعرض السنوي للكتاب والتراث الفلسطيني

الرياض ـ واس: افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض الليلة قبل الماضية المعرض السنوي السابع للكتاب والتراث الفلسطيني.

وقام الأمير سطام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم تجول في ارجاء المعرض يرافقه ممثل منظمة التحرير بالمملكة السيد رفيق النتشه، حيث اطلع على المعروضات التي اشتملت على جناح خاص بالكتاب الفلسطيني وجناح خاص بالزي الشعبي وآخر يتعلق بمشغولات المرأة الفلسطينية، اضافة الى جناح خاص بأشرطة الفيديو واشرطة الكاسيت التي تسجل صورا من النضال الفلسطيني. بعد ذلك قدم أحد الاشبال الفلسطينيين هدية للأمير سطام عبارة عن نسخة من المصحف الشريف.

وصرح الأمير سطام بن عبد العزيز ان الهدف من اقامة مثل هذا المعرض هو الحفاظ على التراث الفلسطيني وتذكير الامة العربية بالقضية الفلسطينية، واكد على ان الجميع يتذكر فلسطين في كل لحظة من لحظات حياته، واعرب عن أمله في أن يؤدي المعرض رسالته التي اقيم من اجلها.

وقد حضر الحفل عدداً من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة.

اجتماع عرفات وشيخ الازهر

القاهرة ـ ق.ن.أ: بحث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا خلال اجتماعه وشيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق احوال المسلمين وأوقافهم في الارض المحتلة.

كما بحث الزعيم الفلسطيني مع شيخ الازهر وضع فرع جامعة الازهر في قطاع غزة وسير التعليم والدراسة في هذا الفرع.

المجمع الفقهي الاسلامي يدرس مسألة تشريح جثث الموتى

منى ـ «الشرق الاوسط»
ـ من عامر عبيد:

عقد المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي جلسته السادسة في مقر الضيافة بمنى برئاسة الشيخ عبد العزيز ابن باز وحضور الامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف وبقية أعضاء المجمع حيث بحث خلالها موضوع «البنوك الربوية» و«الفوائد الربوية»، و«انشاء صندوق للزكاة في اوروبا واستخدامه في مجالات الدعوة»، وموضوع «تشريح جثث الموتى لاستخدامها في الاغراض الطبية».

وقد استمع المجمع لتقرير مفصل من الناحية الشرعية من الشيخ الحبيب بلخوجة أمين المجمع الفقهي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتقرير طبي مقدم من الدكتور فيصل ابراهيم زاهر رئيس قسم الطب الاسلامي بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز والدكتور محمد الباز مستشار الطب الاسلامي بالجامعة، والدكتور احمد عبد المنعم العياط والدكتور خالد أمين وكلاهما من قسم الطب الاسلامي بالجامعة.

وتقدم الدكتور زاهر باقتراح حول اعادة صياغة المعلومات الطبية على ضوء هدى الشريعة الاسلامية كما اقترح اقامة متاحف للجثث المشرحة وذلك في محاولة للاستغناء عن اكبر قدر من الجثث المستخدمة في التشريح بغرض تحصيل العلوم الطبية.

كما اقترح الدكتور الباز اقامة كلية لعلوم الولادة والنساء خاصة فقط بالنساء وذلك تحاشيا للحرج بالنسبة للنساء بشكل علم في هذا المجال.

واستمع المجمع الى القرار الذي صيغ بشأن استخدام الزكاة في امور الدعوة في اوروبا وقرار آخر بشأن البنوك الربوية والفوائد الربوية.

ومن المقرر احالة القرارات التالية للتصديق عليها فيما بعد، بعد اتمام النظر فيها بشكل تام ونهائي.

وفد من مجلس النواب الأمريكي يزور الأردن غداً

عمان ـ ق.ن.أ: يصل الى عمان يوم غد وفد امريكي يضم عددا من اعضاء مجلس النواب في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام.

وسيجتمع الوفد الامريكي خلال الزيارة مع الملك حسين عاهل الأردن ومع عدد من اعضاء مجلس النواب والاعيان في الاردن لبحث تطورات الأحداث في المنطقة.

مصر تدين العنف بجنوب افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث الرئيس حسني مبارك برسالة الى روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي تتعلق بمؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز المقرر عقده في هراري عاصمة زيمبابوي في سبتمبر (ايلول) القادم.

ونددت مصر بالسياسة العنصرية لحكومة جنوب افريقيا واعربت عن استيائها لتصاعد عمليات العنف والقهر التي يمارسها النظام العنصري.

واعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر تتابع بقلق عميق واستياء بالغ هذه العمليات ضد المواطنين الافارقة والممارسات العدوانية التي راح ضحيتها خلال الايام القليلة الماضية وحدها العشرات من القتلى والجرحى الابرياء.

فكرة

مصطفى أمين

أشعر باطمئنان على مصر، عندما أجد الشباب يقبلون على المساهمة في بناء وطنهم. هذا الحماس والايمان والاصرار على تحدي الصعوبات يزيدني ثقة ببلادي.

زارني شباب المعادي. حدثوني عن مشروعهم لتجهيز قسم الحروق بمستشفى قصر العيني. قالوا: ان الحروق تعتبر من أشد الاصابات قسوة لما تحمله من خطر يهدد حياة الضحايا وتؤدي الى نسبة كبيرة من التشوهات تعوق الحياة، وان كل انسان غنيا أو فقيرا، قويا أو ضعيفا، معرض لهذا الخطر في أي وقت مهما كانت الاحتياطيات. ولا يوجد في مصر اقسام متخصصة للحروق الا في مستشفى قصر العيني وفيه ٣٥ سريرا فقط، وتنقل اليه أغلب الحالات من القاهرة الكبرى ويقدم العلاج مجانا، ومستشفى الساحل العام وفيه حوالي ستة أسرة والمستشفى العسكري بالعباسية وهو مجهز بأحدث الاجهزة ويعالج العسكريين مجانا. وفي الاسكندرية يوجد مركز واحد متخصص للحروق. اما في باقي بلاد الجمهورية فيوضع الضحايا في العنابر العامة للمرضى بالمستشفيات.

والحروق وضحاياها من اكثر فروع الطب تكلفة لما يحتاج اليه الضحية من رعاية خاصة وتجهيزات معينة وعزل تام عن الميكروبات. وبرغم ان قسم الحروق بمستشفى قصر العيني يعتبر المركز الرئيسي بالنسبة للقاهرة الكبرى فانه يعاني من قصور شديد في الامكانيات والتجهيزات، فالقسم يستقبل بمتوسط مصابين يوميا اي ٦٠ مصابا كل شهر اي ٧٢٠ مصابا في العام الواحد، وتصل النسبة الى ثلاثين في المائة بينما المتعارف عليه دوليا الا تزيد النسبة على خمسة في المائة الى سبعة في المائة.

وقال لي الشباب أن مشروعهم يقلل نسبة الوفيات ويزيد فرص النجاة، وذلك بتجهيز قسم الحروق بأحدث الأجهزة التي يمكن تقديم العناية الخاصة لضحايا الحروق. وانه يمكن زيادة عدد المستفيدين من القسم وذلك بزيادة كفاءة التشغيل وتقليل المدة التي يقضيها المصاب. وذكروا لي ان في كلية طب قصر العيني يوجد عدد من الاطباء المدربين في المستشفيات الحديثة بالخارج على أحدث وسائل العلاج للحروق. وقالوا لي أن هدفهم هو تحويل قسم الحروق في مستشفى قصر العيني الذي انشىء في أوائل هذا القرن الى وحدة حديثة تناسب العصر في كفايته وتقدمه. وقد قامت شركة فرنسية متخصصة بعمل دراسة لاعادة وتجهيز وبناء الوحدة على أحدث الطرق واذا بها تقول أن تكاليف مثل هذا المشروع تتراوح بين مليون ونصف مليون ومليوني جنيه. ولم يشل هذا المبلغ الضخم تفكيرهم او يوقف نشاطهم، بل قرروا ان يبدأ المشروع صغيرا ويكبر. يبدأ بتجهيز غرفتين للعناية المركزة تصل تكاليفها الى حوالي ٧٥ ألف جنيه. وسيقوم هؤلاء الشباب يساندهم شباب من باقي الأندية بحملة للوصول الى مساهمة البنوك والشركات والهيئات وأهل الخير.

هذا مشروع انساني أتمنى أن يستطيع هذا الشباب المؤمن بمستقبل بلاده ان يحققه. كل واحد منا قادر ان يخدم بلاده. كل بقدر استطاعته. فالمهم ان نشعر جميعا ان هذا البلد مسؤول منا.

وانه مطلوب منا اليوم أن يقول كل واحد منا لنفسه ماذا استطيع ان اعطيه لبلادي قبل أن يسأل بلاده.

ماذا سوف تعطيني!

شباب اليوم هم أعمدة المستقبل!

مصر تبحث عن حل أوروبي لازمتها الاقتصادية
ثلاثة مطالب مصرية أمام مجلس التعاون الأوروبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد :

يرى كثير من المراقبين الاقتصاديين في مصر ان ابواب المساهمة الامريكية الفعالة في حل الازمة الاقتصادية المصرية باتت موصدة حتى تحسم القاهرة موقفها من مطالب صندوق النقد الدولي. وبالتالي تصبح دول السوق الاوروبية المشتركة هي الملجأ المتاح لمصر في اطار المساهمة الخارجية في حل الازمة الاقتصادية. وتزداد اهمية السوق الاوروبية، في راي هؤلاء المراقبين، بالنظر الى ان حاجة مصر الآن لموازنة ميزانها التجاري (اي صادراتها ووارداتها) لا تقل عن حاجتها للمعونة النقدية.

وهذا ما يفسر الاتصالات المكثفة التي تجريها مصر الآن مع دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة حول المطالب الاقتصادية التي سيبحثها مجلس التعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية في منتصف الشهر المقبل (ابريل).

ويأتي اهم هذه المطالب تعديل الاتفاق التجاري المبرم بين مصر والسوق الأوروبية عام ١٩٨٣، بما يساير تطور حركة التجارة من جهة ويساهم في حل مشكلات مصر الاقتصادية من جهة اخرى. فقد بلغ عجز مصر التجاري مع السوق الأوروبية عام ١٩٨٥ حوالي ٣٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (تعادل هذه الوحدة الآن ٨٨٪ من قيمة الدولار الامريكي)، ورغم ان علاقات مصر التجارية مع الدول الأوروبية، حتى قبل انشاء السوق المشتركة في ٢٥ مارس ١٩٥٧ من خلال معاهدة روما، تسفر دائماً عن عجز في الميزان التجاري المصري، ورغم أن هذا العجز انخفض في الفترة الأخيرة عما كان عليه في اواخر عهد السادات، فثمة طموح مصري لموازنة الميزان التجاري مع السوق الأوروبية.

وتطلب مصر ان تقوم دول السوق الأوروبية بمضاعفة الحصة التي تشتريها من البترول المصري لتعويض انخفاض الاسعار العالمية للبترول. لكن السوق الأوروبية سبق ان اوضحت لمصر صعوبة الاستجابة لهذا الطلب، وطلبت بالمقابل ان تعيد مصر تنويع صادراتها للسوق، وهي الصادرات التي يغلب عليها حتى الآن البترول ومنتجاته (٧٤٪ من قيمة الصادرات المصرية)، بحيث تزداد الصادرات الزراعية مثل القطن والارز والبصل والبطاطس والبرتقال والكتان، والصادرات الصناعية مثل المنسوجات ومصنوعات الجلد والنحاس والسجاجيد وبعض الاغذية المجففة والمجمدة.

لكن رأيا اقتصاديا مصريا يقول ان الخلل الذي اصاب البناء الاقتصادي المصري في اواخر عهد السادات، والذي لا تزال آثاره باقية حتى الآن، يجعل من الصعب ان تستجيب مصر لهذا المطلب الأوروبي بسرعة، فضلا عن الآثار السلبية للمضاربات المتصاعدة في الأسواق الأوروبية في هذه المرحلة.

● البديل الصعب

والواضح ان مصر تسعى لاقناع دول السوق الأوروبية بزيادة مشترياتها البترولية بسبب صعوبة البديل الذي يحقق الهدف نفسه : موازنة الميزان التجاري المصري مع السوق الأوروبية. ويتلخص هذا البديل في خفض الواردات المصرية من دول السوق، ومصدر صعوبته ان هذا الخفض لا بد ان يمس الواردات الغذائية، وخاصة القمح والحبوب التي يصعب خفض استهلاكها في مصر بسبب اعتماد الفئات المحدودة الدخل عليها كغذاء اساسي ازاء الارتفاع الشديد في اسعار المواد الغذائية الأخرى، وخاصة اللحوم والخضر والفاكهة.

ومن هنا تعود الحلقة المفرغة لتصب من جديد في مشكلة رغيف الخبز، الذي تشير اصابع الاتهام الى الدعم المخصص له كسبب لأزمة مصر الاقتصادية رغم انه مجرد مظهر من مظاهرها.

وبالاضافة الى المطلب الخاص بتعديل الاتفاق التجاري، تطلب مصر من السوق الأوروبية زيادة البروتوكول المالي بينهما ليصل الى قيمته كما كانت في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٥ على الأقل. وكانت قيمة ذلك البروتوكول عند توقيعه عام ١٩٨٢ تبلغ ٢٧٦ مليون دولار، وجرى تجديده بالقيمة نفسها حتى عام ١٩٨٥. لكن السوق الأوروبية قررت خفضه بنسبة الربع هذا العام (١٩٨٦) ليصبح ٢٠٠ مليون دولار فقط ولذلك تطلب مصر اعادة رفعه الى قيمته السابقة.

كما تطلب مصر اعطاء افضلية لمنتجاتها الصناعية في دول السوق أسوة بما تحصل عليه اسرائيل. فالمعروف ان اسرائيل سعت منذ انشاء السوق للانضمام اليها تحت اية صيغة، لأن اكثر من ٤٠٪ من اجمالي الصادرات الاسرائيلية تتجه الى دول السوق الأوروبية. ونجحت اسرائيل في التوصل الى صيغة للارتباط بالسوق عام ١٩٦٤ في شكل اتفاق تجاري يتيح لها ضمان التوازن بين وارداتها من السوق وصادراتها لها، وبالتالي موازنة ميزانها التجاري مع السوق وهو ما تسعى اليه مصر الآن. وقد تضاعفت الميزات التي تحصل عليها اسرائيل من خلال تعديل الاتفاق عام ١٩٧٤، حيث اتيح لها تحرير عديد من صادراتها لدول السوق من القيود الكمية، بما يعني قدرتها على زيادة الكميات التي تصدرها من السلع في حالة زيادة انتاجيتها، وهو بالضبط ما تريده مصر بالنسبة لصادراتها من البترول لدول السوق.

ولكل ذلك تنتظر مصر الاجتماع المقبل لمجلس تعاون مصر والمجموعة الأوروبية في منتصف ابريل باهتمام بالغ. ويجري وزيرا الاقتصاد والخارجية المصريان اتصالات مستمرة مع المسؤولين في بعض دول السوق وسفرائها بالقاهرة لهذا الغرض، رغم ما يتوقعه بعض المراقبين الاقتصاديين من ضآلة احتمالات الاستجابة الأوروبية للمطلب الخاص بتعديل الاتفاق التجاري، وخاصة فيما يتعلق بزيادة المشتريات الأوروبية من البترول المصري بفعل زيادة انتاج البترول البريطاني من بحر الشمال، فضلا عن الارتباك الذي يسود اسواق البترول العالمية.

لكن هؤلاء المراقبين لا ينكرون الاحتمالات الواردة للاستجابة الأوروبية للمطلبين الآخرين، وبالذات زيادة البروتوكول المالي التي لا تكلف الدول الأوروبية سوى بضع عشرات من ملايين الدولارات. وتراهن الدوائر الاقتصادية المسؤولة في القاهرة على مكانة مصر السياسية لدى دول السوق لتحقيق بعض المطالب الاقتصادية، وخاصة بعد النجاح الذي حققته زيارة مبارك الأخيرة للمجلس الأوروبي في ستراسبورج في آخر يناير (كانون الثاني) الماضي. فهل تصدق هذه التوقعات ؟ الاجابة ستطرح نفسها خلال ايام قليلة.

افتتاح معرض الصناعات الوطنية الأول في جيزان

جيزان ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي :

افتتح امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري ليلة امس معرض الصناعات الوطنية الاول بمنطقة جيزان وذلك بحضور وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل.

وقد القى وزير الصناعة والكهرباء كلمة خلال الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية الصناعات الوطنية ودورها الفعال في دعم الاقتصاد الوطني.

وتحدث عن الدعم والتشجيع الذي تقدمه الدولة للصناعات الوطنية مشيرا الى ان عدد المصانع الوطنية المنتجة في المملكة حتى نهاية عام ١٤٠٥ هـ بلغ الفي مصنع. واوضح ان قيمة مبيعات تلك المصانع وصلت الى حوالي ٢٢ الف مليون ريال، وذكر ان اهتمام الدولة بالصناعة الوطنية يأتي ضمن سياسة تنويع مصادر الدخل القومي.

وتحدث الزامل عن النجاح الذي حققته معارض الصناعات الوطنية التي اقيمت في بعض مدن المملكة في التعريف بالمنتجات الوطنية مشيرا الى ان اكثر من مليون شخص زاروا تلك المعارض.

وتناول الوزير السعودي في كلمته الصناعة في منطقة جيزان وذكر ان وزارة الصناعة والكهرباء منحت تراخيص صناعية لتسعة وثلاثين مشروعا في المنطقة.

وأوضح ان هذه المشاريع التي يبلغ راسمالها المستثمر ٢ بليون و ٧٣٠ مليون ريال تتضمن صناعة مواد البناء والصناعات الكيماوية والبلاستيكية وصناعة الورق والمعادن، موضحا ان ١٤ مشروعا من تلك المشروعات بدأ الانتاج الفعلي.

ويذكر ان معرض الصناعات الوطنية الذي يستمر عشرة ايام يضم مجموعة كبيرة من المنتجات التي تمثل صناعات المصانع الوطنية.

الأسواق المالية

ارتفاع الاسترليني رغم انخفاض فائض صادرات البترول البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت امس وزارة التجارة البريطانية ان فائض معاملات البترول انخفض في الشهر الماضي الى ٦٨٥ مليون جنيه استرليني مقابل ٩٩٧ مليونا في يناير (كانون الثاني) من نفس العام، اي بخسارة تصل الى اكثر من ٣٠٪.

ولم تترك الاحصاءات تأثيرا على قيمة الاسترليني خلال المعاملات الهادئة التي جرت أمس، وتمكنت العملة البريطانية من تحقيق مكاسب طفيفة مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية.

وحقق الدولار استقرارا نسبيا، إلا انه لم يتمكن من الاستفادة بفاعلية من اعلان وزارة التجارة الامريكية امس انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ١٢,٤٩ بليون دولار في فبراير (شباط) الماضي مقابل ١٦,٤٦ بليون دولار في الشهر السابق.

وكانت وزارة التجارة الامريكية تعلق امالا كبيرة على تأثير انخفاض الدولار، من اجل تعزيز الصادرات وتقليل الواردات، مما يخفض عجز الميزان التجاري الذي كان يتجه من سيء الى أسوأ.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال مس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٤٠.

ـ ٣,٤٤٨٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٣٢٩.

ـ ٥,٤٢١ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٥٠.

● الدولار:

ـ ٢,٣٢٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٣٢٩٠.

ـ ١,٩٤٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٩٥١٠.

انخفاض طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب نسبيا. وبلغ سعر الاونصة في لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٤ دولارا مقابل ٣٤٥,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣٥٤١
مارك الماني	١,٥٦٥٠	١,٥٦٦٨
فرنك سويسري	١,٨٦٨٠	١,٨٦٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥١١٠	٠,٥٠٩٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٣٠	٠,٠٠٢٣٠٢
ين ياباني	–	٠,٠٢٠٣١
جلدر هولندي	–	١,٣٨٦٢
دولار سنغافوري	–	١,٦٨٣١
دولار كندي	٢,٦١	٢,٦٠٩٩
شلن كيني	–	٠,٢٢٢٢
بيزو فلبيني	–	٠,١٨٣٢
شلن نمساوي	–	٠,٢٢٢٩
كرون سويدي	–	٠,٤٩٦٦
كرون نرويجي	–	٠,٥٤١١
كرون دنمركي	–	٠,٤٣٣٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٢
فرنك بلجيكي	–	٠,٠٧٩٣٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٤٢٩
روبيه هندي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٩١
روبيه سريلانكا	–	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشيه	–	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧١١
دينار كويتي	١٢,٦١	١٢,٦٠٢٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٨٢٠
دينار عراقي	٢,٨٧	–
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٨٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٩١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٨٨
ليرة لبنانية	٠,١٩٢٥	–
ليرة سورية	٠,٢٤٦٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠٥٣
ريال يمني	٠,٤١٨٠	–
جنيه مصري	٢,٠٩	–
جنيه سوداني	٠,٨٠	–
دينار ليبي	١٠,٥٠	–

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٢٨٠	٤٠٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٦٥	٤٦٤٠
اونصة ذهب	١٢٧٧	١٢٦٥
(كيلو) الفضة	٧٦٠	٦٨٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

في اطار مشروع تخطيط التنمية الاقليمية :

تنفيذ ٥٤ مشروعا للتخطيط العمراني في مناطق السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يجري حاليا تنفيذ ٥٤ مشروعا بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية في اطار مشروع تخطيط التنمية الاقليمية ويقوم بتنفيذ المشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي لصالح وزارة الشؤون البلدية والقروية. ومدة البرنامج ثلاث سنوات بدأت لول عام ١٤٠٦هـ وتنتهي بنهاية عام ١٤٠٨هـ ويتكلف ٤٥ مليون ريال.

ويهدف المشروع الذي يعد حلقة من سلسلة التعاون الفني بين المملكة وبرنامج الامم المتحدة الى مساعدة الأجهزة المختصة بوزارة الشؤون البلدية والقروية على التخطيط العمراني الشامل لكافة مناطق المملكة وكذلك الاقتراحات الخاصة بالقواعد التطبيقية للمخططات باعتبارها اساسا للتنفيذ وفقا لسياسة الترشيد وضمن اطار الخطة الخمسية الرابعة للتنمية (١٤٠٥/١٤١٠هـ) (١٩٨٥/١٩٩٠م).

كما يهدف المشروع الى تنمية الجهاز الفني بالوزارة ودعمه لمواجهة احتياجات التخطيط الاقليمي والعمراني وإجراء البحوث والدراسات بالاضافة الى وضع اطار تخطيطي واستراتيجي للتنمية العمرانية وتحديد المواقع المناسبة للعمليات التنموية بغرض ترشيد توطن الانشطة المختلفة وكذلك البدء في تخطيط المناطق التي لم يتم اعداد الدراسات التخطيطية لها وتحديث المخططات الارشادية للمدن والقرى التي تم تخطيطها في المراحل السابقة لاستيعاب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية وكذلك التركيز على تدعيم العاملين بالوزارة للقيام بأعمال التخطيط العمراني والتصميم الحضري لمناطق وقرى المملكة مباشرة دون التعاقد مع الشركات الاستشارية الاجنبية في المستقبل.

وكان وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري قد وقع في ٥ مارس (آذار) ١٩٨٦م، عقدا بهذا المشروع مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالمملكة د. عدنان عبد الخالق.

اتصالات مصرية سودانية لاستئناف العمل في قناة جونقلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد مصدر مسؤول بالحكومة المصرية ان الحكومة تجري اتصالات مع دول حوض النيل للاسراع في تنفيذ مشروعات اعالي النيل التي تستهدف زيادة موارد مصر المائية من نهر النيل بما قيمته تسعة مليارات متر مكعب سنويا علاوة على حصتها الحالية التي تبلغ ٥٥,٥ مليار متر مكعب تتعرض للنقص كل عام نتيجة انخفاض ايرادات النيل.

وقال المصدر ان الحكومة تجري اتصالات مكثفة مع الجانب السوداني حاليا من اجل استئناف العمل في قناة جونقلي بالسودان الذي توقف منذ خمس سنوات بصفة مرحلية نتيجة للظروف في جنوب السودان وكان سيؤدي الى زيادة موارد مصر المائية بحوالي مليأري متر مكعب وهي احد مشروعات التكامل الرئيسية بين البلدين.

واضاف المصدر ان هناك مشروعات لزيادة كميات المياه الجوفية في مصر لترتفع من ٢,٣ مليار متر مكعب سنويا في الوقت الحالي الى ٤,٩ مليار متر مكعب سنويا في عام ٢٠٠٠.

اسماعيل ابو داود لـ «الشرق الأوسط»:

مطلوب توفير البضائع الوطنية باسعار مناسبة لتشجيع المواطنين على استهلاكها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

افتتح السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة المعرض الدائم لتسويق منتجات الصناعات الوطنية السعودية بمركز عبد الرؤوف ابو زنادة التجاري بجدة. وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من رجال الاعمال والصناعة السعوديين وبعض اعضاء مجلس ادارة غرفة جدة. كما شهد الافتتاح ايضا عدد كبير من المواطنين السعوديين.

وبعد انتهاء جولته بالمعرض اوضح ابو داود في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف الاساسي من هذا المعرض هو وجود الصناعات الوطنية السعودية في متناول كل مستهلك وباسعار ملائمة ومعقولة جدا خاصة بعد حصول المصانع المشاركة بالمعرض على محلاتها مجانيا ولمدة ٣ سنوات من قبل السيد عبد الرؤوف ابو زنادة صاحب المركز، مما يعتبر بادرة طيبة من رجال الاعمال السعوديين في سبيل تشجيع صناعة بلدهم.

واضاف ابو داود ان المطلوب الان من المنتجين لهذه الصناعات ان يقوموا بدورهم في تقديم البضائع وتوفيرها لتغطية حاجة المستهلك بالاسعار المناسبة التي تشجع على الاستمرار في استهلاك هذه الصناعات الوطنية.

كما اوضح ان هذا المعرض الدائم للصناعات الوطنية لن يؤثر على اقامة وتنظيم المعارض الاخرى المؤقتة التي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية بجدة والتي اعتادت على اقامتها بمشاركة عدد كبير من المصانع الوطنية السعودية خاصة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك وخلاله.

وحول دور مجلس تنمية الصادرات السعودية في تسويق الصناعات الوطنية قال ابو داود ان هذا المجلس يعتبر خطوة مباركة لجميع رجال الاعمال الصناعيين الذين يودون تسويق منتجاتهم سواء داخل السعودية او خارجها خاصة اذا لم يكن لهم نشاط قوي يستطيعون من خلاله عرض منتجاتهم خارج السعودية.

وعن تسويق منتجات الصناعة الوطنية السعودية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوضح ابو داود ان التعاون بين المجلس هو تعاون مستمد من العلاقات الطيبة ومن حسن الجوار واللغة والدين مما يدفع جميع دول مجلس التعاون الى التماسك والترابط فيما بينها للبحث عن الاكتفاء الذاتي الذي يتحقق بتبادل المنتجات فيما بينها وعلى رأسها المنتجات الصناعية الوطنية.

وجدير بالذكر ان هذا المعرض يعتبر اول معرض دائم لتسويق منتجات الصناعات الوطنية بالسعودية حيث يشترك فيه ٢١ مصنعا وطنيا سعوديا يمثلون صناعات البلاستيك والمواد الغذائية من عصائر والبان ومأكولات ولحوم والمنظفات والادوات والاجهزة المنزلية والاثاث المكتبي والعطور ومستحضرات التجميل.

اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي بدول الخليج العربية في مسقط

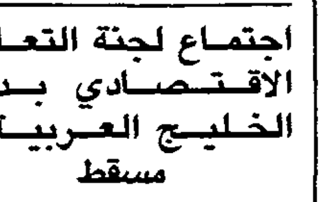
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها القادم بمسقط في اول ابريل «نيسان» المقبل، ويترأس الاجتماع الذي يستمر ٣ ايام السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بعمان.

وعلم ان جدول اعمال اللجنة سيتضمن مناقشة تقرير مقدم من الامانة العامة للمجلس حول وضع اسس ومعايير الصناعات التي تحتاج الى حماية جمركية بدول المجلس.

كما يناقش موضوع توحيد اسعار خدمات البريد والهاتف والكهرباء والمنتجات البترولية في كافة دول المجلس.

ومن ناحية اخرى ستعقد مؤسسة الخليج للاستثمار اجتماعا على هامش اجتماعات اللجنة لمناقشة خطة المؤسسة للمرحلة القادمة في مجال الاستثمار بين دول المجلس.





يوسف رضوان نائب رئيس البنك السعودي البريطاني يصافح جورج افثيفوليديس نائب الرئيس والمدير العام لامريكان اكسبريس عقب التوقيع على الاتفاقية.

انضمام البنك السعودي البريطاني لبرنامج البطاقة الذهبية مع امريكان اكسبريس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت في الرياض اتفاقية بين البنك السعودي البريطاني وامريكان اكسبريس انضم بموجبها البنك الى برنامج البطاقة الذهبية التي ستكون متاحة لزبائنه من ذوي الدخل المرتفع.

وقال ستانلي روبرتسون العضو المنتدب للبنك بعد حفل التوقيع على الاتفاقية ان النشاط المصرفي في منطقة الشرق الاوسط يمر بمرحلة تتصف بالمنافسة الشديدة، وان للبنك حتى يحتفظ بمكانة متقدمة في المنافسة فان عليه أن يقدم لعملائه مجموعة متنوعة من الخدمات، وان اتاحة البطاقة الذهبية من امريكان اكسبريس للعملاء يمثل تدعيما كبيرا للخدمة المصرفية التي يقدمها البنك السعودي البريطاني.

ارقام قياسية للمعاملات في طوكيو ونيويورك

موجة تفاؤل جديدة ترفع اسعار الأسهم وتوقعات بنمو كبير لنشاط قطاعات الاعمال

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سيطرت على المعاملات في اسواق الاسهم والسندات امس موجة تفاؤل قوية، دفعت حجم التداول والاسعار الى مستويات قياسية في معظم الأسواق. وزاد إقبال المشترين مندفعين بتوقعات عن موجة جديدة من الانخفاض في اسعار الفائدة، يقودها الدولار الامريكي هذه المرة.

وفي لندن اسهم ارتفاع الاسترليني في تعزيز اسعار السندات التي واصلت الارتفاع لليوم الثاني على التوالي، وبلغ متوسط الزيادة حوالي ١,٥ جنيه استرليني.

وبدأت المعاملات قوية جدا في قطاع الاسهم، وقفزت المكاسب على مقياس فايننشال تايمز لتسجل اكثر من ١٢ نقطة خلال الساعات الاولى، لكنها لم تلبث ان تراجعت قليلا لانصراف المتعاملين الى تسوية حساباتهم، خصوصا وان المعاملات سوف تتوقف حتى يوم الاثنين المقبل، ثم تستأنف يوم الثلاثاء الاول من ابريل (نيسان) المقبل.

وقد حققت أسهم شركات النفط مكاسب ملموسة رغم انخفاض اسعار الخام، كما اشتدت حدة الطلب على اسهم شركات قطاع التخزين والتوزيع والشركات العقارية، التي كانت في مقدمة الأسهم الرابحة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الاولى خسائر بلغت حوالي ٣ نقاط فقط ليبلغ ١٣٨٣,٣ نقطة مقابل ١٣٨٠,٤ نقطة امس الاول (+ ١٥,٧).

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الأسواق الاخرى كالتالي :

● وول ستريت : سجلت سوق تبادل الاسهم في نيويورك قفزة واسعة في النشاط انعكست في ارتفاع قياسي لأسعار الاسهم التي زادت في المتوسط بحوالي ٣٢,٢٠ نقطة على مقياس دو جونز الذي سجل بنهاية المعاملات ١٨١٠,٧٠ نقطة مخترقا حاجز ١٨٠٠ نقطة للمرة الاولى. وجاء اتساع النشاط وسط تراجع أسعار النفط وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة على الدولار. وبلغ حجم الأسهم المتداولة حوالي ١٦١,٥ مليون سهم مقابل ١٣٩,٢ مليون في اليوم السابق.

● طوكيو : إتساقا مع توقعات المراقبين شهدت سوق طوكيو امس زيادة قياسية في الطلب على الأسهم. وبلغ حجم التداول حوالي ١,٩ بليون سهم، وسط معاملات محمومة سجلت فيها اسعار الاسهم مكاسب قياسية بلغت حوالي ٢٧٧,٥ نقطة على مقياس تكي جونز الذي سجل عند الاقفال ١٥٣٣٧,٢ نقطة.

● فرانكفورت : بدأت السوق المعاملات امس بقوة ملموسة متأثرة بالقفزة التي حققتها اسواق لندن وطوكيو ونيويورك. وشاع في اوساط المستثمرين احساس بالثقة، وتفاؤل بشأن نشاط قطاعات الاعمال المختلفة في المستقبل القريب.

اسعار الاسهم سوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٨	٧ +
ـ بريتش اويل	١٧٣	٣ +
ـ بريتش تيليكوم	٢١٩	١ -
ـ بيتشام	٣٥٨	٢ -
ـ بوتر	٣٣٠	٣ -
ـ اي سي اي	٩٥٤	٢ +
ـ لويدز	٦٥٩	٢ +
ـ ميدلاند	٥١٩	٣ -
ـ نات وست	٩١٠	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٤٢	بدون
ـ رويتر	٤٦١	٥ +
ـ راكال	١٨٠	٢ -
ـ صن اليانس	٦٨٥	١١ -
ـ شل	٧٨١	١٠ +
ـ جنرال اليكتريك	١٨٨	٢ +

لسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

انخفاض اسعار نفط بحر الشمال وارتفاع البن و السكر والبطاطس

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرضت أسعار النفط الخام من انتاج بحر الشمال للانخفاض إلى ١١,٦٠ دولار للبرميل خلال معاملات امس، بانخفاض يصل إلى حوالي ٧٠ سنتا بالمقارنة مع ما كانت عليه امس الاول، وذلك لشحنات مايو (ايار) المقبل.

وكانت المعاملات هادئة بشكل عام في اسواق المعادن والمواد الاولية، وسجلت اسعار النيكل والبن والسكر اكبر التغيرات. فارتفعت قيمة تسويات اسعار النيكل بحوالي ٢٠ جنيها للطن، بعد انخفاض بحوالي ٤٥ جنيها امس الاول. في الوقت الذي سجلت فيه معظم المعادن ارتفاعا، فزاد سعر النحاس بحوالي ٢,٥ جنيه للطن والزنك بحوالي ٨ جنيهات للطن، بينما تراجع الالومنيوم بحوالي جنيهين فقط.

واستمرت التقلبات في اسعار البن، فارتفع سعر الطن لليوم الثاني على التوالي، وبلغت الزيادة حوالي ٦٧ جنيها بالمقارنة مع سعر إقفال امس الاول.

وعادت اسعار السكر للارتفاع مرة اخرى، فقفزت الى حوالي ٢١٥ جنيها للطن، ثم لم تلبث ان تراجعت قليلا بعد هدوء الطلب لتصل الى حوالي ٢٠٩,٨ جنيه للطن.

كما ارتفعت أسعار البطاطس، وسجل سعر الطن تسليم الشهر المقبل زيادة تبلغ حوالي جنيهين مقابل انخفاض بحوالي ٦٠ بنسا امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٥	١٠٠٣,٣
قصدير	–	–
رصاص	٢٤٩,٥	٢٥٧,٧٥
زنك	٤٣٦	٤٤٥,٥٠
الومنيوم	٨٠٧,٥	٨٢٨,٢٥
نيكل	٢٧١٠	٢٧٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤١٨
بن	يناير	٢٤٧١
سكر	مارس	٢٠٩,٨
فول صويا	فبراير	١٣١
قمح	يناير	١٢٠,٢٥
شعير	يناير	٩٩,٢٠
بطاطس	فبراير	١٠٤,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

جسر جوي أمريكي لنقل قوات إلى حدود نيكاراجوا

هندوراس ـ وكالات الانباء: قال متمردون يقاتلون حكومة نيكاراجوا انهم حاصروا ١٥٠٠ جندي من القوات الساندينية جنوبي هندوراس، واكدوا انهم «لن يسمحوا لهم بالهرب والعودة عبر الحدود».

وفي تطور آخر نقلت طائرات هليكوبتر عسكرية امريكية ٦٠٠ جندي من هندوراس الى جنوب تلك الدولة الامريكية الوسطى للالتحاق بحوالي ٣ الاف آخرين موجودين في المنطقة.

وقال روبرت سيمز الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الطيارين يقومون فقط بنقل قوات محلية الى منطقة قريبة من منطقة القتال، لكنهم لن يتورطوا في المعارك.

وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في هندوراس ان عملية نقل الجنود قد توقفت.

وفي تيجوسيجالبا أعلن العسكريون في هندوراس امس الاول أن قوات من نيكاراجوا اصابت طائرة هليكوبتر تابعة لجيش هندوراس بالمدافع الرشاشة، وعرض هؤلاء اسيرين زعموا انهما من جنود نيكاراجوا كانا قد اسرا داخل اراضي هندوراس.

وقال بيان للقوات المسلحة في هندوراس ان قوات البلاد «لم تلحق بها اي خسائر حتى الآن» في منطقة الحدود المشتركة مع نيكاراجوا.

وكان ناطق عسكري في هندوراس قد اعلن في وقت سابق عن مقتل ٢٠٠ جندي من قوات نيكاراجوا وذلك منذ تفجر الاشتباكات بين المتمردين وقوات ماناجوا يوم السبت الماضي.

وقد نفت وزارة الدفاع في ماناجوا ادعاءات هندوراس التي تشير الى مقتل ٢٠٠ جندي من قواتها.

وقال فرانك ارانا المتحدث باسم أكبر مجموعة من رجال الكونتراس «ان الغزاة لن يعودوا الى نيكاراجوا. لقد قامت قواتنا بمحاصرتهم».

وعلى الرغم من تصريح سيمز، إلا أن اعلان اقامة جسر جوي امريكي لنقل قوات هندوراسية الى جنوب هندوراس هو بمثابة مزيد من التورط الامريكي في النزاع القائم بين دول امريكا الوسطى.

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعرب عن القلق مما وصفه باستعداد نيكاراجوا لارسال قوات غازية الى جارتها هندوراس يبلغ حجمها ضعف القوة التي قال إنها ارسلت على الحدود لضرب المتمردين النيكاراجويين الذين تدعمهم الولايات المتحدة.

وكانت نيكاراجوا قد نفت في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي الاتهامات الامريكية بانها ارسلت قوات لمهاجمة قواعد تابعة للعناصر النيكاراجوية المتمردة في هندوراس.

وادعى البيت الابيض وجود فرقة عسكرية تابعة للقوات الحكومية النيكاراجوية في هندوراس حتى يوم امس الأول.

وقال سيمز إنه بموجب خطة المساعدة الامريكية سيتم عبر الجسر الجوي نقل قوات ومعدات وخاصة قطع مدفعية.

واشار الى ان الطائرات الامريكية التي ستنقل المساعدات العسكرية وقوات هندوراسية الى جنوب هندوراس هي من نوع شينوك وهيوي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس في هذا الصدد «اننا نأمل بان تقوم القوات الهندوراسية في الجنوب بوقف القوات الحكومية النيكراجوية من التحرك مرة ثانية نحو الأراضي الهندوراسية».



عدد من جنود هندوراس ينتظرون طائرة الهليكوبتر الامريكية في الخلف لنقلهم الى الجبهة.

وكانت ادارة ريجان قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستقدم مساعدة مالية لهندوراس مقدارها ٢٠ مليون دولار لمواجهة اختراق نيكاراجوي مزعوم لأراضي هندوراس.

وقال مسؤولون نيكاراجويون ان ادعاءات الولايات المتحدة حول اختراق نيكاراجوا للأراضي الهندوراسية ما هي إلا جزء من حملة تستهدف الضغط على مجلس الشيوخ الامريكي للموافقة على طلب الرئيس ريجان تقديم مساعدة مالية قدرها مائة مليون دولار للمتمردين النيكاراجويين.

شولتز يستأنف محادثاته في اثينا وسط تظاهرات صاخبة ضد واشنطن

اثينا ـ كونا: استأنف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس مباحثاته الموسعة مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بعد مظاهرات صاخبة شهدتها العاصمة اليونانية ضد زيارته وتصريحات حكومية تراوحت بين الترحيب والادانة لهذه الزيارة.

وكانت العاصمة اليونانية قد شهدت امس الأول تظاهرات نظمها الحزب الشيوعي اليوناني شارك فيها، حسب الاحصائيات الرسمية، حوالي ٢٠ الف متظاهر، بينهم مؤيدون لرئيس الوزراء اليوناني رئيس الحزب الاشتراكي (باسوك) اندرياس باباندريو.

ورفع المتظاهرون في المظاهرة، التي عمت الساحة الرئيسية للعاصمة اثينا والتي يقع فيها البرلمان اليوناني، يافطات تندد بتواجد القواعد العسكرية الامريكية في اليونان وتدعو الى انهائها.

كما هتف المتظاهرون «ارفعوا ايديكم عن ليبيا» و«اطردوا قواعد الموت» في اشارة الى الهجوم الامريكي على ليبيا والى القواعد الامريكية في اليونان.

وفي مدينة سالونيك التي تبعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر من شمالي العاصمة اثينا تظاهر اكثر من ٣٠ الف شخص امام القنصلية الامريكية وهم يرددون «ريجان.. مجرم فاشستي» و«شولتز.. غير مرغوب فيك».

واعلن البوليس اليوناني انه تم القاء القبض على ١١ شخصا في المظاهرات التي عمت المدن اليونانية الرئيسية فيما اصيب شخصان احدهما رجل بوليس والآخر متظاهر في المظاهرة التي نظمت امام البرلمان اليوناني.

وكان شولتز قد اعلن في مأدبة الغداء التي اقامها على شرفه نظيره اليوناني كارولوس بابولياس امس الأول «إن العلاقات الامريكية ـ اليونانية تحسنت بشكل ملحوظ».

وقال إن الولايات المتحدة رحبت بالنداء الذي وجهه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في مايو (ايار) الماضي والذي دعا فيه الى ايجاد مناخ اكثر صفاء في العلاقات بين البلدين بعد ان واجهت بعض الاضطرابات في السنوات الماضية.

وربط شولتز بين زيادة المساعدات الاقتصادية الامريكية الى اليونان وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال إن العلاقات الامريكية ـ اليونانية لها تأثير مباشر على تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واضاف «إن على بلدينا أن تتعلما كيف تركزان على تناول المسائل المتعلقة بالاتفاق والمصالح المشتركة ضمن افق رحب وبشكل واسع النطاق».

المجاهدون الأفغان يهاجمون مطار جلال اباد بالصواريخ

اسلام اباد ـ واس: قام المجاهدون الافغان في ١٨ الشهر الجاري بهجوم على مطار جلال اباد بشرق افغانستان ادى الى تدمير طائرتين وخمس دبابات.

وقالت وكالة الصحافة الافغانية (ايه.ايه جي) ان صالة جديدة مبنية حديثا في المطار دمرت ايضا في الهجوم.

كما قامت مجموعة من المجاهدين المسلحين بقذائف (ب ـ م ـ ١٢) في نفس اليوم بمهاجمة فرقة تابعة للجيش الأفغاني الحكومي في جلال اباد وتمكنت من قتل العديد من الجنود.

من جهة أخرى، حذر حزب اسلامي باكستاني حكومة اسلام اباد من توقيع اي اتفاق سلام مع افغانستان لا يؤدي الى حكم الاغلبية في كابول.

وقال ميان طفيل محمد زعيم حزب الجماعة الاسلامية في اجتماع شعبي عقد امس الأول في بيشاور ان الافغان يرفضون الشيوعية وسيقاتلون حتى يطردوا القوات السوفياتية من بلادهم.

وتعهد طفيل واخرون من زعامات الحزب بالدفاع عن الثوار واللاجئين الافغان في بيشاور في مواجهة اي مؤامرات تحاك ضدهم.

وكانت باكستان وافغانستان قد بلغتا مرحلة حرجة في مباحثاتهما التي جرت في الشهر الحالي بشأن التوصل الى اتفاق سلام عندما قدمت كابول جدولا زمنيا لانسحاب ما يقدر بنحو ١١٥,٠٠٠ رجل من القوات السوفياتية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان اسلام اباد تتعرض لضغط متزايد لتوقيع اتفاق يقضي باستمرار حكومة كابول الشيوعية في السلطة في افغانستان في مقابل انسحاب القوات السوفياتية.

وقال طفيل انه يجب على اسلام اباد ان تتجاوز التفويض الذي حصلت عليه من الامم المتحدة والدول الاسلامية وغير المنحازة من اجل السعي لتحقيق سلام عن طريق المفاوضات يقضي بجلاء القوات السوفياتية وعودة اللاجئين الافغان وحق تقرير المصير في افغانستان.

انفجارات تستهدف البوليس في مدينة مالبورن باستراليا

مالبورن ـ استراليا ـ يو.ب.ا: انفجرت سيارة ملغومة اعقبتها انفجارات أخرى امام مقر البوليس في مالبورن أمس فاحدثت عدة حرائق، وجرحت ٢١ شخصا وادت الى اخلاء حوالي الف نسمة من مكاتبهم.

ووصف ضابط كبير الانفجار بانه «هجوم ارهابي من الدرجة الاولى». وقالت قيادة البوليس انها تلقت مكالمة هاتفية قبل دقائق من وقوع الانفجار الاول تحذر من ١٠ انفجارات اخرى في مراكز متعددة لقوى الأمن في المدينة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارات التي هزت الوسط التجاري في ثاني اكبر مدن أستراليا.

وقال ناطق باسم البوليس ان ٢١ شخصا اصيبوا بجروح في هذه الانفجارات ومعظم اصاباتهم جاءت نتيجة الزجاج المتطاير. ومن بين الجرحى ١٢ رجل أمن. وقال ناطق باسم احد المستشفيات ان ثلاثة جرحى حالتهم خطرة.

واشار البوليس الى ان انفجارا وقع في احد مواقف السيارات سبب حرائق كبيرة.

ويبدو ان القنبلة الموضوعة داخل السيارة تسببت في الانفجارات الاخرى التي هزت الأبنية ومقر البوليس الذي يبعد عدة امتار عن مكان وقوع الحادث.

وقد دمر الانفجار السيارة الملغومة وسيارة أخرى للبوليس كانت متوقفة امامها. واعتقد البوليس في البداية ان السيارة التابعة لهم كانت ملغومة.

وقال البوليس ان الانفجار دمر زجاج مقر القيادة حتى الطابق الخامس، كما دمر نوافذ مبنى محكمة المدينة الواقعة في الجانب الآخر من الشارع.

ولم تؤد الانفجارات الى زعزعة اساس الابنية المجاورة. وقد تم اخلاء مبنى البوليس كليا.

واقام البوليس حواجز في المنطقة في الوقت الذي بدأ فيه خبراء المتفجرات في الجيش تفتيش المنطقة بحثا عن قنابل اخرى محتملة.

وقال ناطق باسم البوليس ان السيارة الملغومة ملك خاص وقد «تدمرت كليا».

والجدير بالذكر ان هذا الانفجار هو أول عمل ارهابي من نوعه في استراليا منذ سنوات عديدة.

تحطم طائرة فرنسية يقتل ٢٠ شخصاً في افريقيا الوسطى

باريس ـ ا ف ب: أصدرت وزارة الدفاع الفرنسية بيانا أكدت فيه ان طائرة جاكوار تابعة لسلاح الجو تحطمت صباح أمس بعد اقلاعها بقليل من مطار بانجي في جمهورية افريقيا الوسطى بسبب عطل فني.

واعربت الوزارة عن أسفها لسقوط عدد من الضحايا من رعايا افريقيا الوسطى على اثر سقوط الطائرة عند نهاية المدرج. وقد اصيب قائد الطائرة بجروح بعد ان تمكن من استخدام مقعده المتحرك. ولم توضح الوزارة عدد الضحايا الذي يقدر في بانجي بعشرين قتيلا.

واعلنت وزارة الدفاع ان تحقيقا بدأ على الفور لمعرفة اسباب الحادث.

تجدد أعمال العنف في البنجاب يخلف عشرات القتلى والجرحى

امريتسار (الهند) ـ وكالات الانباء: اشعلت جماعة من المتطرفين السيخ النيران في مكتب للمعتدلين داخل المعبد الذهبي احتجاجا على مقتل ٧ متشددين على يد رجال البوليس في وقت سابق خلال تجمعات دينية محظورة.

وفي تطور آخر اطلق متطرفون من السيخ النار على احد زعماء الحزب الشيوعي الهندي فاردوه قتيلا مع حارسه الخاص في ولاية البنجاب.

وكان البوليس الهندي قد افرد حارسا خاصا لارغون سينغ احد الاعضاء السابقين في برلمان الولاية بعد ورود معلومات للاستخبارات العسكرية تشير الى وجود اسمه على لائحة «المتطرفين».

وقام عدد من المتشددين السيخ بمهاجمة مكتب حزب اكاي دال المعتدل في المعبد الذهبي بولاية امريتسار صباح امس. حيث أقدموا على تمزيق صور الزعيم المعتدل الراحل مارشاند سينغ لونغوال واشعلوا بعد ذلك النيران في مفروشات المكتب وسجلاته.

وتجمع عدد كبير من القوى شبه العسكرية بأسلحتهم الرشاشة خارج المعبد الذي يسيطر عليه المتشددون لكن دون الدخول اليه.

وقال ناطق باسم حكومة ولاية البنجاب ان ثلاثة من السيخ يرتدون الالبسة العسكرية قاموا بعمليات الاغتيال وتمكنوا من الهرب على دراجة نارية.

وكانت وكالة الانباء الهندية قد ذكرت ان ١٠ أشخاص لقوا مصرعهم واصيب عدد آخر على يد رجال الشرطة خلال مشاجرة بين السيخ المعتدلين والمتطرفين في مدينة اناندبور في ولاية البنجاب.

ومن جهة أخرى لقي ٨ اشخاص مصرعهم امس الأول اثر اندلاع أعمال عنف بين جماعات متناحرة ورجال الشرطة في فيرافال بولاية جوجارات الغربية. وقد تم فرض حظر تجول جزئي في المنطقة.

ووقعت حوادث اناندبور بمناسبة تجمع نظمة السيخ المعتدلون الذين ينتمون الى اكالي دال. وحاول اتحاد الطلاب السيخ ومجموعة أخرى متطرفة منع المسؤولين المعتدلين من تنظيم التجمع وبادروا الى مهاجمتهم احتجاجا على اعتقال احد مسؤولي تاسكال المتطرفة بتهمة الفتنة.

وبهذا يرتفع عدد القتلى في البنجاب منذ يوم الأحد الماضي الى ٢٥ شخصا.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه الاخبار بالدرجة الاولى على المحاولات التي يبذلها الجناح اليميني في حزب العمال البريطاني لطرد مجموعة من اليساريين المتطرفين المعروفين باسم «ميليتانت» من الحزب.

● أما الخبر الاجنبي الذي طغى على الصفحات الاولى فهو الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في موسكو وعرض فيه على الولايات المتحدة سحب أساطيل الدولتين من البحر الابيض المتوسط في الوقت نفسه وتحويل البحر الى أمن وسلام واستقرار، كما انتقد جورباتشوف في خطابه امريكا بشدة على استفزازها ليبيا.

● وكان الخبر الثاني الاجنبي المهم الذي نشرته الصحف ومنها «التايمز» و«ديلي تلجراف» هو مقتل سبعة وعشرين شخصا في جنوب افريقيا خلال اعمال العنف التي اندلعت في انحاء مختلفة من البلاد. وبهذا يصل مجموع عدد القتلى خلال الثمانية عشر شهرا الماضية الى اكثر من الف ومائتين وخمسين قتيلا.

● وما بين تطورات المجابهة بين ليبيا وامريكا، وخطاب جورباتشوف وتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا لم يرد على الصفحات الاولى من الصحف الامريكية من الاخبار الخارجية ما له شأن، باستثناء ارسال طائرات امريكية الى هندوراس لمساعدتها على نقل قواتها الى مناطق الحدود النائية مع نيكاراجوا. والسبب كما تقول الادارة الامريكية هو ان قوات نيكاراجوا عبرت حدود هندوراس لمقاتلة المتمردين النيكاراجويين.

نيويورك تايمز:
هاييتي: مجرد كلمات؟

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها ان سكان هاييتي الذين جازفوا بكل شيء من اجل انهاء ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي كانوا يأملون في اكثر من مجرد تغيير الوجوه الحاكمة. الا ان الاسابيع الستة الاولى من النظام الجديد لم تشهد حتى ذلك التغيير الشكلي. ففي الوقت الذي يتحرك فيه الجنرال نامفي من اجل احتواء الاضطرابات التي اخذت تنتشر يجب على ادارة ريجان التي قامت بدور في الاطاحة بسلفه جان كلود دوفالييه ان توضح تأييدها المستمر للديمقراطيين في هاييتي.

اذ ان المجلس العسكري الحاكم الذي تولى السلطة بعد دوفالييه كان يشتمل من بين اعضائه الستة على ثلاثة من رجال دوفالييه بالاضافة الى ضابطين محترفين وشخصية واحدة فقط من المعارضة هو داعية حقوق الانسان جيرارد غورجيه. ولكن غورجيه استقال واعرب عن غضبه كما ندد بالطغمة العسكرية لأنها لم «تنظف البيت».

والآن ولأول مرة بدأنا نسمع هتافات ونرى شعارات ضد الطغمة الحاكمة. وفي هذا ما يؤكد من جديد ان الأمن والسلام والنظام في هاييتي وآمال الشعب في الديمقراطية والعدالة تعتمد على تطبيق سياسات جديدة. اذ ان تسعا وعشرين سنة من الارهاب تركت البلاد بأقل قدر من الاحتياطي ورأس المال كما ان الكثيرين من اصحاب المهن هربوا من البلاد. والأجور منخفضة والأعمال نادرة.

ومن الواضح ان اي حكومات تريد تقديم المساعدة او مستثمرين خاصين يريدون الاستثمار في هاييتي بحاجة الى ما يطمئنهم على ان الاوضاع ستتحسن. ولذا فان الحاجة تدعو الى مشاركة المدنيين الذين اطاحوا بدوفالييه في الحكم وفي حياة سياسية ونقابية منظمة. ويجب قبل كل شيء تحديد موعد واقعي لاجراء انتخابات عامة. ولا شك في ان الولايات المتحدة عليها مسؤولية في تشجيع الديمقراطيين في هاييتي.

الجارديان

مشاركة السود في السلطة هي الحل الوحيد في جنوب افريقيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان عدد ضحايا اعمال العنف والاضطرابات التي شهدتها جنوب افريقيا خلال اليومين الماضيين وصل الى العشرات. وهذه حقيقة في حد ذاتها تشير الى ازدياد اشتعال الموقف وتصاعد اعمال العنف. وكما هي العادة فان عمليات القتل الاخيرة ناجمة عن تصرفات رجال الامن بينما قتل شرطيان ايضا.

اسوأ موجة

وترى الصحيفة ان هذه الموجة من العنف هي أسوأ موجة تشهدها جنوب افريقيا منذ حوالي سنتين. والشيء المهم هو انه ليس هناك اي تفسير جديد لها.

ولكنها موجة تؤكد من جديد الانطباع بأن المقاومة العامة في جنوب افريقيا ضد النظام العنصري في تصاعد وأنها خرجت عن سيطرة السلطات.

وفي الوقت نفسه نجد ان السلطات نفسها تظهر من خلال تكتيكاتها انها غير مهتمة باحتواء العنف بقدر اهتمامها بقصره على المدن التي يسكنها السود وحدهم. واستعداد الشرطة والقوات المسلحة لاستخدام الذخيرة الحية في الوهلة الاولى وليس كملاذ اخير هو اكبر سبب مباشر لارتفاع عدد القتلى. وهذا يشير الى ان السلطات العنصرية لا يهمها عدد القتلى وانما تريد تلقين الافارقة الثائرين درسا اثبتوا بدورهم انهم لا يريدون تعلمه.

وقالت الصحيفة ان نظام الحكم العنصري لم يفعل شيئا منذ الاضطرابات الحالية للتخفيف من حدة الاحتجاج والتظاهر ضد هذا النظام الذي يحرم السكان السود من السلطة، اذ ان اعلان حالة الطوارىء في العام الماضي ادى الى وقوع المزيد من القتلى يوميا. كما ان رفع حالة الطوارىء عن مناطق او فرضها على مناطق اخرى لم يساعد اطلاقا على تخفيف حدة المقاومة. وهكذا فان عدد القتلى في ارتفاع مضطرد.

اثر رهيب

وهذا لن يترك الا اثرا واحدا وهو اثر رهيب على كل المعنيين. ورغم كل الوعود بالاصلاحات والغاء نظام التمييز العنصري والتفاوض على تسوية فان الاضطرابات في جنوب افريقيا مستمرة.

ومادام النظام وغيره في الخارج يعاملون المشكلة على اساس انها مشكلة أمن ونظام فان الاضطرابات ستستمر.

ولربما يحاول الرئيس بوتا تنفيذ بعض الاصلاحات ولو لمجرد ارضاء بعض الجهات الاجنبية الدائنة. ولكن الوقت متاح لاتخاذ الخطوة الوحيدة التي لاتزال قائمة امامه وهي مشاركة السود في السلطة. وما لم يتحقق ذلك فان البلاد لن تعرف الأمن او النظام، وقد يتطور الامر الى نشوب ثورة مسلحة يسقط فيها المئات من الضحايا السود والبيض على السواء.

لوفيجارو

جنوب افريقيا: شتاء ساخن بسبب تعنت حكومة بوتا

نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تقريرا عن الوضع في جنوب افريقيا تحت عنوان «شتاء ساخن» جاء فيه:

فصل الشتاء في جنوب افريقيا سيكون «حارا». مناسبات عديدة تنتظر حكم الاقلية البيضاء في بريتوريا. ففي يونيو (حزيران) سيحتفل بذكرى اضطرابات ١٩٧٦ في سواتو. وفي اكتوبر (تشرين الاول) ستحتفل جوهانسبرج بعيدها المئوي. المخابرات في جنوب افريقيا تخشى قيام حملة ارهابية في هذه المناسبة. ظاهريا، لا شيء جديد في هذه الامور: فمنذ ٣٠ سنة، والاضطرابات العنصرية تتزايد، وذلك منذ ان اصبحت القوانين العنصرية تحاصر البلاد. زعماء النظام العنصري الذين يسيطرون على الادارة والبرلمان، يعرفون تمام المعرفة أن الابقاء على التمييز العنصري في قارة سوداء هي عملية انتحارية. لكن عليهم، وبالتضامن مع شركائهم السياسيين البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة والمتحدرين من أصل هولندي وفرنسي وألماني ان يجعلوا من هذا النظام المطبق منذ ٣ قرون، طريقة عملية للحياة اليومية.

لهذا نرى ان رئيس الدولة بيتر بوتا يعلن عن الاجراءات الاولية الهامة للقضاء على الفصل العنصري معطيا في الوقت نفسه ضمانات الى الجناح اليميني في حزبه.

في المقابل هناك المؤتمر الوطني الافريقي القومي (١٨ مليونا) والملونون (ثلاثة ملايين) انهم لا شك اغلبية وخاصة في صفوف الشباب.

وتابعت «لوفيجارو» تقول: يقوم المؤتمر الوطني الافريقي بمهمة زعزعة نظام الاقلية البيضاء. استراتيجيته في الاشهر القليلة المقبلة تتضمن تنظيم تجمعات كبيرة في سواتو، لغرض عودة ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر المعتقل الى بلدتها. واذا تعرض البوليس لهذا التجمع وهذا ما يسعى اليه منظمو التجمعات، فان الرأي العام العالمي سيتعاطف معهم.

وأضافت الصحيفة تقول: لقد خسرت بريتوريا الحرب الاعلامية. ان الحكومة الامريكية ونتيجة لضغوط الرأي العام داخل بلادها بدأت تعيد النظر في سياستها تجاه جنوب افريقيا. لقد اجبرت ضغوط المستهلكين العام الماضي المصارف الامريكية على التخلي عن بريتوريا.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ بلد اقتصاده سليم تتعرض جنوب افريقيا لأزمة مالية لأسباب سياسية بحتة.

الامر المقلق هو ان السود في امريكا اليوم يحاولون ومن خلال المعركة ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا تشكيل مجموعة ضغط قوية.

اندرو يونج عمدة اتلانتا في ولاية جورجيا يستعد للطلب الى زملائه في واشنطن وشيكاغو ونيويورك وميامي وبوسطن حظر شركات الطيران التي مازالت تتعامل مع جنوب افريقيا من الهبوط في مطاراتها.

وختمت «لوفيجارو» تقول: بالاضافة الى ذلك اصبح لرجال الدين في جنوب افريقيا دور اساسي في تحريك الحياة السياسية ومحاربة نظام الاقلية البيضاء في هذه الدولة العنصرية.

دافار

العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية في عهد حكومة شيراك

التغيير الوزاري الذي جرى في فرنسا والذي اعقب الاعلان عن نتائج الانتخابات العامة، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» الاسرائيلية وجاء فيه:

الموقف الذي تقفه فرنسا من اسرائيل هو، في مقدمة الامور التي تثير اهتمامنا، الا انه لا يحتل مكان الصدارة في جدول اولويات الحكومة المحافظة الجديدة. وينبغي الاعتراف انه حتى في فترة عمل فرانسوا ميتران، الرئيس الفرنسي الوحيد الذي زار اسرائيل، والذي عرف بصداقته لاسرائيل وللشعب اليهودي، فاننا لم نكن راضين عن كل خطوات فرنسا ومواقفها. ومع ذلك، ففي فترته حصل تغيير بارز لصالح العلاقات المتبادلة بين الدولتين، وذلك بالمقارنة بكل سابقيه المحافظين، منذ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وانه لا يوجد ما يبرر تجاهل الخشية من امكان حدوث تدهور في العلاقات في عهد حكومة شيراك الجديدة.

وقالت الصحيفة انه فيما يتعلق بيهود فرنسا، الذين يشكلون اكبر طائفة يهودية في اوروبا، فانه لا يوجد لهم وزن سياسي يشبه ذلك الوزن الذي يتمتع به يهود الولايات المتحدة. ولقد كان من شأن اسلوب الانتخابات النسبي، الذي انتهج في فرنسا اخيرا تقليل نفوذ اليهود الفرنسيين.

واستطردت الصحيفة بالقول انه من الممكن الاشارة ايضا الى ان الحكومة المحافظة الجديدة لا تضم اي وزير يهودي، وذلك مقابل خمسة كانوا في الحكومة السابقة. ومع ذلك فان القلق الرئيسي ليهود فرنسا ينبع بالذات من تعاظم اليمين المتطرف. ومن المؤسف هو ان اليمين التقليدي الذي لم يتعاون في الجمعية الوطنية، مع اليمين المتطرف استعان بأصواته في انتخابات رؤساء المجالس الاقليمية في نهاية الاسبوع الماضي.

ثلثا علماء الطبيعة الأمريكيون لا يحبذون «حرب الكواكب»

افادت نتائج استطلاع للرأي بأن ثلثي علماء الطبيعة الامريكيين يرون ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب» التي اقترحها الرئيس ريجان لن تحمي الولايات المتحدة من الصواريخ السوفياتية.

وقد اجري هذا الاستطلاع على عينة عشوائية تشمل ٥٤٩ عالم طبيعة من بين ٣٧ الف عضو في نقابتهم المهنية، حيث اجابوا على استبيان خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٨ فبراير (شباط) الماضي وذلك بناء على طلب حركة اتحاد العلماء المختصين وهي مجموعة ضغط ذات اهداف ثقافية وليس لها اغراض مالية.

وأوضح متحدث باسم الحركة في تصريح نشرته الصحف الامريكية ان علماء الطبيعة الذين تم سؤالهم يزدادون تشككا في فرص نجاح برنامج حرب الكواكب كلما زاد اطلاعهم عليه.

ويعارض اتحاد العلماء المختصين، صاحب المبادرة في هذا الاستطلاع، بناء المحطات النووية. وتهتم هذه الحركة اساسا بقضايا الأمن القومي وسياسة الطاقة في الولايات المتحدة وهي تضم ١٠٠ الف عضو.

ذكريات مع الأمير شكيب أرسلان «٥»

بقلم: أكرم زعيتر

ولقيت في المأتم الاستاذ عبد الله المشنوق وحدثني انه قبل وفاة الأمير كان مع الأمير في مأدبة عشاء في بيت آل الغندور وكان مريضا «وفي آخر السهرة نهض الأمير عن كرسيه وجذبني اليه وقال لي: وصية واحدة أود أن اوصي بها فهل تعدني بأن تنقلها الى العالم العربي بعد وفاتي فأجبته: لك العمر الطويل إن شاء الله. قال: لا. بل تعدني بنقل الوصية.. قلت: نعم، فطوقني بذراعين مرتجفتين وقال: اوصيكم بفلسطين».

وروى الأمير عادل ارسلان شقيق الأمير شكيب انه في سنة ١٩٢٨ كان على رأس المجاهدين في وادي السرحان. وفي ذات ليلة خسف القمر فتشاءمت وبعد يومين نعي إلي اخي الاكبر نسيب، وامس خسف القمر واليوم مات شكيب.

القاهرة تؤبن الأمير

وتلقيت من الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى ان لجنة كبرى قد تألفت في القاهرة لاقامة حفلة تأبين للفقيد العظيم فحرصت على الشخوص من دمشق الى القاهرة لحضورها.

وقد اقيمت الحفلة في دار الاوبرا الملكية اصيل يوم الجمعة ٧ شباط (فبراير) ١٩٤٧ (واقيمت في الحين ذاته حفلة كبرى في مدينة يافا ـ فلسطين). وقد حضرت حفلة القاهرة في الاوبرا ولست اصفها الآن ولكنني اقتبس بعض ما قيل فيها استكمالاً لحديثي عن الأمير في هذه الذكريات.

تحدث محمد علي علوبة باشا رئيس لجنة التأبين عن جهاد الأمير شكيب ومما قاله: «وكانت عدة الفقيد في جهاده فوق ضميره الحي وفوق نفسه الطموح الشماء وفوق ايمانه الثابت القوي وفوق قلبه الطاهر الفتي قلما كالسيف قاطعا بتاراً في سبيل الحق لا يهون ولا يلين.. كم هد من قوى الظالمين وكم عنت له وجوه المستعمرين».

وفي كلمة عبد العزيز عزت باشا انه عرفه منذ خمس وثلاثين سنة «فلم اجد أعلم منه في شؤون العرب كافة في جميع الاقطار ولا اعلم منه بأحوال المسلمين فيها ولا اوثق بالتاريخ الاسلامي».

وبعد أن تليت كلمة رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي باشا ووزير العراق المفوض تحسين العسكري، تليت قصيدة الشاعرة الكبير خليل مطران ومن أبياتها:

العالم العربي من أطرافه
بادي الوجوم منكس الاعلام
يبكي أمير بيانه يبكي فتى
فتيانه في الكر والاقدام
يبكي العصامي الكبير بنفسه
والسيد ابن السيد القمقام

وسمعت ابراهيم دسوقي اباظة باشا وزير المواصلات يقول: «وا أسفا لقد مات الديدبان، مات المراكشي اذا هددت مراكش والتونسي اذا نزل الضيم بتونس والمصري اذا روعت مصر والعراقي السوري أو اليمني اللبناني اذا اعتدي على أي بلد من هذه البلاد.. الأسد الهصور قد خلا منه العرين».

وكانت قصيدة الشاعر المجدد الكبير علي محمد طه من أروع ما قيل، ومطلعها:

رزء العروبة فيك والاسلام
رزء النهى وفجيعة الاقلام

وفيها:

شيخ يدب على عصاه وقلبه
متوثب الآمال والأحلام
يطوي الثمانين الوضاء مليئة
بمواكب للذكريات ضخام
وجلائل للمأثرات مواثل
وجحافل للحادثات جسام
هيهات ما اوهت قواه ولا ثنت
من خطوه عن غاية ومرام

وتلا محمد بن عبود رئيس الوفد المراكشي التطواني الى مصر كلمة المغرب وفيها تحدث عما قدم الأمير للمغاربة من خدمات «ويذرفون دمعة حارة على الرجل الذي فكر فيهم وعمل لقضيتهم يوم نسي الكثيرون ان المغرب جزء لا يتجزأ من العالم العربي. يوم لم يكن في الدنيا صوت يدافع عنه سوى صوت الأمير شكيب رحمه الله، وقد عمل في نفس الوقت على ايقاظ الشعور الوطني في هذه البلاد المغربية والاتصال بابنائها وتوجيههم وتنبيههم الى الاخطار المخيفة التي كانت تحيط بهم وهكذا تجد ان كثيرا من زعماء المغرب تلامذة أوفياء للأمير الكبير». وتلاه رئيس جمعية استقلال اندونسيا بمصر محمد زين حسن متحدثا عن دفاع الأمير عن القضية الاندونسية.

والقى وزير لبنان المفوض الاستاذ سامي الخوري كلمة شكر باسم آل ارسلان وباسم رئيس الجمهورية الشيخ بشارة وحكومته والشعب اللبناني جميعا، وخرجنا من الاحتفال نترحم على شكيب وندعو الله ان يجزيه أكرم الجزاء.

أحمد زكي باشا:

قال العلامة أحمد زكي باشا: الأمير شكيب أميري الذي اقام له أهل الادب والبيان عرشا وما ذلك إلا لأنه اصبح نصير العربية وخادم الاسلام.

علي الطنطاوي:

وقال استاذنا الأكتب الشيخ علي الطنطاوي: الأمير شكيب اعظم شخصية عربية فقد كان لسان الاسلام ومدره العرب واحسب ان مقالاته لو جمعت لجاء منها كتاب في ضعف حجم الاغاني.

الشاعر القروي:

وقال الشاعر الكبير رشيد الخوري الملقب بالشاعر القروي: اقرأه فأشعر اني في حضرة جبار من جبابرة البلاغة تتقاذف أنامله الطود كما تتداول الحصاة ويمج قلمه الانداء حينا والامواج حينا وتتسارع المعاني في قريحته والمباني في موسوعة متزاحمة على سني يراعه منقادة اليه لا يكد فيها ذهنا ولا يستحضر لفظا ولا يعمل مهمازا ولا يخشى عثارا فهو يرسل الكلام على سجيته ارسالا عجيبا وقد لبسته افكاره لا قصيرا ولا فضفاضا، بل متفصلا أحسن تفصيل وأكمله مع انه لا يعاني في ذلك قياسا ولا مراجعة.

من قصيدة للأمير شكيب

فدى لحمانا كل من يمنع الحمى
ومن ليس يرضى حوضه متهدما
فما العيش إلا أن نموت أعزة
وما الموت إلا أن نعيش ونسلما
تأملت في صرف الزمان فلم أجد
سوى الصارم البتار للسلم سلما
ولم أر أنأى عن سلام من الذي
تأخر يعتد السلامة مغنما
يقولون وجه السيف ابيض دائما
وما ابيض إلا وهو أحمر بالدما
تجاهل أهل الغرب كل قضية
اذا لم يجيء فيها الحسام مترجما
وكابر قوم ينظرون بأعين
إلا عمه الألباب أعمى من العمى

ذكريات

وبعد انتهاء المؤتمر وعودتنا الى دمشق كنت حريصا على لقاء الأمير مع الذين كانوا يتحلقون حوله في فندق الاوريان امثال الشيخ كامل القصاب ونبيه العظمة وخالد الحكم وفائز الخوري ومعين الماضي. وطالما دار الحديث حول تجدد الثورة في فلسطين، واقيمت لتكريم الأمير مآدب، وفي مأدبة فارس الخوري جيء على ذكر الاستاذ اسعاف النشاشيبي وكنت اقلد لهجته معجبا فأستعاد في جو مرح.. ومما روى الأمير انه حين صدر كتاب «حاضر العالم الاسلامي» الذي ترجمه عن لوثروب ستودارد المرحوم عجاج نويهض وجعلت حواشي الأمير النفيسة المفاضة من ذلك الكتاب موسوعة ارسلانية عظيمة، واطلع الاستاذ النشاشيبي عليه كتب الى الأمير يقول: «ذكرتني هذه الحواشي بقولين لأمامين: قيل لأبي بكر الخوارزمي عند موته: ما تشتهي؟ فقال: النظر في حواشي الكتب. وقال الاستاذ جار الله الزمخشري: الزيت مخ الزيتون والحواشي مخخة المتون».. فقال الأمير لاسعاف: «والله لو امددتني بعسكر مجر ومال دثر ما سررت بهما سروري بهاتين الكلمتين».

ومن التقاريظ اللافتة للنظر أن يتحدث الإمام رشيد رضا عن مقالات الأمير قائلا: «إن طولها لأشهى من طول أعناق الغيد عند العاشق الولهان وطول المران في أيدي الشجعان».

وسمع الأمير ابياتا نظمها شاعر الشام خليل مردم بك، ابان الثورة السورية فطرب لها وساجلها.

يقول خليل مردم بك:

انا ما حييت فقد وقفت لأمتي
نفسي ومالي في سبيل بلادي
فاذا قتلت وتلك أقصى غاية
لي فالوصية عندها اولادي
بنت لتضميد الجراح ويافع
يعنى بتثقيف القنا المياد
حتى اذا بلغ الأشد رأت به
ذخرا ليوم كريهة وجلاد

ويقول الأمير شكيب:

قل للخليل مفديا أوطانه
وموصيا ان راح بالأولاد
هذا لتثقيف القناة وهذه
وقف لأسو جراحة وضماد
في مثل هذا يا ابن مردم يلتقي
عظم الجدود وسؤود الأجداد
ان كان في الشبان مثلك جملة
فلنا الرجاء بأمة وبلاد
افديك بالروح العزيزة إنها
لفداء مثلك من عزيز فاد

ومن الاحاديث علمنا ان الأمير يكتب في السنة لا أقل من مئتين وخمسين مقالة ولا أقل من الف رسالة خاصة عدا ما تخطه يراعته من تأليف وترجمة، وتلك لعمري طاقة هائلة انفرد الأمير بها.

(يتبع)

وزارة التخطيط السعودية تنظم:

ندوة عن الطفل والتنمية لتطوير رعايته في كل المجالات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تنظم وزارة التخطيط السعودية في النصف الثاني من اكتوبر (تشرين اول) المقبل ندوة عن «الطفل والتنمية» تستمر ٣ ايام ويشارك فيها عدد من المختصين من الجامعات ووزارات الصحة والمعارف والعمل والشؤون الاجتماعية ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة بالرياض ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والرئاسة العامة لرعاية الشباب وعدد من المؤسسات الحكومية ومنظمة الامم المتحدة وعدد من الشخصيات والمسؤولين المتخصصين.

ومن اهم الموضوعات المقترح طرحها خلال هذه الندوة:

● **الناحية الصحية:**

ـ تطوير الرعاية الصحية للامومة والطفولة في المملكة العربية السعودية ومتطلباتها من الموارد.

ـ مقاييس النمو الجسدي للاطفال السعوديين.

ـ تغذية الأطفال السعوديين.

ـ التحصين الوقائي للأطفال السعوديين: متطلبات أساسية وتطوير الخدمات.

ـ انتشار الأمراض بين الاطفال السعوديين وخدمات الطب الوقائي.

ـ العناية الخاصة بالأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية.

ـ تغير معدلات وفيات الأطفال في المملكة.

● **الناحية التعليمية:**

مازالت السنوات الأولى من التعليم لا تتفق وطبيعة الطفل والذي يحتاج في هذه المرحلة الى جو دراسي يتناسب وسنه والمرحلة الانتقالية في حياته من جو البيت الى جو المدرسة اضافة الى كون المناهج الدراسية قد لا تتفق مع قدراته الذهنية.

كما ان الاهتمام بالطفل في هذه الناحية يستوجب ايجاد القدر الكافي من رياض الأطفال مع اهميتها الكبيرة في اعداد الطفل وتهيئته للمدرسة وتنمية قدراته الذهنية والفكرية.

والموضوعات المقترحة هي:

ـ تسهيلات الترفيه للأطفال ـ متطلبات التنمية في المملكة العربية السعودية.

ـ دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تطوير جيل الشباب بالمملكة العربية السعودية.

● **الناحية النفسية:**

بدأت مؤخرا ظاهرة ايكال تربية الأطفال السعوديين الى مربيات أجنبيات ذوات ثقافة وعادات اجتماعية واخلاقية وأحيانا دينية مختلفة تماما عن عادات واخلاق مجتمعنا ويغفل أولياء الامور النتائج السلبية المترتبة على هذا الأمر وأهمها المشاكل العاطفية والنفسية السلبية الممكن حدوثها للطفل.

ومن أهم الموضوعات المقترح طرحها:

ـ المواقف الاجتماعية تجاه رعاية وتنمية الأطفال في مجتمع سريع التغير.

ـ تطور البالغين: وما هو دور الوالدين في مساعدة الأطفال اثناء التغيرات الجسدية والفيزيولوجية.

نماذج الادوار في تنمية الطفولة: الانماط الناشئة في المجتمع السعودي.

ـ انحراف الأطفال: وهل يمثل ذلك مشكلة في مجتمعنا؟.

ـ المعالجة السيكولوجية للأطفال في مجتمع حديث.

● **ناحية التدريب وتنمية المواهب:**

تولي كثير من دول العالم اهمية كبيرة لتنمية مواهب وقدرات الأطفال وتعويدهم على الاعتماد على النفس واعداد برامج تدريبية مبسطة لهم، بل ان بعض الدول تتبنى النابغين منهم وتخصص لهم مدارس وبرامج خاصة تستمر معهم حتى الكبر. غير ان هذا الموضوع لا يلقى الاهتمام الكافي في المملكة رغم اهميته.

واهم الموضوعات المقترح تناولها في الندوة هي:

ـ نمو وتطور التعليم السابق لدخول المدارس في المملكة العربية السعودية ومدى الحاجة اليه.

ـ الوسائل الكفيلة باستمرار الأطفال في الدراسة في نظام التعليم العام مع التركيز بصفة خاصة على مشكلة التسرب.

ـ تطور المناهج في نظام التعليم العام وارتباط وأهمية المناهج لتنشئة اجيال المستقبل في المملكة.

● **الناحية الترويحية:**

من اوجه القصور في الاهتمام بالطفل ايضا اهمال الناحية الترويحية للطفل ويمكن النظر الى هذه الناحية من جهتين:

ـ عدم توفر ملاعب الاطفال بنسبة ملائمة تتناسب وعددهم وتوافر أماكن التسلية البريئة والحدائق المناسبة للترويح عن الطفل. وقد بدأت البلديات مؤخرا تولي هذه الناحية بعض الاهتمام كما قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب ببناء الساحات الشعبية.. ومن المقترح ان تبذل الجهود للتوسع في توفير اماكن الترويح.

ـ بالرغم من اهتمام الاجهزة الاعلامية المرئية منها والمسموعة بالطفل وتخصيص بعض البرامج للأطفال الا ان ذلك لا يعتبر كافيا والأمر يحتاج الى تضافر جهود العاملين مع المربين لتوفير البرامج المناسبة والهادفة مما يساعد على تسلية الاطفال وتنمية قدراتهم.

واهم الموضوعات المطروحة:

ـ التوجيه والدوافع نحو التدريب المهني والتعليم الفني بين الاطفال السعوديين.

ـ ادارة صغار الأطفال في مجالات الالعاب وتمثيل الروايات.

ودور الوالدين في المجتمع السعودي الحديث (مساعدة الكبار الذين يعتنون بالأطفال).

ـ التطور التاريخي لاتجاهات تربية الأطفال في المملكة.

ـ آداب وسلوك الشباب في المجتمع السعودي الحديث.

تأثير المربيات الأجنبيات على الاطفال في المملكة العربية السعودية.

● **الناحية الثقافية:**

من أوجه الاهتمام بالطفل تخصيص مجلات متخصصة تهتم بحياة الطفل وتنمية قدراته الثقافية والفكرية، وكذلك بعض البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تنمي هذه الناحية من اهتمامات الطفل وهو ما يفتقده الطفل في الوقت الراهن.

ومن أهم هذه التأثيرات هي:

ـ تأثير موجة الثقافة الغربية على جيل الشباب في المملكة: اثر التلفزيون وبرامج الاذاعة والمجلات... الخ.

ـ التفاعل الثقافي المكثف وتطور الأطفال: المشاكل التي تواجه المجتمع السعودي ـ الانماط الآخذة في البروز.

ـ التقنية الحديثة واثرها على تطور شخصية الطفل.

ـ نظام العائلة وتطور الطفولة في المملكة: الاطار التاريخي والانماط الحديثة.

ـ المجموعة المرجعية وتنمية الشخصية لدى جيل الشباب السعودي.

التراث الثقافي والهوية الثقافية والرموز الوطنية: تأثيرها على التوجه الاجتماعي للأطفال ونموهم.

كتاب يثير ازمة في بيت ريجان:

ابنة الرئيس الامريكي نقلت اسرار «الجبهة الداخلية» الى رواية مطبوعة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بني ويدمان:
ان الشعب الامريكي دائم الفضول لمعرفة تفاصيل الحياة الخاصة للرئيس الامريكي وعائلته. والرئيس والمتحدثون باسمه يبذلون جهدا مستمرا لرسم صورة جذابة عن حياة العائلة الاولى. الا ان هناك دائما نقطة ضعف في هذه الواجهة الرئاسية البراقة. فالرئيس جيرالد فورد كانت له زوجة واولاد يعبرون عن آرائهم بمنتهى الصراحة المحرجة. وجيمي كارتر لم يحسده احد على اخيه بيلي وامه ليليان. واخيرا جاء دور باتي ديفيز ابنة رونالد ريجان البالغة من العمر ٣٣ عاما.

باتي اثارت ضيق عائلة الرئيس الامريكي برواية اصدرتها حديثا عنوانها «الجبهة الداخلية» تؤرخ فيها لحياة ابنة مراهقة ونزاعاتها خلال الستينات مع ابويها اللذين جعلتهما الرواية يشبهان كثيرا رونالد ونانسي ريجان. ورغم عشرات اوجه الشبه التي تطفح بها هذه الرواية تنفي باتي ديفيز كون الرواية سيرة ذاتية لحياتها مع اسرتها، مؤكدة: «ان كثيرا من احداث الرواية حقيقية رغم ان بعضها غير حقيقي، ولكنني لن اتحدث عما هو حقيقي او غير حقيقي، فالكاتب غير ملتزم بقول ما هي الاشياء التي حدثت حقا والاشياء التي لم تحدث»!

ويمكن اختصار حبكة رواية «الجبهة الداخلية» على الشكل التالي: بث كانفيلد هي ابنة احد رجال صناعة السيارات روبرت كانفيلد الذي يصبح فيما بعد حاكما لولاية كاليفورنيا ومن ثم رئيسا للولايات المتحدة.

بث تذهب الى مدرسة داخلية وبعد ذلك للجامعة حيث تنشط في حركة مناهضة لحرب فيتنام. وفي تلك الاثناء تقع في حب رجل من «المارينز» يخدم في فيتنام. ابوا بث ـ كرونالد ونانسي محافظان عنيدان ـ ونشاطهما السياسي يصبح مصدر قلق واحراج وشقاق بين الابوين والبنت.

الكتاب في حد ذاته لا يمكن اعتباره انجازا ادبيا ولا يستحق ثمنه البالغ ١٦ دولارا. فكتابته رديئة وهو مليء بالشخصيات السطحية. غير ان الذي ساعد على رواجه هو اسم مؤلفته وفضول القراء لالقاء نظرة على الحياة الخاصة التي تحياها عائلة ريجان بعيدا عن الاضواء وعدسات التصوير.

وتقول باتي ديفيز على لسان بطلتها، ان اباها دخل السياسة «بعدما ادرك رجال يشغلون مناصب هامة ان لطاقة ابي الفطرية يمكن ان تبيع اكثر بكثير من مجرد آخر موديل للسيارات».

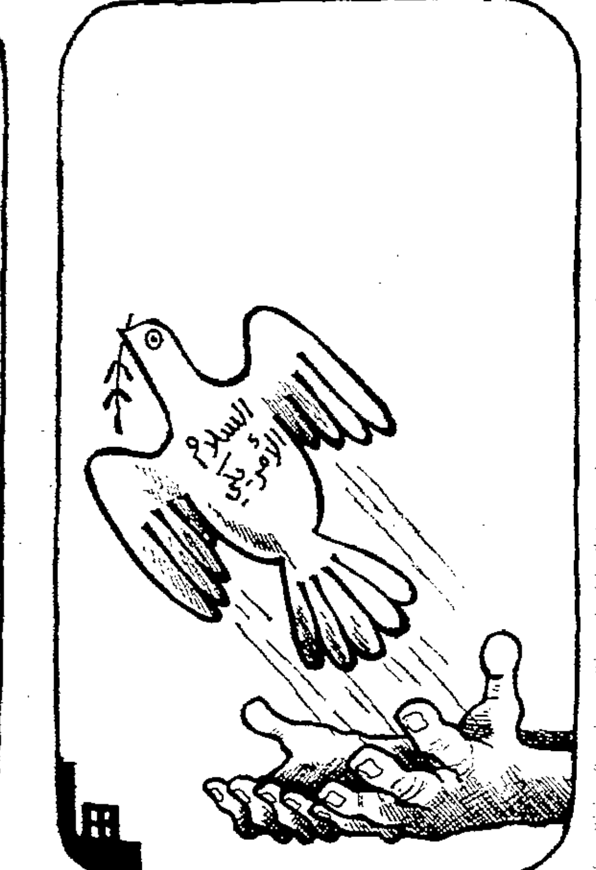
وفي مكان آخر من الكتاب عندما يقول روبرت كانفيلد لابنته ان بعض الاشخاص داخل الحركة المناهضة لحرب فيتنام يستغلونها لمآربهم تجيبه «ربما كانوا يستغلونني وكنت انت مصيبا. ولكن ما تفعله انت ليس مختلفا كثيرا».

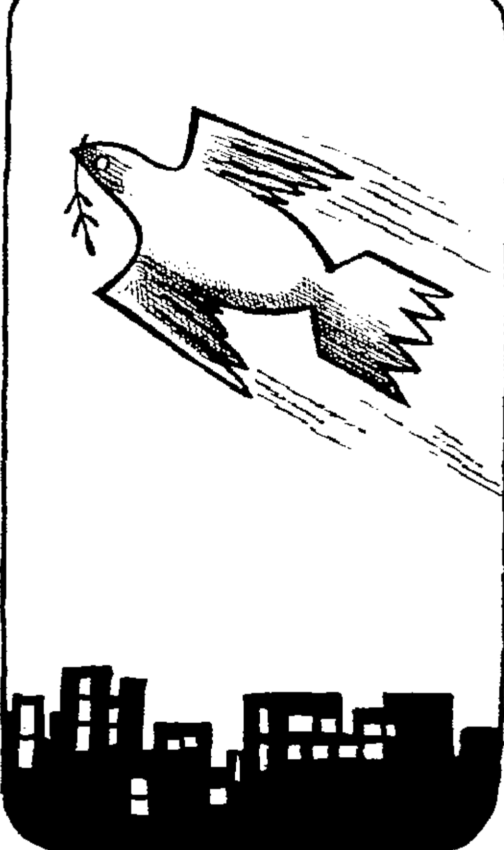
ولم تر بث كانفيلد (باتي ديفيز) اي شيء له قيمة في افكار ابيها السياسية. وقالت في وصف موقفه من حرب فيتنام ان «جوهره هو ان امريكا على حق دائما. وان جنودها لا يذهبون الا حيث يحتاج اليهم للدفاع عن الحرية والديمقراطية».

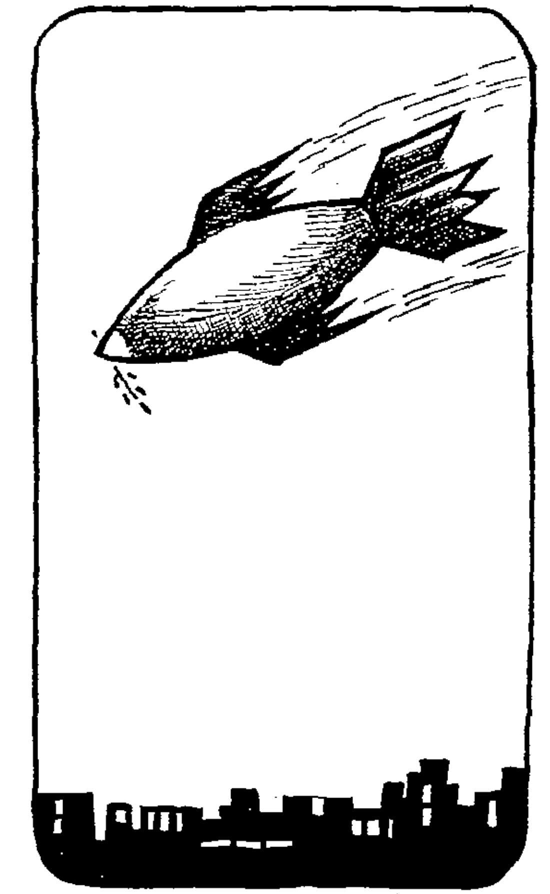
ولا يمكن اعتبار معالجة باتي ديفيز لشخصية روبرت كانفيلد (رونالد ريجان) سلبية من كل الجوانب فهي تروي ذكريات عن لحظات رقيقة قضتها معه عندما علمها كيف تطير طائرة ورقية، وكيف عاونها في دفن سمكتها الذهبية. ولكن الام هي التي تأخذ القسط الاكبر من المعاملة القاسية. فهاريت كانفيلد (نانسي ريجان) أم باردة غير عاطفية تصر على مخاطبة ابنتها باسمها الكامل اليزابيث لا بالاسم المختصر «بيث». ومن السهل ان تصور نانسي ريجان وهي تنادي ابنتها باسمها الكامل باتريشيا لا باسمها المختصر «باتي».

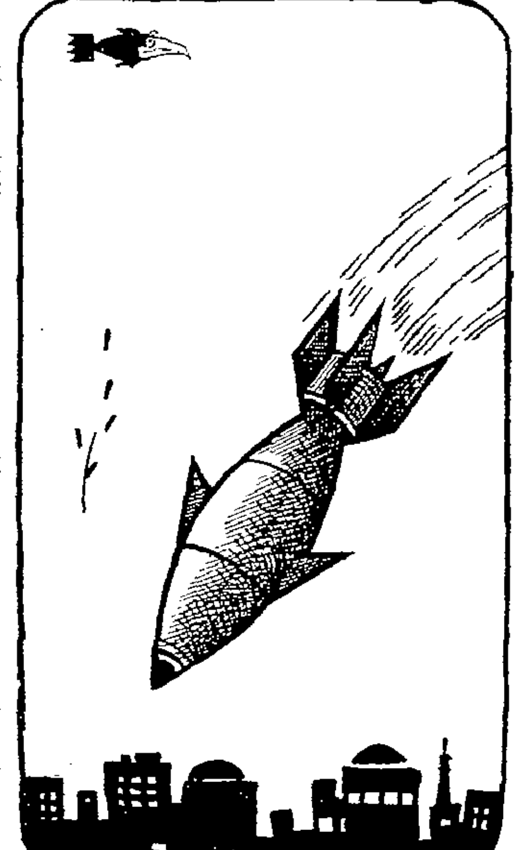
ورغم ضعف القصة الا ان الرئيس ريجان وزوجته نانسي تأثرا من اقدام باتي على رسم صورة للعائلة في كتاب دون استشارتهما. ويقال ان الابوين لم يعرفا بالكتاب الا عندما تحدثت الصحف والمجلات عنه. كما يقال ان باتي لم تبعث لأبويها بنسخ من الكتاب، وان نانسي رفضت فتحه. ومع ذلك فان الرئيس وزوجته حاولا تقليل اهمية «الجبهة الداخلية»، ووصفه ريجان بانه «قطعة خيالية مثيرة للاهتمام»، وتمنى لابنته ان تجني أرباحا وفيرة منه. اما نانسي فقالت تصف الكتاب «انه قطعة مبتكرة من الخيال».











محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رشيد الطيب (جدة) ماجد النيمان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) طلعة بيسيد (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود مسكين
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد السلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة آي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الستين جنوب العطارية رقم (٢) التليفون ٤٧٦٣٣٣٣
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
● مكتب تونس هاتف ٢٤٢٢٨٢

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع جمهورية ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
Tel 71707 71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوبربرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الأردن والسلاح

من الطبيعي ان يبحث الأردن عن الوسائل الكفيلة بتحديث آليات قواته المسلحة ولاسيما القوات الجوية، خاصة وأن الأردن هو الدولة العربية ذات الحدود الأكثر طولا مع العدو الاسرائيلي.

لبضعة اسابيع خلت تبلغ الاردن بأن صفقة السلاح الاميركية متعثرة وفي حكم شبه الملغاة بسبب التضاعفات الحاصلة بين البيت الابيض والكونغرس، واهم ما في تلك الصفقة المجهولة المصير كان الحصول على طائرات متطورة من النوع الذي حصلت عليه اسرائيل.

الآن يبحث الأردن في الخيارات المتوافرة امامه، ما بين بريطانية وفرنسية وسوفياتية، فيما هو يعتبر ان الخيار الاميركي غير مقفل امامه نهائيا. الخيارات مستندة الى ما هو متوافر في السوق والى ما تتطلبه الاستراتيجية بالنسبة الى موضع جغرافي معين وبالتحديد الى ما لدى العدو الاسرائيلي من طائرات.

وحتى ضمن اطار السعي الى الحل السياسي، والمعروف عنه انه متعثر لعشرات الأسباب المتنوعة، فان المقياس في تحديث السلاح الجوي الأردني هو ما لدى السلاح الجوي الاسرائيلي من امكانات ومجالات خاضعة للتطوير الدائم. وحتى ولو قام أي سلام من اية زاوية نظرية، فان الأردن يمارس واجبه في التحسب والحذر، شأنه في ذلك شأن اية دولة أخرى في العالم.

يبقى انه من المتعارف عليه في عوالم السلاح، ولاسيما المتطور منه، حصول تعاملات سياسية واقتصادية قد تكون اساسية او جانبية. في هذه المسألة فان الأردن متصادق مع معظم الأطراف السلاحية الرئيسية في العالم وبما يوفر له مجال التحرك الذي يفيده.

المستجدات في الفيليبين

حل البرلمان في الفيليبين وتعطيل الدستور الصادر في العام ١٩٧٣ كانا المسألتين المنتظرتين من رئيسة الجمهورية السيدة اكينو. الكلام في هذا الموضوع يعود الى الايام الاولى لوصول السيدة اكينو الى الرئاسة، لأن الدستور كان قائما على مفاهيم الرئيس السابق ماركوس ولأن مجلس النواب كان من اشخاص موالين له.

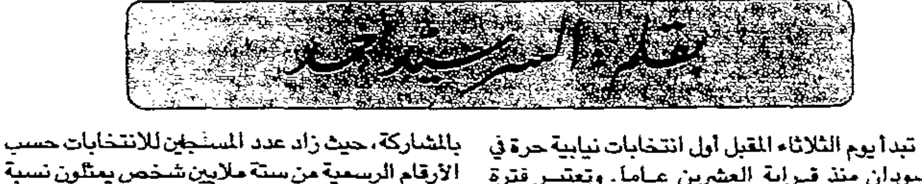
من الآن والى سنة سيصدر الدستور الجديد وستحكم السيدة اكينو عبر حكومة استثنائية ذات صلاحيات استثنائية كذلك. هذا جزء من المهمات الكثيرة لأن الجزء الآخر المتساوي في الاهمية هو المتعلق باعادة الوضع الاقتصادي الى وضع معقول، اضافة الى معالجة مسألة المسلمين في الجزر الجنوبية والى معالجة مسألة الثوار في الجزر الوسطى والشمالية.

هذه المسائل هي احمال مرهقة من تركة ماركوس، وليس من السهل ايجاد الحلول السريعة لها والتي ترضي بالكامل جميع اصحاب المطالب. الاضافة الى ذلك هي الملاحقة التي بدأتها الدولة الفيليبينية للأموال والعقارات العائدة الى ماركوس في الدول الاجنبية.

الجديد والمذهل في هذا الاطار ان الدولة السويسرية مارست للمرة الاولى في تاريخ سرية المصارف لديها اصدار الامر الى المصارف بالتحفظ على اموال ماركوس المودعة لديها وذلك استنادا الى مادة في الدستور السويسري تسمح للدولة بالتدخل في حال شعورها بامكان حصول تعاملات مخالفة للقانون السويسري بالذات.

بعض من الكلام المتداول هو ان استعادة الدولة الفيليبينية لهذه الاموال، عبر معاملات واثباتات قانونية، من شأنها التمكين من ايفاء جزء غير قليل من الديون الفيليبينية الخارجية وكذلك تحريك عجلة الاقتصاد الداخلي. الاموال المشار اليها هي ما بين خمسة وسبعة بلايين دولار.

الانتخابات السودانية ومشارف العهد الجديد



تبدأ يوم الثلاثاء المقبل أول انتخابات نيابية حرة في السودان منذ قرابة العشرين عاما. وتعتبر فترة الاقتراع أهم جزء في العملية الانتخابية والتي بدأت منذ منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي بفتح باب التسجيل. فقد انتهت مراحل التسجيل والترشيح والطعون بهدوء وسلام اجمالا. ودخلت بالتالي الفترة الانتقالية مرحلة العد التنازلي حيث يفترض للجمعية التأسيسية المنتخبة ان تلتئم في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

وبالرغم مما شاب العملية الانتخابية من اعتراضات هنا وهناك، إلا أن هذه الاعتراضات قد تركزت على بعض الجوانب السياسية والقانونية مثل تمثيل القوى الحديثة أو ثقل دوائر الخريجين، لكن حتى الآن لم يتجه اي نقد الى الجوانب الاجرائية والمتعلقة بالحيدة والسلامة والانضباط. وفيما تستمر العملية وفق الجدول الموضوع لها تكتسب التجربة الديمقراطية الثالثة مصداقية اكبر خاصة في الوقت الذي تشهد فيه العديد من بلدان العالم الثالث استبسالا من قبل العسكر في الامساك بالسلطة تحت مختلف التسميات. ويكفي انه في اثيوبيا لايزال المجلس العسكري الاداري المؤقت يتولى السلطة وبصورة مؤقتة منذ أكثر من عشر سنوات.

واذا كان الانطباع العام ان السير بالعملية الانتخابية يعتبر أبرز انجازات الفترة الانتقالية، فان العديدين ينتقدون فشل الحكومة في تنفيذ مختلف مهام الميثاق الوطني مثل تصفية آثار مايو والتصدي للأزمة الاقتصادية ومشكلة الجنوب بحلول عملية، لكن النظرة الواقعية يمكنها ان تجد ما يكفي لتبرير قصور الحكومة والاكتفاء فقط بانجاز الانتخابات في موعدها.

فهذه الحكومة لم تأت نتاج رؤية سياسية موحدة، بل انها لا تتمتع حتى بالتجانس الفكري أو الاجتماعي بين اعضائها والذين تعرف بعضهم على بعض لأول مرة في مجلس الوزراء.

ثم ان طبيعة النظام الجديد بقيامه على التعددية وتوجهه الليبرالي والتزامه بسيادة القانون يجعل من التغيير عملية بطيئة يزيد في بطئها كون الحكومة محكومة بفترة انتقالية محددة تجعل امكانيات تجاوب الآخرين معها معدومة مثلما هو حاصل في اثيوبيا أو حركة العقيد جون قرنق والتي يهمها التعامل مع حكومة دائمة ذات سلطات تنفيذية ودستورية محددة.

وهناك من يفسر الضعف الذي تفشيه الفترة الانتقالية بتدخل القوات المسلحة الى جانب الانتفاضة الشعبية وبالتالي تغيير التوجه والمسار الشعبي والثوري لهذه الانتفاضة واعطاؤها وجها انقلابيا. ويضرب هؤلاء مثلا على ان الميثاق الاساسي الذي وقعته قوى الانتفاضة كان ينص على قيام فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، وقد تم اختصارها الى سنة واحدة تخوفا من استمساك الجيش بالسلطة مرة اخرى.

لكن في تقديري فانه من الصعب تحميل القوات المسلحة مسؤولية هذا الفشل. وقد يكون من المنطقي القول إن السبب الرئيسي يرجع الى الضعف الأساسي الذي كانت ولاتزال تعيش فيه القوى السياسية المختلفة بدليل فشل هذه القوى والمعارضة لنظام النميري في طرح بديل بارز له برنامج محدد وكان ان بدأت الانتفاضة بتحرك عفوي من الشارع، تسلمته النقابات ثم لتأتي الاحزاب في النهاية.

من الناحية الثانية، فان هناك دورا معلوما ومعترفا به للجيوش في العملية السياسية في العالم الثالث، ومن حسن حظ السودان ان الجيش فيه له توجهات وطنية. ان التوجهات الوطنية لهذا الجيش وانحيازه الى جانب الشعب واضحة منذ تكوينه، وهناك محطات بارزة للدور الذي لعبه الضباط والجنود منذ ثورة ١٩٢٤ مرورا بمرحلة الاستقلال ومقاومة الحكم العسكري الأول ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤ ثم الحكم العسكري الثاني على أيام النميري. ويكفي هذا الجيش فخرا ان قيادته كلها قد تم تطهيرها بواسطة النظام السابق في مطلع ١٩٨٢ عندما رددت نفس التساؤلات التي كان يطرحها الشارع على النميري.

على ان أهم انجازات انحياز القوات المسلحة الى جانب الشارع في انتفاضة الربيع الماضي انما تتمثل في تجنب حمام الدم الذي كان يمكن ان يحدث وأهم من هذا الحفاظ على القوات المسلحة متماسكة كمؤسسة وطنية خاصة في الوقت الذي تدور فيه حرب في الجنوب. اضافة الى تجنب فجوة عدم الثقة والمصداقية التي كان لا بد ان تنشأ بين العسكريين والمدنيين فيما اذا استمرت الثورة الشعبية في مسارها لوحدها حتى حققت الانتصار.

العملية الانتخابية التي يمر بها السودان حاليا شهدت العديد من المؤشرات الايجابية والتي يمكن ان يكون لها تأثيرها المستقبلي على التجربة الديمقراطية الثالثة ككل. وأولى هذه المؤشرات الحماس والاهتمام بالمشاركة، حيث زاد عدد المسجلين للانتخابات حسب الأرقام الرسمية من ستة ملايين شخص يمثلون نسبة ٧٣٪ من المؤهلين للاقتراع مقابل ٤٥٪ في التجربة الانتخابية الثانية و٤٠٪ في التجربة الأولى.

وتبرز ضخامة هذه النسبة اذا وضعنا في الاعتبار العديد من العوامل المعاكسة مثل الحرب في الجنوب، والجفاف والنزوح واعتبار نصف السودانيين من الشباب الذين تفتحت اعينهم على تجربة الحزب الواحد وانتخابات ٩٩,٩٪ المعروفة.

هذه النسبة العالية في التسجيل تعتبر بادرة ايجابية وإشارة الى الحيوية التي تتمتع بها التجربة الديمقراطية، فليست هناك ديمقراطية حقيقية دون مشاركة فعلية من القواعد الجماهيرية العريضة. وفي هذا الاطار ينبغي ذكر الحقيقة الثانية وهي أن عمليات اختيار المرشحين من مختلف الأحزاب قد تمت وإلى حد بعيد بواسطة القواعد المحلية في كل دائرة أو مديرية، أي ان الممارسة السابقة «بتصدير» المرشحين من العواصم الى الاقاليم قد انتهت أو على الاقل تناقصت بصورة ملحوظة.

وهذان العاملان: تحميل القواعد مسؤولية اختيار المرشحين واسهام نسبة كبيرة في الانتخابات هما المدخل الأساسي لاشاعة الديمقراطية داخل الأحزاب. فالنظام الديمقراطي القائم على التعددية لا بد أن يستند الى دعامات ومقومات تتمتع هي نفسها بالديمقراطية. وأهم هذه الدعامات الأحزاب ووسائل الاعلام.

ومن هنا فيبدو ان التجربة الجديدة قد وضعت قدمها على الطريق السليم، ويصبح على القواعد ان تتمسك بهذه الحقوق وتعمقها عن طريق تدخلها ومساءلتها لقياداتها، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى ايجاد رأي عام له مصداقيته واحترامه.

فانه لم يؤد التجربتين الماضيتين إلا الانفصام بين اللافتة الديمقراطية التي كانت مرفوعة على هامة النظام أو الأحزاب وبين الممارسة الديكتاتورية الفعلية في كليهما.

على انه بجانب البناء الدستوري الذي سوف تتمخض عنه الانتخابات، فان عملية الاقتراع وطريقة توزيع الاصوات ونوعية من يفوز من المرشحين ومن يسقط يمكن ان تشكل ذخيرة طيبة لتبيان نوعية التحولات السياسية والاجتماعية والتي عاشها السودان خلال العقدين الماضيين والتي لم تسمح ممارسات النظام الفردي السابق بالكشف عنها وتحليلها.

فالانتخابات مثلا يمكن أن تكون مؤشرا بالغ الدلالة على مدى ثبات أو تخلخل الرابطة الطائفية والقبلية التي حكمت السودان بصورة سافرة من قبل. كذلك يمكن أن تكشف ما اذا كانت الأحزاب الجديدة والتي ملأت الساحة تعبيرا عن قوى جديدة لم تستطع الأطر السياسية القديمة استيعابها.

ثم هل استطاع اليسار اخيرا ان يكون له جبهة عريضة مختلفة عن الحزب الشيوعي؟ فأحد مشاكل القوى اليسارية ان الحزب الشيوعي كان هو القوة الرئيسية في هذا المعسكر. وبقدر ما اعطى هذا الحزب الشيوعي قوة اضافية بسبب تقارب فئات عديدة من المثقفين والمبدعين إليه بقدر ما اضر هذا التوجه بحركة اليسار العريضة عموما. ويظهر هذا من التفتت والتشتت اللذين اصابا هذا الاتجاه اثر الضربة التي أنزلها النميري بالحزب الشيوعي اثر انقلاب يوليو (تموز) ١٩٧١ الشهير.

يبقى انه مهما كانت نتيجة الانتخابات، فان الواضح ان العملية السياسية بطيئة ومستمرة. ومن المهم تركيز القواعد التي تسمح بنموها وتطويرها على المستوى الحزبي والذي هو أحد المكونات الأساسية للعملية الديمقراطية كلها. فقد جرب السودان الديكتاتورية العسكرية المعلنة وجرب الديكتاتورية العسكرية المقنعة، كما جربت كل الاتجاهات السياسية ان تركب مع الديكتاتورية في عربة واضحة لتجد أنها قد لفظت بعد ان استهلكت. ومن هنا يصبح الخيار الديمقراطي ضرورة والحفاظ عليه وتطويره فرض عين على الجميع.

واذا كانت الديمقراطية تتطلب حدا أدنى من التعايش وحشد جبهة وطنية عامة ابان الأزمات، فان ملامح هذه الجبهة والحشد قد بدأت باجازة الاعلان الاقتصادي والذي شاركت في مناقشته والتوقيع عليه كل القوى السياسية ومعظم النقابات، الأمر الذي يوفر للحكومة المقبلة ارضية طيبة يمكن أن تتحرك عليها. فهذا الاعلان والذي هو نتاج جهد اكاديمي وسياسي سوداني اصيل يوفر للتجربة الديمقراطية منطلقا صلبا وصحيحا يمكن ان يكون طريقها الى بر الأمان.

الكلمات التي شحنت ٦٩ عاما بالاضطراب.. ولا تزال



بانتهاء عام ١٩٨٦ يكون قد مر على وعد بلفور المؤلف من جملة واحدة تضم تسعا وستين كلمة، تسعة وستين عاما، حفلت بالاضطراب الذي سببه الوعد العار ومازال سببا في المآسي وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وما يلحق العالم المتمدن اليوم بانشغال كثيف حول قضية فلسطين.. ولئن كانت الشرارات الأولى التي اشعلها الوعد العار قد اقتصر امرها في البداية على فلسطين لكنها مالبثت ان اشتدت لتثير النقمة في البلدان العربية والاسلامية وتمتد نارها الى بعض البلدان الخارجية.

وقد شهدت الأعوام التسعة والستون تطورات رهيبة ادت الى قيام الكيان الاسرائيلي ومن ثم نمو طاقته العسكرية وتماديه في العدوان وامعانه في الممارسات القمعية لتشريد عرب فلسطين وطمس هويتهم القومية ومعالمهم التاريخية والدينية. ويومها قال عرب فلسطين لن نعدم الطريق لايصال صوتنا الى ارجاء العالم. وستخترق اصواتنا الاسماع في كل مكان. وهكذا فما من يوم يمر الا ويكون فيه لفلسطين ذكر مقروء أو مسموع.

ولقد كان التضامن الجماعي العربي برغم انشغال بلدان عربية كثيرة بمقارعة الاحتلال الاجنبي اثمن ما في الاعتبارات والمعطيات الواردة في كل حساب. وكانت حركة التحرر من الاستعمار على اعلى مستوى من الخصب والايناع بدون مثيل في بلدان العالم الأخرى وتاريخ الشعوب قديمه وحديثه.. واي حساب دقيق يجرى للسنوات التي مر ذكرها، وحتى ما قبلها سيثبت مهما قسى على العرب في نتائجه ان كفاحهم كان وما يزال كفاحا فذا يستوقف النظر والمخيلة، وحافلا بكل الألوان التي تتصف بها كبريات التضحيات وكبريات المناقب.. ولئن طوقتنا المآسي من كل جانب فان عودنا ما يزال صلبا ولب عقيدتنا سليما معافى وايماننا قويا بحقوقنا.

لقد استيقظت الشعوب العربية بعد سبات عميق، وصار لكل منها شخصية جغرافية دولية عدا شعب فلسطين الذي يتألب عليه الضغط الصهيوني وعنفوان اليهودية العالمية وكل من هم وراءها خاصة من الدول الغربية وفي المقدمة الدولة العظمى امريكا..

ومهما طرحنا على انفسنا من الاسئلة حول وقوع فلسطين تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي الماحق، والقائه المنطقة في حمأة الاضطراب، نجد ان وعد بلفور ـ ثم نشأة الكيان الاسرائيلي، قد صدمنا في ظروف قاسية من التخلف لم يكن الكلام فيها الا للحديد والنار. وفي اجواء سياسية حافلة بالمكر والدهاء.. وايضا بالعداء والبغضاء، فضلا عن قلة الخبرة في السلوك الدولي وفي التأثير اليهودي على هذا السلوك.. الذي كانت تنقصنا في مجالاته جميع الخبرات والمقومات اللازمة لاختراق اسواره.

فهذا هو اللورد بلفور الذي صدر باسمه وعد الحكومة البريطانية لاقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين يعتذر بل يرفض اثناء وجوده في جنيف لانشاء عصبة الأمم السابقة في شهر اكتوبر/تشرين الأول من عام ١٩٢١ استقبال الوفد الفلسطيني المنتخب سنتذاك ويذيل رفضه بعبارة المجاملة الخادعة : «ولي الشرف يا سيدي أن أكون خادمكم المطيع..» وكان المهاجرون اليهود في هذه الاثناء يغزون ارض فلسطين تحت حراب البريطانيين ويحملون معهم بذور الشيوعية ونشراتها التي يلصقونها على الجدران تحت شعار «لتعش فلسطين السوفياتية ولتعش الثورة الاشتراكية العالمية..».

ولم تكن للعرب يومذاك أي تجربة او خبرة في الاعلام الدولي الذي تتغلغل فيه الأقلام الصهيونية التي دأبت على تصوير فلسطين كأرض جرداء خالية من السكان وأنه من حق الشعب الذي لا ارض له باستيطان الارض التي لا سكان فيها، وكانت ولا تزال تحول دون نشر اي خبر او خلاصة عن المذكرات العربية بل تكتفي باخبار المنجزات والشكاوى اليهودية. بل كان هناك إغضاء كلي عن وجهة النظر العربية، بينما كان النواب اليهود في مجلس العموم.. كما يفعل الاعضاء اليهود ومؤيدوهم في الكونغرس الاميركي في الوقت الحاضر يلحون في المطالب من الحكومة البريطانية لزيادة وجودها العسكري في فلسطين وزيادة تسليح اليهود وتجريد العرب من كل انواع السلاح.

ولم تكن للعرب في الدهاء الاميركي والدولي عموما ابان الدورات الأولى لهيئة الأمم المتحدة خاصة ابان الدورة التي نظرت في مشروع تقسيم فلسطين والدور الذي لعبته واشنطن في تجميع اصوات الدول الصغيرة الفقيرة تحت التهديد بالحرمان من المساعدات مما سهل الموافقة على تقسيم فلسطين ويكى يومها بعض ممثلي الدول الصغيرة لارغامهم على التصويت على مشروع يناقض جميع الحقوق الانسانية والوطنية.

تسع وستون سنة مضت وما تزال الكلمات الواردة في صك وعد بلفور تغري اليهود بمزيد من الاطماع، وتشعل شرارات الالتهاب في المنطقة وفيما هو ابعد منها. بينما تزداد الامة العربية والاسلامية توجها بالقلب والروح الى فلسطين والى اماكنها المقدسة والقبلة الاسلامية الأولى بقلوب ملتاعة وايضا بعزائم متينة ماضية ينعكس اثرها جليا في الصمود العربي داخل الاراضي المحتلة. وفي الصمود العام خارج المناطق المحتلة لجميع المجاسرات الصهيونية..

ان كل كلمة وردت في وعد بلفور حملت معها سنة عاصفة حافلة بأحداث رهيبة واعتداءات اسرائيلية دموية كثيرة. وغير واضح ماذا ستحمل هذه الكلمات معها من التطورات في السنين القادمة.. فالوقاحات الصهيونية ما تزال تفيض بالغدر والحقد وما تزال المخاطر التي تضمرها قائمة في التصريحات الماضية والحاضرة وفي مآلها كما قال الزعيم الصهيوني الارهابي جابوتنسكي امام اللجنة الملكية البريطانية المشكلة عام ١٩٣٦ : «ان فلسطين التي اعنيها وحين اذكرها هي جميع المساحة التي تقوم على ضفتي نهر الأردن، وان فلسطين في مقدورها ان تستوعب اثني عشر مليون نسمة اذا تعادلت كثافة السكان فيها مع كثافة السكان في بريطانيا وثمانية عشر مليونا اذا تساوت كثافة السكان فيها مع بلاد البلجيك..».

وهذه هي الصهيونية بلسان واحد فقط من زعمائها.. علما بأن الآخرين لا يقلون عنه تطرفا وطمعا ومثل هذا القول وأي قول آخر مثله جدير بأن يكون موضع دراسة عربية دقيقة وعملية حرث عميق لدرء هذا الخطر الصهيوني ولكي لا تكون السنوات القادمة سنوات فواجع أمر وأقسى مما مضى من الفواجع..

وقضية فلسطين منذ البداية قضية غزو تبنته وتتبناه قوى دولية عاتية وزرها كبير جدا في الماضي.. وهو لسوء الحظ في الوقت الحاضر اكثر سوءا مما سبق.. واكثر اهمالا لقرارات الأمم المتحدة وميثاق حقوق الانسان. ولا تتنكر هذه القوى للوعود القاطعة بأن فلسطين امانة في عنق المدنية بل تجعل من فلسطين ضحية للجور والاستبداد. بينما لعبت في الساحة العربية عناصر كثيرة ومنازعات شديدة خلخلت دعائم التضامن العربي وحجبت عن العرب عموما الرؤية لتقدير النفوذ الدولي تقديرا صحيحا.

واذا كانت صورة الماضي معروفة فان صورة الحاضر غير واضحة لا تعين على التأكد من سلامة المستقبل. والماضي لا يكون ماضيا، بمليحه وقبيحه، الا اذا كان له مستقبل وكان في كل عبره مرتكزا على التبحر والتبصر وهما الميزان الذي ترتفع به هامة الأمة ـ أي أمة ـ بين الأمم.

ان الأمة العربية أمة حية لها تاريخ مجيد ومن المستغرب عندئذ أن لا تملك التضامن الذي ينبثق عن تاريخها، ومصالحها الحيوية، وصميم امانيها القومية. وهي كلها مستمدة من روح العدل واحترام الحق ولباب العقيدة السمحاء.. ولقد افترى المفترون على قضيتنا منذ فجر عهدها بأنها قضية قطاع طرق Vagabonds وبعدها قضية ارهاب Terrorism. لكن ذلك لم ينل من جوهر قضيتنا التي تهز العالم في مشرقه ومغربه. ولم يقلل من شأنها وان كان يعرقل حل مشكلتها بالعدل والانصاف والسلام.

وما يهمنا حاضرا ومستقبلا هو ان تتلون السنون القادمة بهالات الوفاق والتضامن في جميع انحاء وطننا العربي فالماضي لا يكون ماضيا الا اذا أزهر بمستقبل لا يناله التضعضع للعدى والعاديات ولا يحركه عن مقاصده اي اخفاق.

وللأمة العربية مساهمات انسانية دوليا وعالميا ولها تمثيل واسع في المنتديات الدولية لم يكن لها شيء مثله، في السنين السابقة، واذا انحسرت عن بعض مسارحها ستارات الخدور وبانت بعض العيوب الا انها لا تزال مستقيمة العود متمسكة بالدوافع والحوافز التي ترفع قدرها وتلزمها بقواعدها ومبادئها الاصلية.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ازمة سكن الأباطرة!

من حين لآخر، تعاني الولايات المتحدة الامريكية، من ازمة مساكن، ليست من نوع ازمة المساكن في مصر، فطالبو السكن في حالة الولايات المتحدة، اباطرة ورؤساء وزعماء!

فلا يمر موسم، دون ان تواجه الولايات المتحدة الامريكية مشكلة في البحث عن «سكن» لديكتاتور معزول. وآخر «زبون» تبحث الولايات المتحدة له عن سكن، هو دكتاتور الفلبين السابق فرديناند ماركوس! وقبل ذلك شاه ايران!

وقد وصل فرديناند ماركوس الى جزر هاواي. وحسبنا انه سوف يستقر في تلك الجنة التي نسمع عنها. يستريح ويريح ما بقي له من حياة، ولكنه طلب اللجوء الى جمهورية بناما، ورفضت جمهورية بناما! ولكن لماذا بناما؟ وهي جمهورية استوائية الطقس، عالية الرطوبة، ليس لها جمال جزر هاواي؟..

المسألة ان جزر هاواي جزء من اراضي الولايات المتحدة الامريكية، اي انه لو بقي في هاواي فكأنه في امريكا، وامريكا ابت ذلك على الشاه من قبل كما ابته على ماركوس اليوم؟

لانها لا تريد ان تدخل في احراجات مع نظم جديدة بسبب اشخاص زائلين، خصوصا بعد ان استنفدوا مهمتهم وعصرتهم كالليمونة، وهذه الاحراجات تبدأ من المطالبة بتسليم الشخص نفسه لمحاكمته، الى متابعة ثروته وامواله المنهوبة، واين هي، والدخول في محاكمات وقضايا في شتى انحاء الولايات المتحدة.

ومعروف ان الشاه كان له «لوبي» في امريكا. وأن ماركوس كان له «لوبي». كل منهما له «لوبي» كان يتلقى الاموال والهدايا الطائلة من الحاكم المعزول. من اكبر الرؤوس الى اعضاء الكونجرس، الى كبار المحامين ورجال الاعمال ومديري البنوك التي كانت تدير لهم اموالهم الطائلة.

وبالتالي فوجود اي منهم في امريكا قد يؤدي الى متابعة وكشف وفضح دخائل السياسة الامريكية ولمن يتحرك فلان ولماذا ومتى واين؟ فالكل لهم مصلحة في استبعاد الحاكم المخلوع. يكفي ان امواله المنهوبة مضمونة، مأمونة، يعيش منها هو واحفاد احفاده عيشة الاباطرة!

وقد كان طريفا قول المتحدث باسم الخارجية الامريكية: رغم رفض جمهورية بناما استقبال ماركوس.. إلا ان امريكا ستواصل البحث عن مكان آخر له!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



حاجة الثقافة العربية إلى الأصالة

قرأت ـ فيما مضى من سنوات ـ للدكتور جميل صليبا بحثا قيما، عن الثقافة العربية الحديثة، فتحدث عن تسرب الثقافة الغربية إلى الوطن العربي منذ بداية القرن التاسع عشر، ثم عرض لتأثر العرب بالحضارة الغربية المادية أكثر من تأثرهم بثقافة الغرب. فنشأ نتيجة لذلك اختلال في التوازن بين قوامهم الفاعلة وقوامهم المنفعلة، وزاد في هذا الاضطراب اختلاف الثقافات الغربية المنقولة الى البلاد العربية.. من إنكليزية، وفرنسية، وامريكية الخ.

والذي يهمني في بحث الدكتور صليبا أنه يقرر بصراحة يحمد عليها أن الثقافة العربية تفتقد الأصالة، أي مذبذبة ليست عربية ولا غربية.

ثم دعا إلى تكوين صورة للثقافة العربية. صورة أصيلة، تنبع من صميم حياتنا الحاضرة، وتتحرر من التقليد، وأن تتخذ الاستمداد من الماضي والاقتباس من الغرب وسيلة لتجديد الحاضر، وتفجير طاقات الابتكار الكامنة فيه.

وانا ـ على اختلافي مع الدكتور صليبا في بعض تفاصيل بحثه ودعوته ـ أتفق معه في الوسائل التالية، التي اقترحها سبيلا لتكوين ثقافة عربية أصيلة:

١ـ أن ننظر الى ثقافتنا القديمة وثقافة الغرب بمنظار حاجتنا الحاضرة فلا نستمد من القديم الا ما هو صالح ولا نقتبس من الغرب الا ما يلائم منازعنا الخاصة.

٢ـ أن نعمل على إحياء تراثنا الثقافي المدفون في المخطوطات القديمة لاستمداد أقوى عناصره.

٣ـ أن ندرس واقعنا النفسي والاجتماعي دراسة عميقة، للاطلاع على منازعنا وحاجاتنا فان جهلنا بأنفسنا يجعل تخطيطنا الثقافي مفعما بالتخبط.

٤ـ أن ندرس العلوم كلها باللغة العربية، في مختلف مراحل التعليم وان نشجع البحث العلمي، والنشاط الثقافي بمختلف الوسائل، وان نتبع في التعليم طرقا فعالة تنمي شخصية الفرد العربي، وتفجر طاقاته الابتكارية.

٥ـ أن تتصل مناهجنا التربوية على أبعاد طفلنا وحاجات «مجتمعنا» وان توفق بينها وبين مطالب الاقتصاد وقواه العاملة.

٦ـ أن نصون حرية الفكر فإن الثقافة لا تكون أصيلة إلا اذا كانت متحررة من كل ضغط اجتماعي أو سياسي والعقول لا تكون خلاقة إلا إذا كانت طليقة.

بهذه الوسائل ـ ومعها غيرها ـ يجب، في نظر الدكتور صليبا، أن نأخذ في طبع ثقافتنا العربية بطابع الأصالة التي تعني الجودة والعراقة والابتكار.

وقد يبدو للقارىء العاجل اني اهملت ـ في تعليقي على فكرة الدكتور صليبا ـ العامل الأقوى والأغنى في تأصيل الثقافة العربية وهو الاسلام، وهذا غير صحيح فان الوسائل التي اقترحها الدكتور صليبا لتحقيق الأصالة لثقافتنا العربية تعود بها حتما الى الاصل الاصيل وهو الاسلام.

فليس للعرب ثقافة قديمة، ولا تراث ثقافي مدفون في المخطوطات، وهما اللذان طالب الدكتور بالنظر فيهما وإحيائهما، الا في الاسلام. وتدريس العلوم باللغة العربية من الاسلام، فهي لسانه المبين، وهو روحها النافذ، وعقلها الرشيد، وحرية الفكر ـ كذلك ـ من صميم الاسلام.

فلتكن أصالة عربية ـ في البداية ـ فسوف تنتهي الى الاسلام ستادها الاكبر وعمادها الاظهر وزنادها الوضاء.



دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من أن أظلم أو أظلم، أو أن أجهل أو يجهل علي. وأعوذ بك من الشك والشرك والرياء والنفاق. اللهم اجعلني من عبادك المخلصين الذين ترضى عنهم. واغفر لي ذنوبي كلها يا أكرم الأكرمين.

إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٥٩	٤,٥٧	٤,١٠	٤,٢٩	٤,٢٣	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,١١	٤,٠٠	٤,٤٣	٤,٠٠	٤,٢٧	٥,٢٠	٤,١٣	٤,٤٧	٤,٠٥	٤,٥٦	٤,٢٤
الشروق	٦,١٨	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٤٩	٥,٥٠	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,١١	٦,٢٠	٥,٢٥	٥,٣٠	٦,٠٣	٥,٣٩	٥,٥٧	٦,٥٣	٥,٣٧	[illegible]	٥,٤٢	٦,٣٥	٥,٥٨
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٢٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣١	١٢,٣٧	١١,٤٣	١١,٤٦	١٢,١٦	١٢,٠١	١٢,١٥	١,١١	١١,٥٣	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,٥٧	١٢,١٧
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٩	٣,٣٠	٣,٥٣	٤,٤٢	٣,٢٤	[illegible]	٣,٣٤	٤,٢٦	٣,٤٨
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,٠٨	٦,١١	٦,٠٥	٦,٤٨	٦,٤٠	٦,٤٠	٥,٥٣	٥,٥٢	٦,٢٥	٦,٢١	٦,٢٣	٧,٢٧	٦,٠٦	[illegible]	[illegible]	٧,١٧	٦,٣٣
العشاء	٨,٠٥	٨,٠٧	٧,١٥	٧,٣٨	٧,٢٩	٧,١٢	٨,١٣	٨,٠٦	٨,١٠	٧,٣٣	٧,٢٢	٧,٥٠	٧,٥٤	٧,٤٣	٨,٥٤	٧,٢٦	٨,٠٩	٨,٠٦	٨,٥٠	٨,٠١

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٧	٥,٣٢	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,١٠	٥,٣٠	٤,١٩	٣,٤٧	٤,١٢	٤,٢١	٤,٤٤	٤,٣٢	٤,١٢	٤,٢٨	٤,٠٥	٤,٠٥	٤,١٣
الشروق	٧,٢٦	٧,٠٤	٦,٢١	٥,٠٦	٥,٤٨	٧,٠٩	٥,٥٨	٥,٢٤	٥,٤٩	٥,٤٥	٦,٢٣	٦,١١	٥,٤٥	٥,٥٨	٥,٣٩	٦,١٤	٥,٥٢
الظهر	١,٤٩	١,٢١	١٢,٤٢	١٢,٢٢	١٢,١٣	١,٣٢	١٢,٢٠	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٧	١٢,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٥	١١,٥٧	١٢,٢٨	١٢,١٢
العصر	٥,١٧	٤,٥٣	٤,١٢	٣,٢٢	٣,٤٠	٥,٠٠	٣,٥٠	٣,١٥	٣,٤١	٣,٣١	٤,١٤	٤,٠٢	٣,٣٤	٣,٤٩	٣,٢٨	٣,٥٨	٣,٤٣
المغرب	٨,١٠	٧,٣٧	٧,٠١	٦,٣٣	٦,٣٦	٧,٥٣	٦,٤٠	٦,٣٣	٦,٤١	٦,١٣	٧,٠٩	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٣٠	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٣٠
العشاء	٩,٤٣	٩,٠٣	٨,٣٤	٧,٣٣	٨,٠٨	٩,٢٥	٨,١٣	٧,٥٤	٨,١٣	٧,٣١	٨,٤٢	٨,٢٥	٧,٤٥	٧,٥٤	٧,٤٢	٧,٥٤	٨,٠٤

الخطاط الفنان مسعد خضير يطلق صيحة تحذير:

الخط العربي ينهار في مدارسنا.. وهذه كارثة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر فنان الخط العربي مسعد خضير من انهيار هذا الفن الجميل لدى الأجيال الجديدة، وقال انها كارثة تصيب إحدى وسائل توصيل ثقافتنا الاسلامية والعربية. فالخط العربي بانواعه المختلفة هو احدى السمات الرئيسية التي تميز ثقافتنا العربية، كما انه احد عوامل الحفاظ على التراث العربي والاسلامي. ولولا يقظة القائمين على هذا النوع من الفنون لحدثت عملية انقراض للخطاطين وفنهم الرفيع.

حول قضية الخط العربي وانواعه ومفاهيمه وطرق تدريسه التقت «الشرق الاوسط» مع الفنان المصري مسعد خضير في معرضه الذي أقيم من قريب في معهد التعاون بالقاهرة.

وعن بدايته مع الخط العربي يقول:

البداية في مدينة بورسعيد حيث بدأت حياتي مع أخي الاكبر محمد خضير الذي كان خطاطا ماهرا، فأخذت اقلد كتابة بعض الشعارات السياسية التي كان يرددها أهل بورسعيد في ذلك الوقت ضد الاحتلال وضد الحكم الفاسد، منها: «يسقط الاحتلال» و«عاشت مصر حرة»، وغيرها من العبارات الحماسية التي كنا نملأ بها الحوائط والميادين العامة في ذلك الوقت. ثم تدرجت هوايتي أثناء تعليمي الابتدائي والثانوي من التقليد الى الاحتراف والتجديد. فحصلت على دبلوم الخطوط العربية، ودبلوم التخصص والتذهيب. ثم عينت رئيسا لقسم الخط العربي بالتلفزيون الذي أعطاني الفرصة لنشر ملامح وجماليات هذا الخط من خلال البرامج الدينية والعلمية وغيرها. ثم عينت استاذا للخطوط بمعاهد الخطوط المصرية في بورسعيد وباب اللوق وطنطا. واشتركت في العديد من المعارض الدولية والعربية والمحلية، وحصلت على جوائز عديدة على كثير من لوحاتي.

لا بد من توفر الموهبة لدى اي خطاط يحب هذا الفن. وهذه مسألة ليس للانسان دخل فيها الى حد كبير. كما

الفنان مسعد خضير

انها تسهل الكثير في استيعاب الدروس العلمية لتعليم الخط العربي وفنونه. فالموهبة هي تصور مبدئي للحرف، أما قواعد هذا الحرف فلا بد ان تصقل من خلال العملية التعليمية. ذلك لان الحرف العربي، مثل بناء العمارة له زوايا ومداخل وعملية تنقيط ولا بد ان يكون الخطاط على حذر تام في وضع لساتها بدقة لكي يخرج في النهاية الشكل الجمالي الذي نراه.

اسلوب الدراسة

وعن معاهد الخط العربي يقول:

ـ هذه المعاهد هي محاولات عديدة على مر التاريخ المعاصر من خطاطين مرموقين، في محاولة للحفاظ على الخط العربي وخطاطيه للحيلولة دون انقراض هذا الفن العظيم. ومدة الدراسة في هذه المعاهد ٤ سنوات بعد حصول الطالب على الاعدادية، وبعد اجتيازه للمقابلة الشخصية التي يجريها مجموعة من المتخصصين. ويمكن لغير طلبة الاعدادية الدخول. فمثلا لدينا طلبة في معاهد الخطوط يحملون شهادات جامعية ولهم هواية الخط.

وبعد اجتياز الطالب لهذا المعهد يحصل على دبلوم الخطوط العربية، ثم يلتحق بعد ذلك بمعهد عال لمدة عامين للتخصص الدقيق وعملية التذهيب للحروف العربية.

وقد كان إنشاء هذه المعاهد وتطويرها فرصة لأساتذة الخط العربي في ان يقوموا بمحاولات عديدة لنقل التراث العربي، وتجديد مهارات الخطاطين وذوقهم وصقل كل ذلك وعلى سبيل المثال فقد خضنا تجربة في معاهد القاهرة وهي قبول دفعة من الطلبة الذين لا تتوافر لديهم موهبة الخط وأمكن من خلال معايشتهم للوحات الفنانين والممارسات العملية داخل هذه المعاهد ان يتخرجوا خطاطين مهرة. بل والتحقوا الان بالمعهد التخصصي لمدة عامين اخرين.

وفي الفترة الاخيرة ازدادت وسائل الاعلام، وانتشرت داخل المنطقة العربية سواء صحف ومجلات وكتب او وسائل مرئية (سينما وتلفزيون). وهذه الزيادة اوجدت نوعا من الطلب الملح والبحث المستمر عن الخطاطين العرب الذين يتعاملون مع هذه الوسائل. من هنا كانت الفرصة ولا زالت سانحة امام هؤلاء الخريجين على المستوى العربي الاسلامي.

كما أن هناك صلات وثيقة مع الدول العربية، حيث يأتي إلينا طلاب عرب في معاهد الخطوط المصرية. وكثير من أشهر خطاطي الدول العربية تخرجوا من معاهدنا، ولنا بهم صلات ورسائل، نتبادل خلالها اخر ما انتج كل منا. ومن أمثال هؤلاء خطاط بغداد هاشم محمد الذي تخرج في معهد باب اللوق. ومن الكويت مصطفى بتحتي الذي تخرج في معهد خليل اغا، وكذلك كامل البابا من لبنان.

تراث ومعاصرة

ويقول مسعد خضير فنان الخط العربي:

ـ من خلال اطلاعاتي على التراث العربي نجد ان عملية الكتابة بالخط العربي مرت بمراحل متعددة اولها كان الخط البدائي ثم اخذ يتطور، فالوزير ابن مقلة وجد ٤٠ نوعا من الخط العربي استخلص منها الانواع الستة الموجودة حاليا، وهي الكوفي والنسخ والفارسي والثلث والديواني والرقعة. وهذه الأنواع تدرس في المعاهد المصرية للخطوط وبالذات في المعاهد الاولية، ثم يتخصص الطالب بعد ذلك في المعهد العالي في فرع واحد يبرع فيه.

كما ان المطلع على تاريخ الخط، يجد ان العصر الفاطمي شهد ثورة في الخط العربي، ثم ظهر التنقيط واستخدام الزخارف في كتبهم ولوحاتهم على المساجد ودور العبادة.

ولكل خط عربي أو نوع لهذا الخط مناسبته ومكانه في الكتابة فالخط الكوفي المنسوب الى الكوفة تجده دائما في المساجد ودور العبادة والعمارة الاسلامية. وذلك لتميزه بالاستقامة وتمشية مع مقتضيات العمارة والبناء. ولذلك فهو سمة اسلامية في جميع المساجد في العالم الاسلامي. بالاضافة الى ذلك يمكن استخدام الثلث في بعض الاماكن داخل المساجد، وكذلك اغلفة الكتب العربية والاسلامية. اما خط النسخ فهو سمة للمكاتبات والادارات لانه واضح. ولذلك فقد استخدم في المصاحف الحديثة لانه يتميز بالتنقيط والتشكيل والتوضيح.

وأما الرقعة فسمي بذلك لانه على أساس ملء رقعة الورق. كما انه سميك وسهل وسريع، وأصبح يستخدم في الأغراض التجارية للوضوح وكبر الحجم. اما الخط الديواني فسمي بذلك نظرا لانه استخدم في الحكومات المختلفة ومكاتباتها وشهاداتها. اما الفارسي فنسبة لفارس إذا يتميز بالسمك والرفع في آن واحد ويمكن خلال الكلمة أن تجد حرفا سميكا وأخر رفيعا

حوار بين اللغات

ويقول مسعد خضير:

من اليمين لفظ الجلالة (الله) ومن اليسار اللفظ بالانجليزية GOD

نقول لطلابنا في المعاهد العربية علينا بالتجديد دائما. فمن سبقونا نعتبرهم مدارس ننتمي إليها، ولا يجب أن نتوقف عند هذا الحد بل ينبغي علينا أن نجدد كما كانوا هم مجددين في زمانهم.

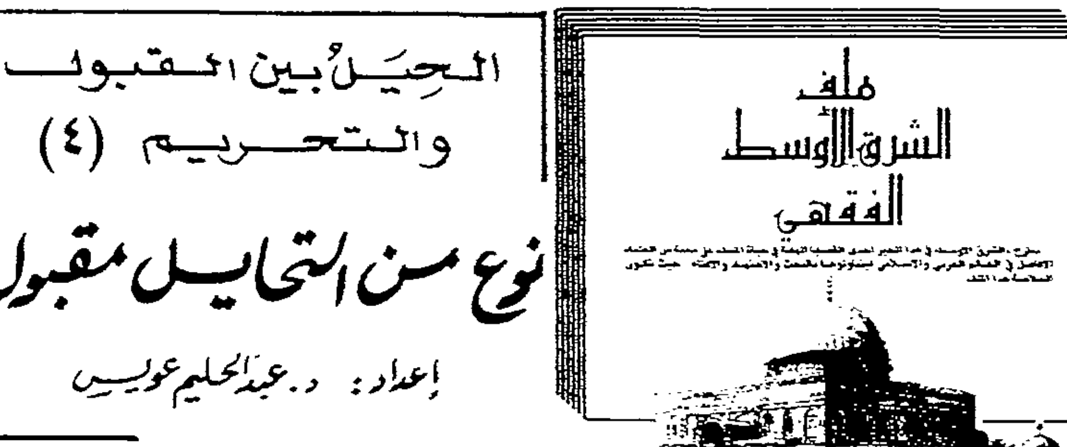
ولذلك حاولت أن استخدم اسلوبا جديدا وهو الكتابة الحوارية بين اللغات. ولخرجت لوحة البداية كتبت عليها «الله» باللغة العربية بحيث تقرأ من اليسار 'God' وهو اسم الله تعالى بالانجليزية وحصلت بها على أربع جوائز عالمية من المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية. وحاليا استعد للدخول بلوحة جديدة بذلت فيها مجهودا كبيرا وهي: «محمد رسول الله»، والتي تقرأ من اليسار 'Mohamed' وهي محاولات اتمنى ان تكون بداية لمحاولات أخرى لزملائي في العالم العربي.

ويضيف قائلا:

ـ هناك مشكلة كبرى في كتابة الخط العربي الآن، والدليل على ذلك ان معظم تلاميذ المدارس والجامعات في الفترة الأخيرة، على الرغم من ذكائهم واستيعابهم لدروسهم وكذلك محاولة التعبير عنها، إلا أنهم لا يستطيعون كتابة ذلك بخط سلس وواضح. وهذه مشكلة أكبر.

ويرجع السبب في رأيي الى عدم الاهتمام بالخط العربي في المدارس. فمنذ زمن ليس ببعيد كانت حصة الخط هي حصة الابداع والذوق. أما الآن فكراسة الخط في المدارس تكاد لا تفتح طوال العام. وقد ادى هذا بالتالي الى عدم تذوق الخط وكتابته لدى ابنائنا.

وعلاجا لذلك أدعو وزارات التربية والتعليم العربية الى تخصيص مدرس خاص للخط، مثله مثل مدرس اللغة العربية، لكي تنهض بهذا الفن الذي يعبر اولا واخيرا عن لغتنا التي تعتبر إحدى مقومات وجودنا.



لوحة تقرا بالعربية (محمد رسول الله) بينما من اليسار MOHAMED

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

الفتوى ومقتضيات العصر

القارىء عوض ادريس عبد الله، سوداني يعمل في الرياض، بعث برسالة يصف فيها الاسلام بانه الدين الذي حرر الشعوب، وانه دعا إلى تحرير الرقاب. وكان من هؤلاء الذين اعتقهم سراة المسلمين قادة جيوش وحملة علم وتوابغ فكر. فهل يصح ان تستمر كتب الفقه الحالية تتحدث عن الرق الذي اصبح غير موجود، وتقول يجب ان يخرج المسلم زكاة الفطر عن عبيده ؟ ألسنا بذلك نعطي أعداء الاسلام والمستشرقين السلاح الذي يحاربوننا به ؟

وجوابنا على الأخ السائل ـ وبالله العون ـ أنه إذا استفتى طالب علم هذه الايام عن زكاة الفطر فسيفتيه بما هو قائم وواقع فعلا، ولن يسيء إلى مشاعره بذكر كلمة الرق او العبيد، كما كان متعارفا من قبل، لأن هذه الفئة قد انتهت قانونا باصدار التشريعات الدولية التي تجرم هذا العمل.

ولكن هذا لا يعني أن تلغي من الوحي الذي انزله الله على رسوله، ولا من احاديث الرسول أو التراث الفقهي الاسلامي كل ما يتعلق بالاوضاع البشرية التي كانت قائمة عند نزول الوحي من السماء، لان ظرفا تاريخيا مر بالبشرية فاتخذت فيه خطوة من الخطوات. ذلك لان الاوضاع البشرية ليست متصفة بالاستقرار والدوام، وما يجرم اليوم لا يدري احد ماذا يكون مصيره في المستقبل القريب، فان الاعراف تتغير، وتتغير معها النظرة الى الاشياء والحكم عليها تبعا لذلك.

وأحب أن انبه السائل الكريم ان الاسلام يقف دائما الى جانب الدعوات التي تهدف الى تحقيق العدالة والاخاء الانساني، لانه هو لا غيره، الذي جاء لتحقيق ذلك. فإذا ضعف المسلمون في ظرف تاريخي عن اخذ زمام المبادرة في عمل طيب، فإنهم لا يكونون عقبة في سبيل نشر هذا العمل وتثبيته إذا قام به جماعة أخرون.

كما اننا لا نخشى هجوم مستشرق أو مستغرب حينما نعالج أوضاعنا التشريعية ونتحدث عن الجوانب التي اصبحت غير مقبولة الآن، لان الاسلام نفسه جاء في هذا المجال بما يجعل المسلم يشعر بالطمأنينة والثقة الكاملة في المعاملة الاخلاقية الكريمة التي جاء بها الشرع الاسلامي، لجميع فئات المجتمع البشري حاشا المفسدين والمخربين والصادين عن طريق الخير. ولذلك نقول للأخ السائل : هناك إطار عام يحكم الشريعة في كلياتها ومبادئها. ذلك الاطار العام هو قول المولى تبارك وتعالى «يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث» وقوله عز وجل «وإذا فعلوا فاحشة قالوا : وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل إن الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون».

هذا الاطار التشريعي الاخلاقي هو الروح السارية في الشريعة الاسلامية. سواء في مجال السلوك الشخصي الفردي او في مجال العلاقات العامة التي تتناول الأفراد. فليس الامر مقصورا على فاحشة فردية او فاحشة معينة دون فاحشة اخرى وإنما الامر في الشريعة يشمل كل ما كان فاحشة في المقياس الاخلاقي المستقيم بدليل ما جاء بعد ذلك في قوله تعالى «قل امر ربي بالقسط» والقسط هو ميزان العدالة الشامل للتصرفات الفردية والجماعية.

في ضوء هذا القسطاس المستقيم نأخذ بيد السائل في هذا الموضوع الشائك والذي يثير كثيرا من الحساسيات في هذه الايام التي كثرت الكتابة الزائفة فيها عن ماضي الاسلام لنقول له : إن الاسلام حينما انزله الله رحمة لعباده كان الرق ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المنتشرة في العالم، وكانت مصادره متعددة، فجاء الاصلاح في الاسلام مراعيا الاوضاع القائمة والاوضاع المستقبلية التي لا يعلمها إلا الله، وتتكشف في التاريخ البشري، حتى يكون المسلم على بينة من امره في معالجة هذه الناحية الانسانية الدقيقة.

وسنتحدث عن كل بكلمة مختصرة لعله يكون فيها مقنع لمحبي الحقيقة وليس يعنينا هنا موقف المهوشين او المشوشين او اصحاب النوايا السيئة.

الحيل بين القبول والتحريم (٤)

ملف الشرق الأوسط الفقهي

نوع من التحايل مقبول

إعداد: د. عبد الحليم عويس

إن الحيل التي توصل الى الحق، او تمنع الظلم، هي حيل مقبولة. اما الحيل التي تنصر الباطل أو تلغي شرع الله أو تمنع الحقوق فهي حيل باطلة وأصحابها آثمون، ولم ترد عن الائمة اطلاقا.

ويوضح لنا ما صح عن الائمة من حيل جائزة وما امتنع في حقهم من ذلك الدكتور فضل إلهي ظهير فيقول :

لقد اشتهرت نسبة الحيل الى بعض الائمة وخاصة ائمة الاحناف.

ولم يثبت تاريخيا أن أحدا من المتقدمين قال بجواز الحيل مطلقا. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : «ولقد تتبعنا هذا الباب فلم نظفر لأحد من اهل الكوفة المتقدمين، بل ولا لأحد من ائمة سائر الأمصار من أهل المدينة ومكة والشام والبصرة من الصحابة والتابعين في مسائل الحيل الا النهي عنها والتغليظ فيها».

وما أثر عنهم من جواز الحيل فليس على اطلاقه، بل المراد الحيل التي لا يقصد من ورائها إسقاط الواجب او تحليل المحرمات. وفي هذا الصدد يقول الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى : «قد اشتهر القول بالحيل عن الحنفية لكون أبي يوسف صنف فيها كتابا، لكن المعروف عنه وعن كثير من أئمتهم تقييد أعمالها بقصد الحق».

قال صاحب المحيط : «أصل الحيل قوله تعالى : «وخذ بيدك ضغثا»، وضابطها إن كانت للفرار من الحرام والتباعد من الاثم فحسن، وإن كانت لابطال حق مسلم فلا، بل هي إثم وعدوان». وكما يقول شمس الدين السرخسي ـ رحمه الله تعالى ـ إن ما يتخلص به الرجل من الحرام او يتوصل به إلى الحلال من الحيل فهو حسن. وإنما يكره في ذلك أن يحتال في حق لرجل حتى يبطله، أو في باطل حتى يموهه، أو في حق حتى يدخل فيه شبهة، فما كان على هذا السبيل فهو مكروه.

إن ما ثبت عن المتقدمين من الحنفية والشافعية هو القول بنفاذ الحيل. والقول بنفاذ الأمر غير القول بجوازه. ولا يلزم من القول بنفاذ الحيل القول بجوازها. وفي هذا الصدد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية : «إن المتأخرين احدثوا حيلا ونسبوها الى مذهب الشافعي وغيره، وهم مخطئون في نسبتها إليه. فإن الشافعي ـ رضي الله عنه ـ ليس معروفا بانه يفعل الحيل ولا يدل عليها، ولا يشير على مسلم أن يسلكها، ولا يأمر بها من استنصحه. بل يكرهها، وينهى عن بعضها كراهة تحريم. وعن بعضها كراهة تنزيه. نعم الشافعي ـ رضي الله عنه ـ يجري العقود على ظاهر الأمر، من غير سؤال العاقد عن مقصوده، وفرق بين أن أمر بشيء وافعله، وبين أن أقبل من غيري ظاهره». كما يقول في مقام أخر : «ولا يلزم من كون الفقيه لا يبطلها أن يبيحها، فإن كثيرا من العقود يحرمها الفقيه ثم لا يبطلها، وإن كان المرضي عندنا إبطال الحيلة وردها على صاحبها حيث امكن ذلك».

خلاصة القول انه لم يثبت تجويز المتقدمين للحيل، بل الثابت عنهم ذمها. فقد نقل العلامة النسفي ـ رحمه الله تعالى ـ عن محمد بن الحسن انه قال : «ليس من اخلاق المؤمنين الفرار من أحكام الله بالحيل الموصلة الى إبطال الحق». وقال شريك بن عبد الله، وهو من قضاة الكوفة وأئمتها : «من يخادع الله يخدعه».

وكيف يمكن أن ينسب القول بجواز الحيل الى هؤلاء وفيه قدح في إمامتهم وقدح في الأمة حيث ائتمت بالآمرين بالاحتيال ؟

وأما اشتهار هذه النسبة إليهم فلعله كان بسبب انتساب عديد من طوائف اهل البدع والأهواء إليهم في الفروع. فلما انتسب أمثال هؤلاء إليهم جاؤوا بما كان معهم من البدع والأهواء، فنسبت تلك الحيل الى الائمة لوجودها عند هؤلاء. وفي هذا الصدد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى : «إن الائمة قد انتسب إليهم في الفروع طوائف من أهل البدع والأهواء المخالفين لهم في الاصول، مع براءة الائمة من أولئك الاتباع، وهذا مشهور. فكان في ذلك الوقت قد انتسب كثير من الجهمية والقدرية من المعتزلة وغيرهم إلى مذهب أبي حنيفة في الفروع، مع انه وأصحابه كانوا ابرأ الناس من مثل هذه الطوائف الضالة وكلامهم في ذلك مشهور». وهكذا فالحيل التي صحت عن الائمة حيل للوصول الى الحق، وإلا فهي حرام عندهم.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

كأس الخليج

التعادل الثالث للفريق العراقي يحققه في مباراته مع قطر

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

في مباراة عادية المستوى اجريت عصر امس بملعب استاد البحرين الوطني، تعادل المنتخب القطري مع نظيره العراقي ١ ـ ١ وهذا هو التعادل الثالث للفريق العراقي بالدورة.. وكان الشوط الأول قد انتهى بتعادل الفريقين دون أهداف.

نزل لاعبو الفريقين يتقدمهم حكام المباراة، وقد حمل رئيس كل فريق علم البلد الآخر، وبعد ضربة البداية تبادل الفريقان اللعب السريع، لكنه ما لبث ان مال الى الهدوء، ولئن ظلت هجمات الفريق القطري أوفر، فإنها كانت قليلة الفعالية لصلابة الدفاع العراقي.

وبعد اصابة بدر بلال مهاجم الفريق القطري في الدقيقة ٥٤ من المباراة، وابداله بخالد سلمان، نجح رحيم حميد في القيام باختراق من منتصف الملعب، وتخطى عدد من اللاعبين القطريين قبل أن يمرر كرة عرضية حولها لاعب خط الوسط المتابع حبيب جعفر داخل الشباك القطرية محرزاً هدف السبق للفريق العراقي في الدقيقة ٦١.

الفريق القطري حافظ بعد هذا الهدف على تماسكه وهدوءه وجنى ثمار ذلك في الدقيقة ٨٣ من كرة بينية ساقطة خلف الدفاع العراقي، أطلقها جناح قطر الصاعد عادل خميس بيمناه في الزاوية الصعبة، على يمين حارس المرمى العراقي سمير عبد الرضا شاكر كهدف تعادل رفع رصيد الفريق القطري الى ثلاث نقاط من مباراتين، بينما بات للفريق العراقي مثلها من ثلاث مباريات.

حارس المرمى العراقي سمير شاكر و«قائد» الفريق باسم قاسم امام محاولات مهاجم قطر بدر بلال (بالفانلة البيضاء).

قالوا عن مباراة الأمس

● الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتي: «الشوط الاول كان مملا، ولم يقدم الفريقان خلاله اي لمحات فنية على عكس الشوط الثاني، وإن وضح ان الفريق العراقي تنقصه الخبرة، اما الفريق القطري فظهر بصورته الحقيقية، وكان واضحا ان مركز منصور مفتاح مايزال شاغرا». ونوه الشيخ فهد بالروح الرياضية التي تميز بها أداء الفريقين من البداية وحتى النهاية، وعن النتيجة قال: «إنها عادلة، والمستفيد الاول منها منتخب الكويت ثم البحرين، وكذلك منتخب قطر للاصابات المتعددة في صفوفه.

● الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية: «النتيجة الطبيعية حسب مجريات اللعب فوز المنتخب العراقي..».

وعن تأثير غياب منصور مفتاح.. قال: «من الطبيعي ان نبحث عن بديل منصور لانه كان سيترك المنتخب عاجلا أو آجلا».

● الدكتور عبد الرزاق بكر رئيس الوفد العراقي: «فريقنا كان الأفضل في المباراة بدليل أن هجماته كانت اكثر واخطر طوال المباراة والتعادل كان لصالح الفريق القطري.. التعادل الثالث ليس في صالحنا.. ولم تتضح الأمور بعد حول المنافسة..». واضاف: «كان يمكن للفريق القطري ان يلعب مباراة أفضل من التي لعبها أمس..».

لقطات

● حكم المباراة الدولي مارسيل فان لانجهون (بلجيكي) عاونه كارل هاينز تزيشلر (الماني غربي) وعلي حسين عبد الله (كويتي) والحكم البحريني الدولي محمد عبد الرضا عبد الكريم كحكم رابع.

● الفريق العراقي يلازمه الرقم ٣ في كل شيء.. فهو الفريق الوحيد الذي لعب ٣ مباريات حتى الآن، وله ٣ تعادلات و ٣ أهداف، و ٣ نقاط وعليه ٣ أهداف أيضا.

● أخرج المباراة تلفزيونيا المخرج السعودي عبد الله باجسير.

● ساند الجمهور العراقي فريق بلاده بحرارة، وردد العديد من الاغاني الفولكلورية المعروفة.

وفيما يلي جدول ترتيب الفرق حتى اليوم السابع من هذه الدورة:

البلد	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
١ ـ الكويت	٢	٢	—	—	٥	١	٤
٢ ـ قطر	٢	١	١	—	٣	٢	٣
٣ ـ البحرين	٢	١	١	—	٢	١	٣
٤ ـ العراق	٣	—	٣	—	٣	٣	٣
٥ ـ الامارات	١	—	١	—	٢	٢	١
٦ ـ السعودية	٢	—	—	٢	٢	٥	—
٧ ـ عمان	٢	—	—	٢	١	٤	—

موقف اماراتي من تجاوز النصر لتنظيم بطولة اندية الخليج المقبلة

● قال عبد الله حارب امين سر اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة في المنامة امس «ان اللجنة التنظيمية للعبة بدول المنطقة جاملت الاتحاد الكويتي في ترشيحها نادي كاظمة الكويتي لاستضافة البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالكويت في العام المقبل».

واضاف «ان نادي النصر الاماراتي الذي تقدم هو الآخر بطلب استضافتها كان الاحق في هذا الترشيح». وذكر ان اتحاد اللعبة بالامارات سيكون له موقف من اللجنة ازاء عدم اختيار النصر لتنظيم البطولة.

ورد ابراهيم مطر رئيس اللجنة على هذا التصريح بقوله «ان اللجنة لم تجامل الاتحاد الكويتي في اختيارها كاظمة. بل ان السبب في اختياره هو انه قد تقدم بطلب استضافتها اولا» مشيرا الى ان اللجنة تعتمد في تعاملها مع المشاركين في هذه البطولات.. على اتصالاتها مع الاتحادات، وليس مع الاندية.

ويذكر ان اللجنة التي يترأسها ابراهيم مطر (اماراتي) قد رشحت كاظمة الكويتي يوم اول من امس لاستضافة البطولة في اجتماعها بالمنامة..

هذا وقد اصدر نادي النصر امس بيانا انتقد فيه قرار اللجنة، واتهمها بعدم الحياد في تفضيل طلب كاظمة الكويتي على طلب النصر، واوضح البيان «ان طلب كاظمة قدم مشافهة في اجتماع عقد بالرياض اخيرا، واعطيت مهلة للاتحاد الكويتي الذي كان قد أبدى قبل ٦ اشهر رغبة في استضافة البطولة».

واعلن البيان الذي وزع على الصحفيين امس في المنامة ان نادي النصر سيعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه موقفه من البطولة الخامسة و «ربما الرابعة».

السعودية تواجه عُمان في مباراة القاع والكويت تقابل الامارات في لقاء القمة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تقام عصر اليوم على ملعب البحرين الوطني المباراتان الثامنة والتاسعة من مباريات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم، اذ يتقابل في المباراة الاولى في تمام الرابعة عصرا منتخبا السعودية وعمان وتقام المباراة الثانية في تمام السادسة مساء بين منتخب الامارات والكويت.

السعودية ـ عمان

منتخبا السعودية وعمان يدخلان مباراة اليوم بنتائج متشابهة وظروف مختلفة تماما، ففي الوقت الذي دخل الفريق السعودي الدورة كأقوى المرشحين لرفع كأسها تلقى خسارتين صاعقتين القتا به في مراكز المؤخرة وحطمتا امال جماهيره في احراز اي انتصار جديد يمسح به الصورة الباهتة للفريق في دورات الخليج بينما جاء الفريق العماني الى المنامة من اجل تقديم مستوى يشرف الكرة العمانية والمنافسة على مركز مرموق يكسب الفريق الخبرة التي يحتاجها ومع انه مثل الفريق السعودي خسر مباراتين فان مسؤوليه وجماهيره في غاية الرضى عن ادائه لانه قدم عروضا ايجابية جعلت الفرق المنافسة تحسب له الف حساب.. بدل اعتباره استراحة وجمع اهداف في مرماه ومن هنا.. فان الفريق في حالة معنوية عالية ونفسيته مفتوحة لتحقيق اول انتصار له في دورة الخليج وقد يحصل هذا على حساب الفريق السعودي.

فريق عمان خسر امام الفريق القطري ٢/١ وامام الفريق الكويتي صفر/٢ وفريق السعودية خسر امام الفريق الكويتي ٣/١ وامام الفريق البحريني ٢/١. والتعويض غاية الفريقين اليوم لاسيما «بطل آسيا».

على صعيد اللاعبين ينتظر ان يعود لاعب خط الوسط فهد المصيبيح لمشاركة الفريق السعودي اليوم بعد شفائه من اصابته في اولى مباريات الفريق فيما يغيب عن دفاع الفريق العماني لاعب الخبرة (٤٢ مباراة دولية) محمد جمعة لحصوله على انذارين سيحرمانه من المشاركة في مباراة وحدة. ويتوقع ان يمثل المنتخب السعودي عبد الله الدعيع في المرمى، ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة وبندر سرور (والاخيران مهددان بالايقاف لحصول كل منهما على انذار) في خط الدفاع. وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وصالح خليفة للوسط محيسن الجمعان وماجد عبد الله ومحمد سويد (والاخير يشارك لاول مرة في الدورة) في الهجوم.

الفريق السعودي حتى الآن في حالة لاتوازن بين عناصر الفريق وعطائها فنيا ومعنويا كما يعتمد الفريق كليا تقريبا على تحركات ماجد عبد الله وهذا في حد ذاته ليس في صالحه، في المقابل يعتمد الفريق العماني على تكتيك الدفاع جيدا، وشن الهجمات الخاطفة والتسديد الباغت القوي مما يتطلب حالة تنبه ذهنية دائمة لحارس المرمى الخصم.

الامارات ـ الكويت

● المنتخب الكويتي يتصدر فرق الدورة بعد مباراتين فاز بهما فجمع رصيدا كاملا اي ٤ نقاط وله ٥ اهداف وعليه واحد مما يعني ان لديه افضل هجوم في الدورة فيما تعادل المنتخب الاماراتي في اولى مبارياته مع منتخب العراق ٢/٢ ليحصل على نقطة واحدة. تبعا لذلك ففوز فريق الامارات اليوم سيدفعه بقوة للمزاحمة وفتح المجال لبعض الفرق للمنافسة على البطولة، في الوقت الذي يضمن الفوز للفريق الكويتي بقاءه في مركز متقدم جداً.. وفي وقت مبكر من البطولة، وبناء على ذلك تتوقع الجماهير مباراة تنافسية حامية بين الفريقين التعادل فيها لمصلحة الكويت..

الفريق الكويتي كافراد ليس غريبا على مدرب الامارات كارلوس البرتو (مدربهم السابق) وبالتأكيد فقد اطلع على الفريق عن كثب من خلال المباراتين السابقتين، في الوقت الذي شاهد صالح زكريا مباراة الامارات امام العراق. الفريق الاماراتي يعتمد على راسي الحربة يسندهما لاعبو الوسط خلال الهجمات مع تبادل المراكز ونهج اللعب الحر الذي يطبقه الفريق الكويتي بطريقة اوسع اذ تشمل ثلاثي الوسط مع ثلاثي المقدمة دون التقيد بمراكز ثابتة مما يربك دفاعات الخصم خاصة اذا لم يتمكن مبارك غانم اللاعب المتحكم في دفاع الامارات من المشاركة بسبب الاصابة.

الكرة العالمية

اصابة ساوثول.. وتكريم دالجليش وانتصارات طيبة لاسكوتلندا وفرنسا وايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت طموحات فريق نادي ايفرتون ـ بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم ومتصدره حاليا ـ للاحتفاظ بلقب البطولة الى كارثة حقيقية عندما اصيب حارس مرماه الدولي الويلزي نيفيل ساوثول بكسر في كاحل رجله سيحرمه من اللعب طوال الفترة الباقية من الموسم.

ساوثول، الذي اختير في العام الماضي كـ «احسن لاعب عن عام ١٩٨٥ في الدوري الانجليزي» تعرض لهذه الاصابة البالغة في الدقيقة ٦٦ من المباراة الودية التي خاضها منتخب ويلز مع منتخب جمهورية ايرلندا في دبلن ـ وهي مباراة لا قيمة لها اطلاقا بالنسبة للفريقين اللذين اخفقا اصلا بالتأهل لنهائيات كأس العالم. وهكذا سينضم ساوثول الى قائمة لاعبي ايفرتون المصابين التي تضم زميله «كابتن» ايفرتون ومنتخب ويلز كيفي راتكليف وقلب وسط الفريق والمنتخب الانجليزي بيتر ريد وجناح ايسر المنتخب الايرلندي كيفي شيدي.

المباراة نفسها اسفرت عن فوز منتخب ويلز ١/صفر بهدف احرزه مهاجم ليفربول الهداف ايان رش.

اسكوتلندا ـ رومانيا

فيما كان ايفرتون يندب حظه بعد اصابة ساوثول احتفى محبو نادي ليفربول بحصول «قائد» الفريق ومدير كيني دالجليش على تكريم عظيم بمناسبة لعبه مباراته الدولية المائة.

المباراة التي حقق فيها دالجليش هذا الانجاز التاريخي الكبير بحضور النجم الالماني الغربي العالمي فرانز بكنباور مدير الفريق الالماني الحالي الذي قدم لدالجليش قبعة فضية وذهبية صنعت له خصيصا بهذه المناسبة ـ كانت ودية اجريت في مدينة جلاسجو واسفرت عن فوز منتخب اسكوتلندا على منتخب رومانيا ٣/صفر.

احرز جوردون ستراخان نجم مانشستر يونايتد هدف اسكوتلندا الاول في الدقيقة ١٨ واضاف ريتشارد جوف من دندي يونايتد الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ وعزز راي ايتكن لاعب السلتيك الانتصار الاسكوتلندي بالهدف الثالث.

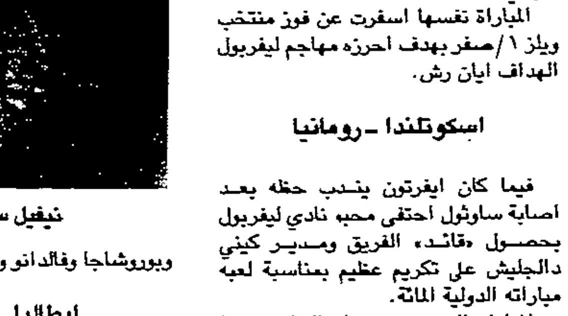
ايرلندا الشمالية ـ الدنمارك

منتخب ايرلندا الشمالية، الذي تأهل مثل منتخب اسكوتلندا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم لعب ايضا مباراة ودية هامة كانت مع فريق اوروبي آخر تأهل بدوره لنهائيات المكسيك هو منتخب الدنمارك.

الفريقان تعادلا ١/١ واذ افتتح الايرلنديون التسجيل عبر الان ماكدونالد في الدقيقة ٣٩ ان الدنماركيين الذين سيطروا على الشوط الثاني لم يتمكنوا من تسجيل اكثر من هدف واحد احرزه كريستيانسن.

فرنسا ـ الارجنتين

منتخب فرنسا، من جهته استضاف منتخب الارجنتين في مقابلة قد يكون لها اصداؤها كبيرة جدا اذا ما التقيا في الادوار المتقدمة في المكسيك. الفرنسيون فازوا بهذه المباراة في استاد البارك ديبرنس بباريس ٢/صفر واحرز اهدافهم فيريري وفيركورين، وقد شارك مع الفريق الارجنتيني نجومه الكبار مارادونا وبوروشاجا وفالدانو وبورجي وباسايللا.



نيفيل ساوثول

ايطاليا ـ النمسا

وفي اوديني بشمال ايطاليا، حقق الايطاليون ابطال العالم افضل نتيجة لهم في فترة تحضيرهم لنهائيات المكسيك عندما هزموا النمساويين ٢/١ (الشوط الاول صفر/١ للنمسا).

احرز هدف السبق للنمسا بولستر في الدقيقة السادسة ثم سجل لايطاليا التوبيللي في الدقيقة ٥١ و دي جينارو في الدقيقة ٧٧.

الاتحاد السوفياتي ـ انجلترا

في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية حقق منتخب انجلترا أول فوزه له على منتخب الاتحاد السوفياتي في عقر داره عندما هزمه في مباراة قوية رجحت فيها تماما كفة الانجليز بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه كريس وادل في الدقيقة ٦٧.

غاب عن صفوف المنتخب الانجليزي عدد من ابرز لاعبيه لكنه قدم مع ذلك عرضا ممتازا تألق فيه تماما راي ويلكينز وكريس وادل وجاري لينيكر وبيتر بيردزلي وكيني سانسوم والحارس بيتر شيلتون.

رسالة المغرب الرياضية

الوداد البيضاوي ينفرد بالقمة والجيش الملكي يتعثر بملعبه

الرباط ـ «الشرق الاوسط»: من التهامي بنعزوز:

انفرد فريق نادي الوداد البيضاوي بقمة الدوري المغربي بعد مباريات الاسبوع الثلاثين التي اجريت يوم اول من امس الاربعاء اثر فوزه على فريق نادي الكوكب المراكشي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراتهما الكبرى بالدار البيضاء وقد احرز هدف الفوز للوداد مهاجمه الهداف فخر الدين.

في هذه الاثناء تعثر الجيش الملكي بصورة مفاجئة بارضه امام نهضة بركان المتواضع اذ تعادل وإياه من دون اهداف فيما حقق فريق النادي القنيطري فوزا ولا اثمن في وجدة على فريق ناديها العريق المولودية الوجدية.

المغرب الفاسي خسر صفر ـ ١ أمام شباب المحمدية وفاز بالنتيجة نفسها اتحاد الفتح الرباطي على جاره، فريق الجمعية السلاوية وهنا النتائج كاملة:

الوداد البيضاوي ١ ـ الكوكب المراكشي صفر.

المولودية الوجدية صفر ـ النادي القنيطري ١.

شباب المحمدية ١ ـ المغرب الفاسي صفر.

الجيش الملكي صفر ـ نهضة بركان صفر.

النهضة السطاتية ٢ ـ الاتحاد القاسمي صفر.

الجمعية السلاوية صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي ١.

شباب الساقية الحمراء ٢ ـ امل بلقصيري صفر.

نهضة القنيطرة ٤ ـ اولمبيك خريبكة ٣.

النادي المكناسي ٢ ـ اتحاد المحمدية ١.

وتأجلت مباراة الدفاع الحسني الجديدي مع الرجاء البيضاوي.

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١ ـ الوداد ٧١ نقطة.
٢ ـ الجيش الملكي ٦٩ نقطة.
٣ ـ النادي القنيطري ٦٧ نقطة.
٤ ـ المغرب الفاسي ٦٦ نقطة.
٥ ـ الرجاء ٦٤ نقطة.
٦ ـ الجمعية السلاوية ٦٢ نقطة.

● توجه فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم الى غينيا لمواجهة فريق نادي كالوم ستارز يوم الاحد في اول ادوار مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

● تنظم في المسبح الاولمبي بمجمع «محمد الخامس» الرياضي بالدار البيضاء البطولة الشتوية الوطنية الثانية للسباحة يومي السبت والاحد، وذلك بمشاركة سباحي ٧ اندية منضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للسباحة.

● تجري بين ١ و ٧ ابريل (نيسان) في حقول نادي الجولف الملكي بدار السلام في الرباط منافسات بطولة المغرب الدولية الـ ٢٢ للجولف للهواة على كأس «الحسن الثاني». وسيشارك في المنافسات عدد كبير من نجوم اللعبة العرب والاجانب.

رسالة قطر الرياضية

دعوات اوروبية للمنتخبات والفرق للعب في بطولات ودية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم في قطر أن الاتحاد تلقى دعوة من الاتحاد البلجيكي لكرة القدم للمشاركة بمنتخب الشباب في بطولة «كأس الفلاندرز» الودية المقررة اقامتها في بلجيكا خلال الفترة من ٤ الى ١٠ اغسطس (آب) المقبل. كما تلقى الاتحاد عرضين من ناديي ريال سوسييداد الاسباني وسيركل بروج البلجيكي ليلعب فريقاهما مع المنتخب الاول في الدوحة بين شهري مايو (ايار) واغسطس (آب) المقبلين.

واضاف المصدر ان الاتحاد تلقى ايضا طلبا من نادي «وهيب» الباكستاني لكرة القدم لترشيح احدى الفرق القطرية للمشاركة في دورته بمدينة لاهور بباكستان.. وسيوفر النادي الاقامة المجانية وتذاكر السفر لعشرين شخصا.

من ناحية اخرى تمضي عناصر منتخب الشباب القطري فترة راحة منذ بطولة الصداقة التي اقيمت في شهر فبراير (شباط) الماضي على ان يجمعوا خلال شهر مايو (ايار) المقبل في محاولة لالحاقهم بمعسكر خارجي استعدادا لتصفيات كأس العالم للشباب لعام ١٩٨٧م، التي ستبدأ بالدوحة في شهر يوليو (تموز) المقبل ومن المنتظر ضم وجوه جديدة للمنتخب عقب العروض التي قدمها خلال بطولة الصداقة.

● برعاية الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب يحتفل الاتحاد القطري للبولينج بالسنة الدولية للشباب بتنظيم بطولة ابريل للبولينج ضمن بطولات اسبوع الرياضة للجميع التي تقام في الفترة من ١١ وحتى ١٦ ابريل (نيسان) المقبل. وقد حدد الاتحاد مواعيد هذه البطولة التي ستقام بملعب قطر للبولينج.

الرياضة المصرية

اليوم ... الأهلي واكسبريس في اول مشوار كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ فريق النادي الاهلي المصري مشواره في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم امام فريق الاكسبريس بطل اوغندا في الساعة الثالثة عصرا باستاد القاهرة.

استعد الفريقان استعدادا جيدا لهذا اللقاء الهام ومع ان اصابة عدد من نجوم الاهلي الذين شاركوا في كأس الامم الافريقية مثل الخطيب ومصطفى عبده وطاهر ابو زيد ركز الجوهري مدرب الفريق على اللاعبين الصاعدين معتمدا على لياقتهم في بناء خطة الفريق الهجومية للحصول على نتيجة مشرفة ومطمئنة قبل لقاء الفريقين الثاني في اوغندا.

غداً يستأنف الدوري العام المصري

تستأنف غداً (السبت) مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم (الاسبوع الثالث عشر) بمباراتي المصري مع غزل المحلة (رصيد المصري ١٣ نقطة، ورصيد المحلة ١٤ نقطة) والمنيا مع البلاستيك (رصيد المنيا ٧ نقاط، والبلاستيك ١٠ نقاط).

ويلعب يوم الاحد الزمالك ورصيده ١٤ نقطة مع الترسانة ورصيده ١٤ نقطة ايضا وتقام باستاد القاهرة، كما يلعب في اليوم نفسه المتصورة برصيد ٩ نقاط مع السويس برصيد ١٠ نقاط فيما تأجلت مباريات الاهلي ـ «المقاولون العرب»، والاسماعيلي ـ الاتحاد السكندري بسبب مباريات كأس حاملي كؤوس افريقيا.

الرياضة السعودية

الامير طلال بن منصور استقبل ابطال كأس الاتحاد

الامير ماجد بن عبد العزيز يتوسط اعضاء فريق الاتحاد بعد لقائه بهم يوم اول من امس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف:

استقبل الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد السابق مساء اول من امس بمنزله اعضاء فريق كرة القدم بالنادي وحضر اللقاء احمد مسعود نائب رئيس النادي والدكتور مدني رحيمي المشرف العام على كرة القدم وعضو مجلس الادارة والمهندس حسن جمجوم عضو مجلس الادارة وعبد الله جابر مدير الفريق وجميع اعضاء الفريق، وهنأ الامير طلال خلال اللقاء لاعبي الاتحاد على فوزهم بـ «كأس الاتحاد» السعودي لكرة القدم وحثهم على مواصلة الجهد والمحافظة على مستواهم والصورة الجيدة التي ظهروا بها خلال الموسم الرياضي المنصرم وقال «لتكن هذه البطولة بداية عهد جديد لبطولات مقبلة».

وقدم الامير طلال بن منصور التهنئة لاعضاء مجلس الادارة على الجهد الذي بذلوه للارتقاء بمستوى النادي ونوه بحسن التنظيم الاداري الذي تسير عليه النشاطات وفي نهاية اللقاء تمنى الامير طلال لاعضاء الفريق المزيد من الانتصارات والبطولات في المواسم التالية. هذا وكان الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد استقبل قبل يومين الفريق للغرض نفسه.

بعد مناقشات استمرت ثلاثة اسابيع

ادارة الانصار توافق على شروط مهلهل وتحدد عقده لعامين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

بعد ثلاثة اسابيع من الاجتماعات والمناقشات قرر مجلس ادارة نادي الانصار بالمدينة المنورة بطل اندية الدرجة الاولى لهذا الموسم الموافقة على الشروط التي قدمها مدرب الفريق السعودي الجنسية عبد الله مهلهل وربط الموافقة عليها بقبوله تجديد العقد لتدريب الفريق الاول لكرة القدم خلال الموسم المقبل الذي سيشارك فيه الفريق ضمن فرق الاندية الممتازة بعد فوزه هذا العام بدرع الدرجة الاولى لاول مرة في تاريخه.

كان مهلهل قد اشترط في بداية الامر زيادة مرتبه الشهري من ثمانية الاف ريال الى ١٥ الفا (٤٥٠٠ دولار تقريبا) والاتفاق على مكافأة في حال بقاء الفريق ضمن فرق الدرجة الممتازة وعدم هبوط للدرجة الاولى في الموسم الذي يليه كذلك اشترط مكافأة في حالات الفوز والتعادل وطلب اقامة معسكر اعدادي للفريق في احدى الدول الخليجية.

وبعد عدة اجتماعات بين الاعضاء وافق مجلس الادارة على تجديد العقد لمدة عامين وزيادة المرتب الشهري من ثمانية الاف ريال الى ١٢ الف ريال وصرف مكافأة مقدارها ٣٠ الف ريال في حال بقاء الفريق ضمن الاندية الممتازة للموسم التالي. ومكافأة مقدارها ١٥٠٠ ريال بعد كل فوز يحققه الفريق، والموافقة على صرف مكافأة في حالات الفوز والتعادل والمواظبة على التمارين للاعبين.

ولم تحدد هذه المكافأة حتى الان وقامة معسكر خارجي للفريق سوف يناقش المجلس مع المدرب خلال الايام المقبلة موعد وفترة ومكان هذا المعسكر، على ان يكون عبد الله مهلهل هو المسؤول الاول والاخير عن الجهاز الفني للفريق دون اي تدخل في شؤونه.

الأهلي يكسب النجمة ويفوز ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

حقق فريق النادي الاهلي لكرة اليد فوزا ساحقا عصر امس على فريق نادي النجمة في ختام الدوري السعودي الممتاز بنتيجة ٣٠/٢٢ ونال لقب البطولة التي شهدت مبارياتها تنافسا ساخنا هذا الموسم بين فريقي الاهلي والخليج.

حضر مباراة الامس رئيسا ناديي الاهلي والنجمة الامير خالد بن عبد الله وصالح الواصل وجمهور كبير شجع فريق النادي الاهلي الذي لعب على ملعبه الخاص وقدم افراده عرضا قويا انتهى بتقدمه في الشوط الاول ١٨/٧.

وفي الشوط الثاني وبعد ان ضمن مدرب الاهلي الهاشمي رزق الله النتيجة منح الفرصة لبعض لاعبي فريقه الاحتياطيين للعب بدلا من اللاعبين الدوليين خالد جان وصالح الطريفي وسمير عبد الله.

لم يكن فريق النجمة صيدا سهلا وتبادل مع فريق الاهلي السيطرة في شوط المباراة الثاني. بهذه النتيجة يرتفع الاهلي برصيده الى ٥١ نقطة في المركز الاول بجدارة يليه فريق الخليج في المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة وسيلتقي الفريقان يوم الاثنين المقبل في نهائي كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد على صالة رعاية الشباب بجدة.

المعروف ان بطولة الدوري الممتاز تتيح لحاملها المنافسة في بطولة الاندية العربية وقد ظل فريق الخليج يحتكر تمثيل السعودية فيها طوال السنوات الأربعة الماضية قبل ان يخطفها منه الاهلي هذا الموسم.

تعادل الاتحاد «والمقاولون العرب» ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

انتهى مساء امس اللقاء الحبي الكبير بين فريق الاتحاد السعودي وضيفه فريق «المقاولون العرب» المصري بتعادلهما بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بملعب نادي الاتحاد وحضرها جمهور غفير من مشجعي نادي الاتحاد وافراد الجالية المصرية بالسعودية..

وقدم الفريقان عرضا متوسط المستوى في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل بدون اهداف..

وبعد مرور ١٧ دقيقة من الشوط الثاني احرز ناصر محمد علي هدف فريق «المقاولون العرب» من كرة مررها له زميله نبيل ابراهيم من الجناح الايمن..

وقبل نهاية المباراة بـ ٩ دقائق احرز مهاجم فريق الاتحاد صلاح المولد هدف التعادل بضربة رأس من كرة رفعها محفوظ حافظ.

وكان الشوط الثاني مثيراً بسبب حماس الفريقين الذي كان يصل احيانا لدرجة الخشونة..

وسيلعب فريق «المقاولون العرب» مباراته الثانية والأخيرة مساء بعد غد في الرياض امام فريق الهلال بطل الدوري السعودي.



ويبقى نشيدك (إلى مصر)!

جميل محمود عبد الرحمن



اهابَ بها النجمُ.. يا قُبلةَ الشمس / لا تركعي في كهوفِ الدياجرْ
ودوري بوجهكِ هذا الوضيءِ / باغوارِ عينيكِ فجرُ المهاجرْ
سيفجأ كالبرقِ ليلاً تمطّى / ليشرقَ تاجُكِ فوقَ المنائرْ
اذا احترقَ الضوءُ في مقلتيكِ / فلنْ يغسلَ النورُ سودَ الضمائرْ
ولنْ يزرعَ الحبُّ وردَ الحياةِ / ولنْ يعرفَ الناسُ وجهَ البشائرْ
فدوري بوجهكِ.. دوري بسفْنِكِ / فكنّي بصوتكِ قيدَ الحناجرْ
فلو كبّلَ الصبحُ في ناظريكِ / فمن دمعِ عينيكِ تروى البيادرْ
وفي كلّ سنبلةٍ الفُ صبحٍ / يمزّقُ لليلِ أعتى الستائرْ
فلا تجعلي الحزنَ يأتي حثيثَ الخُطى يصطفيكِ لدمعِ القيائرْ
ولا تكتمي نبضَكِ الشاعريَّ / وفيكِ اللظى ملءُ انفاسِ شاعرْ
يغنيكِ حلماً جديدَ التلفّتِ / ليس يملّ ويبقى يفاخرْ
بكلّ الرؤى تتنهدُ فيه / بصفوٍ تألّقَ يجلو السرائرْ
ويبقى نشيدُكِ يأسرُ لبَّ المعاني / ويُخضعُ قلبَ المكابرْ
وتبقى عروقُكِ نبضَ الحياةِ / إذا خفقَ النبضُ في كلّ ثائرْ
ويبقى رواءُ الشبابِ لديكِ / فتيّاً وانْ داهمتهُ الاعاصرْ
وتبقينَ يا مصرُ عمراً يجدّدُ / فينا الاباءَ الذي لا يغادرْ
نفوساً سقتهُ من الكبرياءِ / وصانتْ شجيرتَهُ في المحاجرْ
ومن كلّ هُدْبٍ ينامُ عليها / نسجنا اللواءَ الجسورَ المبادرْ
رفعناهُ في كلّ قلبٍ لدينا / وفي قلبِ كلّ رضيعٍ وعاثرْ
ليسري بسحركِ عبرَ دماهُ / فلم ترضعي صدركِ الثرّ صاغرْ
ولم تعرفي الخوفَ مهما تنكّرَ / مهما تزيّا بحُلْمٍ مغامرْ
فإنْ جاءَ شيطانُ صرتِ المعوذتينِ تصدانِ سحرَ المخاطرْ
وانْ جاءَ (فرعونُ) كنتِ عصاً (للكليمِ) تشقّ العُبابَ المجاهرْ
وتحفرُ للجائرينَ لحوداً / وفي كلّ فلوٍ تصيحُ المقابرْ
وصرتِ بكلّ صدورِ الاماني / لظىً مستبدَّ الأوارِ وساعرْ
وصرتِ لكلّ رضيعٍ غناءَ الأراجيحِ / خفقَ جناحيّ طائرْ
تضمّانِ بالحبّ يُتمَ الحياةِ / إذا خرسَ الدمعُ فوقَ المزائرْ
احبّكِ (يا مصرُ) جنّاتِ عدنٍ / بها ينعمُ القلبُ تنمو السرائرْ
فلا تتركيني بعينيّ يبكي / غبارُ الطريقِ وخزيُ المشاعرْ
فانتِ الكنانةُ لا تحتوينَ بكفّيكِ سهماً من الوهنِ خائرْ
اذا استلّ أصمى وما خابَ يوماً / يدُ اللهِ ترمي.. فمن سيكابرْ!؟

● القاهرة

حكمة اليوم

● العاقل يتجنب بحثاً عقيماً، فإنه يعلم بالنجاح، ولا يتوهم الى الصواب!

الحوار.. والقدوة الغائبة

● فاروق جويدة ●

أسوأ ما يهددنا الآن كامة اننا نكاد ان نفقد قدرتنا على ان نفرق بين الاشياء الوانا ومواقف وسلوكا وحينما يتساوى الليل والنهار والطهر والخطيئة والقبح والجمال.. وحينما تاكل الخفافيش العصافير وتصبح لغة الحوار قذائف وقنابل ونيرانا في ظل هذا كله يجب ان تكون لنا وقفة لان الطوفان حين يجيء فلا عاصم من امر الله.

لقد ظهرت في الافق منذ فترة طويلة بوادر تؤكد لنا ان موجة الاسفاف قد اجتاحت ابتداء باغانينا واسلوب معاملاتنا وانتهاء بمحاورات كتابنا. هذه المحاورات التي تجاوزت في احيان كثيرة حدود اللياقة وآداب الحوار ولا شك ان موجات الاسفاف تقتلع في كل يوم مزيدا من القيم الراسخة في اعماقنا. وامام هذا سقطت اقلام كثيرة وغابت الموضوعية والنزاهة والامانة في محاوراتنا وتسللت الشتائم والاتهامات والتجريح.

إن الكبير ينبغي ان يكون كبيرا في سلوكه وترفعه وموقفه من الاشياء. فالأجيال الجديدة تتكسب سلوكياتها وعاداتها ومواقفها من أجيال سبقتها. ولانني أخشى من زمان تتحطم فيه أصنام كثيرة بهرت العيون واستولت على القلوب والمشاعر. والكاتب ضمير أمته وعنوان طهارتها ومكمن أسرارها وحينما يسقط كاتب فإن ذلك يعني سقوط شيء كبير ومؤثر.

ولقد حزنت لما أصاب الشيخ الشعراوي أخيرا من سهام التهور وعدم الموضوعية. فلا أعتقد ان مثل هذا التجريح يمكن أن يوجه للشيخ الشعراوي فالرجل كما عهدناه دائما عف اللسان متواضع النفس وله في قلوب الناس مكانة خاصة.

ان الشيخ الشعراوي من الظواهر الفكرية والدينية الرائدة في مصر والعالم العربي والاسلامي في السنوات الأخيرة. كما أن الشعراوي يمثل موقفا فكريا ودينيا نحن أحوج ما نكون اليه في هذه الأيام أمام تيارات التطرف الديني التي تفتقد في أحيان كثيرة وضوح الرؤيا والبصيرة.

والشعراوي منطقة من المناطق التي ينبغي ان نحرص عليها بحكم موضوعيتها وعقلانيتها وقدرتها على الحوار المترفع. يضاف لهذا أن نسبة كبيرة من المثقفين تربطها بالشيخ الشعراوي صلات حب قوية وروابط اقتناع عميق. والرجل أولا يخاف الله وثانيا يحتكم الى دينه وشرائعه، وثالثا يجادل بالتي هي أحسن ورابعا يمثل قدوة ونموذجا لما ينبغي أن يكون عليه رجل الدين في عمله وترفعه وتواضعه.

إنني لا ادافع عن الشيخ الشعراوي فلا اعتقد ان الرجل في حاجة الى قلمي المتواضع لكي يدافع عنه ولانني على يقين بان الله يدافع عن الذين آمنوا وهو واحد منهم. ولكنني اشفق على كل الأشياء العظيمة التي تحاول ان نهدمها في حياتنا وكاننا اصبحنا نتآمر على نفوسنا فنحمل التراب ونلقيه على كل ما هو نقي وجميل ورائع في حياتنا.

إنني حزين على شباب يقرأ هذه الكلمات وهذا التجريح ثم نطلب منه ان يكون عاقلا وموضوعيا ومترفعا.

احزن على شباب لم يعد يجد القدوة في أي شيء ابتداء بالذمم وانتهاء بحوار الكلمات فحينما يجد الشباب نفسه أمام صفحات قبيحة الوجه تحاول ان تنال من عالم كبير سوف يتساءل هذا الشباب على من تطلق هذه النيران ولأجل من وما هي أسبابها وهل هذه هي لغة الحوار التي يعلمها لنا الكبار.

هل انتهت كل مشاكلنا وقضايانا وهمومنا ولم يعد امامنا الا قضية واحدة هي تجريح الشيخ الشعراوي والنيل من اسمه وسمعته وعلمه؟

لقد هاجر الشعراوي يوما هروبا من زمان البطش والقهر والاستبداد وعاش غريبا عن وطنه رغم أنه صاحب حق في أن يأخذ موقعه على قمة هذا المجتمع فكرا وعطاء وسلوكا. وفي الوقت الذي كان فيه الشعراوي من المطاردين في الأرض تحت سياط الارهاب والتسلط كانت الخفافيش تملأ الوطن صياحا وضجيجا وظلاما وكآبة..

من حقنا أن نخالف الشيخ الشعراوي الرأي فصدر الرجل أوسع من كل مجادلاتنا. ولكن لن يوجد بيننا من يرضى بأن يجرح الرجل.. فهو من أنقى الأشياء في حياتنا الآن وحرام ان تلقي على الرجل خطايانا وخطايا زماننا الموبوء.

● القاهرة

٤٤ شاعرا واديبا في روائع الادب العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
الابداع الادبي والفكري ملك البشرية يتخطى حدود الزمان والمكان، وهذا ما دعا المجلس الاعلى للثقافة في مصر الى اختيار ٤٤ شاعرا واديبا عربيا لتقديم اعمالهم في الجزء الثالث من كتاب «الروائع من الادب العربي»، الذي يصدر في مصر. تم الاختيار على اساس الجودة والاستقلال الفني والقيم الانسانية وتمثيل الاتجاهات الادبية والفنية المختلفة.
المبدعون العرب الذين تم الاتفاق على نشر اعمالهم في هذا الكتاب، هم ابن الدمينة، ابن ميادة (الرماح بن ابرد)، ابن هرمة (ابراهيم بن علي)، ابو حية النميري (الهيثم بن الربيع)، ابو الشيص ـ ابو نواس ـ ابو وجزة السعدي ـ بشار بن برد، صالح بن عبد القدوس، عروة بن اذينة، القحيف العقيلي، مزاحم العقيلي، يزيد بن الطثرية، السيد الحميري، مروان ابن ابي حفصة، العباس بن الاحنف، ابو العتاهية، ابن الحباب مطيع بن اياس، سلم الخاسر، الحسين بن الضحاك، مسلم بن الوليد، كلثوم العتابي، ابان بن عبد الحميد اللاحقي، اشجع السلمي، الحسين بن مطير، ربيعة الرقي ـ عكاشة العمي، حماد عجرد، منصور النمري، ابو دلامة، العماني الراجز، عبد الله بن المقفع، عمرو بن مسعدة، سهيل بن هارون، احمد بن يوسف، ابو حمزة الشاري، واصل بن عطاء، بشر بن المعتمر، الحسن البصري، الشافعي، الاصمعي، ابو زيد الانصاري.

رؤى: السُّهْد!

خالد محمد باطرفي

حيرتني مرة صورتك، تذكرينها، تلك «الرائعة»، التي احسن أحدهم التقاطها لك، وأنت تسلمين «شعرك ـ الشلال» لريح البحر التي أعشقها، وتسرقين ضوء الشمس في عينيك، وتسرحين، تلاحقين النورس المهتاج من فرحته، والموج في لقاءاته الحارة المتلاطمة، والسحاب المبعثر رؤى وحيده لا برق يعطرها، ولا غيم يحتويها، والشتاء موعد حائر بعيد.

حيرتني يا «لقاء» صورتك، أين أضعها، في وجه عيني، بعيدا عن عيون الآخرين. قلت تحت الوسادة، ثم عدلت، ما أدراني ان من يوقظ في الصباح فراشي سوف يرعاها حتى أعود؟، ثم الا يتكسر زجاجها، او إطارها فتتكسر؟

قلت اذن في جيبي بلا إطار، قريبة من العين، قريبة من القلب، كلما توحدت، اجتمعت بها. لكن.. الن يتعب كيانها الناعم من هذا «الابتذال»؟!

لا.. ستتكسر، ستتمزق، لن اسمح بهذا مادامت على وجه الحياة!

وضعتها في اليوم بـ«قفل»، محفوظ في خزانة الوثائق والنقود، ونقلت الخزانة الى جوار سريري، وصار أول عمل لي عندما استيقظ، وآخر عمل لي قبل أن انام، أن أناديك فيها، وأناجيك، وأحيانا، اكتب قصيدة.

بمناسبة القصيدة، انا ـ تعلمين ـ لم أكن شاعرا، ولم اتعاط الشعر ولم أتذوقه قبل أن أعرفك. لكن الحب ياسيدتي يكوي، والشعر «حلوى» جميلة، لا تحلو ولا تنضج الا على النار.

الشعر في دمي الدافىء أورق، وأورد، وانتشى، وصرت في ليلة وضحاها شاعرا ومغنيا، وعازف أوتاره وجد، وريشته جرح، ولحنه الكلمات.

السيل كان قطرة من مطر، وانا بدأت شرارا، تفشى، وانتشر.

في شهر هويت، وفي الآخر تورطت، وفي الثالث توحدت، وفيما تلى تحولت الى زمار الليالي الموحشة، أرعى الشجي، ويرعاني الشجن فأستلهم شوقي وسعير هواي، وانسكب في «الناي ـ الرفيق» لحنا وشعرا وأغاني، ثم لا أستريح.

صورتك يا «لقاء» طفلة حلوة شقية، تميمة أتيت بها لأصرف عني بعض شوقي اليك فغافلتني الخبيثة، واقتحمت صدري، وزاحمت خفقي على مهجتي وكياني.

تعالي يا «لقاء» روضي صورتك علميها ان تنام، وأن تراعي وأن تبالي. أو خذيها، لا ستريح!.. منذ جئت، منذ جاءت، صار حلما مستحيلا أن انام وأستريح.

جدة

الكاتبة التونسية «نعيمة الصيد» لـ«الشرق الأوسط»

أحلم بكتابة تحقق الخروج على المألوف
اكتب محاولة الانغمار في كيان الانسان!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

في «رعشة حلم»، كما في الزحف ثم في المجموعة الاخيرة «العشب ـ الماء» تقدم الكاتبة التونسية «نعيمة الصيد» نصوصا وحشية، متوترة، متفجرة، تخرج عن أي تصنيف ادبي مألوف ـ يتزاوج فيها الشعر بالنثر وتثير على مستوى جراة الطعن في تكلس العلاقات الانسانية ـ خاصة بين المراة والرجل ـ اكثر من سؤال.

بمناسبة مجموعتها «الابداعية» الجديدة «العشب الماء» حيث ـ تطلق نعيمة الصيد على ما تكتبه «ابداعا خارج التصنيف الادبي المألوف» ـ كان لنا معها هذا الحوار:

● تغيير في التعبير:

● كيف تقدمين نصوصك الابداعية التي تريدين لن تكون خروجا عن المألوف؟

ـ الكتابة تجربة حياتية، واذا تعاملنا بصدق مع كل تجربة ورسمناها بالكلمات شعراء ونثرا، أو لوحة، لا بد لن تكون حركة جديدة، تتضمن شيئا غير مألوف. وفي سبيل الوفاء لهذا الصدق الانساني تعاملت مع اشكال فنية بدت مختلفة ولكنها تنصهر في رأيي مع تفجر التجربة كما أن الكتابة تحتاج الى تطور دائم في التعبير، والتعبير أداة لطرح فكر متجدد ومتوقد، وهذا التجدد والتوقد هما انطلاقة لا بد من متابعتها ليبقى الابداع مشتعلا، ولهذا تصبح الكتابة رسالة. وكل رسالة لا بد لها من خلق يتجاوز الواقع المألوف الى الافضل والافضل لا يتحقق إلا بتغيير ما يتجاوزه الزمن.

● الشفافية الكاملة:

● تسيطر على كتاباتك نزعة الغوص في عوالم الذات الخفية للمراة وفي اتجاه علاقتها بالرجل، وكانك تجردين عالم المراة المثقفة والكاتبة ـ وخاصة التونسية، التي تعيش تجربة اجتماعية متميزة ـ من ابعادها الثرية والجارحة ايضا؟

ـ كنت دائما أعلن بصراحة ان الكتابة هي شفافية كاملة ومن لا يستطيع أن يكون شفافا لا يصل أبدا الى جوهر تجربة الكتابة والى حقيقة هذا الفن. وعندما أتحدث عن الشفافية في الكتابة فإنني اعني اختراق كثافة الاقنعة والقفزات للنفاذ الى عوالمنا الداخلية المسكونة بما لا يحصى من الاشياء المبهمة والخفية والتي تشكل تجربتنا الفردية والجماعية، لم لا؟ افلست اعبر ـ فيما أعبر ـ عن هذه التجربة الفردية المتكررة عبر ملايين النساء والرجال ايضا؟ ثم إنني اكتب بقلم مفعم بالأحداث التي أعيشها، ويشاركني معايشتها الآخرون ـ ولهذه الاحداث انعكاس شعوري في نفسي، وهذا يعني الاحتراق بها حد الانفجار وكل هذا يفترض ان يمتلك الكاتب، او الكاتبة، عاطفة شفافة تمنحه لذة المشاركة الانسانية. انني اكتب في النهاية محاولة للانغمار في كيان انساني ومحاولة لخلق مباهج حياتية تمنحني لذة التمسك بالحياة وبأملها، وبتقويم الواقع من خلال تمسكنا به حتى نمنحه حبنا لانه ديمومة لنا.

● ومع ذلك توحي اغلب كتاباتك بانك تكتبين ادبا نسائيا باقتصارك على الغوص في عالم المراة وبما تحمله



● نعيمة الصيد

كتاباتك من تحريض على تحرير المرأة العربية من المفاهيم التي تقيد وجودها الشخصي والاجتماعي لم؟

ـ الادب عندي واحد، والكتابة في اتجاه تحرير المراة وتحقيق وجودها الانساني يمكن أن يقوم بها الرجل المراة. والاهم من كل هذا هو القدرة على التعبير وتجديد اسلوب الكتابة لتحقيق ما يختلج من فكر في نفس المراة أو الرجل على السواء.

● هل تشكين ـ مثل اغلب الكتاب التونسيين ـ من غياب النقد الموضوعي؟

ـ نفتقر الآن في الساحة الادبية، الى النقد بمفهومه الموضوعي الذي ينصب على العمل الابداعي مستخدما أدوات علمية ومنهجية، الا فيما ندر. فاغلب الكتابات مجرد قراءات تعريفية يطبعها الارتجال والانطباع السريع وتحكمها العلاقات بين الافراد ـ سلبا وايجابا ـ وأعتقد ان الانطلاق من العمل الادبي ـ أي التوغل في عمقه، هو الاساس لتكوين حركة نقدية تدفع بالخلق الى الامام في اشكال فنية جديدة متطورة.

● مجلس أدبي:

● اقمت اخيرا مجلسا ادبيا يجمع ابرز مثقفي الساحة في تونس، فماذا تنتظرين تحقيقه من خلال هذا المجلس؟

ـ المجلس الادبي تقليد ثقافي اصيل من حياتنا الثقافية العربية، وهو حلم حملته منذ الطفولة وظللت وفية له حتى تحقق، ولقد وجدت كل تشجيع على إقامته من رجال الثقافة في تونس وعلى رأسهم السيد محمد مزالي ـ رئيس الوزراء والسيد البشير بن سلامة، وزير الشؤون الثقافية.

اما ماذا انتظر تحقيقه من هذا المجلس فهو ما ستتوصلون اليه انتم، الذين تحضرون هذا المجلس ـ من قدرة على إقامة حوار حقيقي، ثري ومتواصل بين بعض أبرز اطراف الساحة الثقافية الذين دعوتهم لهذا المجلس وما سيخلقه ذلك الحوار من طرح لبعض القضايا إثارتها أو تطوير لبعض جوانب حياتنا الثقافية.

التشكيلي المغربي «ابراهيم عامري»:

أعشق التشكيل كشعر وأنظر للوحاتي.. كقصائد!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابراهيم عامري من مواليد ١٩٥٣ بمراكش وعضو مؤسس لجمعية «نهضة الفن التشكيلي»، له عدة معارض فردية وجماعية بالمغرب، وخلال معرضه الأخير بالمركز الثقافي الفرنسي بالرباط أجرينا معه الحوار التالي:

● الفنان ابراهيم عامري تربطه صداقة بالفنان بلامينو. بافتراض ان هذه الرابطة تنعكس على العمل الابداعي الى اي مدى تتفق اعمال بلامينو مع اعمال عامري في الجوهر؟

ـ تبادل التاثيرات بين الابداعات عن قصد او بطريقة لا شعورية امر وارد عبر البناء المتسلسل للحضارة الانسانية، وصحيح ان صداقة تربطني بالفنان بلامينو الا ان انعكاس هذه الصداقة على عملي الابداعي امر لا استطيع انا بالضبط ـ او بلامينو ـ تبينه في المرحلة الراهنة، لان عمر هذه الصداقة لا يتعدى اربع سنوات.

والمتتبع لاعمال كلينا منذ زمن طويل هو وحده الذي يستطيع تاكيد او نفي وجود رابطة ما على الصعيد الابداعي خلال فترة تقاربنا هذه، وقد تكفي هذه الفترة لخلق تاثيرات متبادلة بين فنانين تبدو بصمات كل منهما في اعمال الآخر بشكل اقل او اكثر تميزا. الا ان ما استطيع تاكيده هو انه حتى في حالة وجود سمات تعكس بعض التاثيرات بين اعمال كل منا فانها تظل ضئيلة. ذلك أن كلا منا قد تبلور فنه واتضحت بصمته الشخصية قبل تعارفنا سواء من حيث التقنية او من حيث المضامين، الشيء الذي لا يترك مجالا للتلمذة او الاستاذية بيننا ومع هذا لا استطيع ان اجزم نافيا بعض التاثيرات اللاشعورية المحتملة بيننا.

واذا كانت الاهتمامات التراثية في اعمال كل منا هي ما يمكن ان يلمح اليه من يرى تقاربا بين اسلوبينا فانني اعتقد ان زوايا الرؤية لدى كل منا في توظيفه للتراث متباينة بكل وضوح. فبلامينو ـ وارجو ان اكون مصيبا ـ يتعامل مع التراث كرصيد حالي نفيس، فيرصده كما هو الان ويسجله باسلوبه الخاص للتوثيق التاريخي وعيا منه بقيمته حالا ومستقبلا وخوفا على تلاشيه او ضياعه. اي انه يتعامل مع التراث في اطار الوثائقية بينما اتعامل مع التراث في ابداعاتي التشكيلية كمادة شعرية تغذيني بالحنين الطفولي.

● أرى بعض الاعمال تطرح في مضمونها مواضيع تاريخية واحداثا من الماضي العربي الاسلامي، كقضية إحراق مؤلفات الغزالي مثلا، وقد تزاحمت هذه المواضيع في أسلوب تشخيصي، هل ترجع هذه الترجمة التشكيلية الى راي شخصي في قصور ترجمة الاسلوب اللغوي ـ الادبي لهذه الاحداث مثلا؟

ـ من المنظور السابق نفسه اتعامل ايضا مع النص التاريخي. فالحدث عندي ـ حينما اتعامل معه تشكيليا ـ ليس حدثا واقعيا في ابعاده الزمكانية بالدرجة الاولى بقدر ما هو مجرد شرارة تدفع عندي بالنفس الابداعي ليسبح في التيار الاسطوري والجمالي للحدث نفسه، لكن دون مبالغة تسف بالمعنى او تشوه النسق التاريخي وتقدمه كتحفة فولكورية.

اتعامل مع النص التاريخي بكل حذر، فاعمد الى اخذ الجمالية الاسطورية دون ان ازج بنفسي في الالتزامات التوثيقية للعمل الفني، إذ هذا من مسؤولية المؤرخ او الباحث التاريخي او على الاقل الفنان المعاصر للحدث، فعلى سبيل المثال لوحة إحراق لسان الدين بن الخطيب، او احراق كتاب احياء علوم الدين للغزالي، او ماساة آخر ملوك بني الاحمر بغرناطة، لا اهتم فيها باعادة مجريات الاحداث بتفاصيلها كما حدثت بقدر ما اهتم بالجانب الانفعالي للماساة. فانا لا اعيد بناء الحدث القديم فوتوغرافيا معتمدا على النصوص التاريخية، وانما اتفاعل مع ايحاءات الحدث فاستلهم منها اشكالا وشخوصا والوانا وجدانية، او على الاصح صيغة تشكيلية وجدانية صرفة.

لهذا كله لا يمكن ان ادعي ـ او حتى اي فنان آخر ـ إمكانية تعويض هذا الاسلوب التشكيلي للاسلوب اللغوي في الكتابة التاريخية، فانا اعشق التشكيل كشعر وجداني، وانظر الى لوحاتي كقصائد وهكذا لا ولن تكون ابدا بمثابة نصوص تاريخية او بديلا عنها. وهذه رؤيتي من الداخل اما الناقد بل حتى المشاهد العادي ليس بالضرورة ملزما بتبني هذه الرؤية التي قد تكون مضببة بالذاتية.

● الكتابة النقدية عن الفنون التشكيلية ما زالت ضئيلة نسبيا ويتخبط جلها في مشكل نقص الثقافة التشكيلية، وهكذا يبقى المكتوب عن الفن التشكيلي مطبوعا بالصيغة الادبية، ويحاور الفنان في أغلب الاحيان اكثر مما يحاور العمل الفني. هل لكم ان تعقبوا على هذه الفكرة؟

ـ ليس هناك بالمغرب كيان نقدي تشكيلي متحيز ولو على الاقل على غرار ما يمكن تلمسه في المجال الادبي، فما زالت الكتابات النقدية الجادة نادرة والكثير المتبقي مما يكتب يصعب إدراجه تحت مقولة النقد، فهي مجرد نقل لآراء الفنان، وهذه كثيرا ما تكون سطحية ومنحازة بحكم طابعها الذاتي، أو قراءة خارجية للاعمال يغلب عليها الطابع الوصفي، وفي معظم الاحيان تكون قراءة ادبية فضفاضة لا تتم عن معرفة بدقائق الفن وتقنياته، بل وقد تصل بعض الكتابات الى مستوى ملء عمود أو بضعة أعمدة في اية صحيفة إرضاء لهذا الفنان أو ذاك، ووصل الحد بالبعض لان يكتب عن التشكيل ـ عن الفنان أو عن معرضه لا لشيء الا لمجرد الوصول الى تذييل العمود او الاعمدة المكتوبة باسمه! وهنا تصبح الكتابة «أي كلام»!

ولكن كل هذا لا ينفي كون الكتابات الجادة في الساحة التشكيلية جد واعدة على ندرتها وقد تفلح في خلق منهج نقدي متميز يفرض وجوده ويسهم في تقديم الابداعات التشكيلية ويتبنى عملية فرز الاوراق ذات الرصيد من الاوراق العائمة، فمناخ النقد العارف البناء هو وحده الكفيل بابراز العطاءات التشكيلية الجادة وإغناء الساحة الفنية الوطنية.

ابراهيم عامري

● كلمات:

محمود البدوي

حسين علي حسين

فجأة أصبح محمود البدوي قاصا مشهورا ومعروفا من كتاب القصة القصيرة، والرواية والصحافة الأدبية في العالم العربي كافة.. رغم ان هذا الرجل ظل يكتب القصة القصيرة لاكثر من نصف قرن. لكن احدا لم يلتفت إليه، فعاش مغمورا ومجهولا من جيله والاجيال التالية. وزاد الطين بلة أن الصحافة أيضا كانت تتجاهله في الوقت الذي يتصدر الندوات واللقاءات مجموعة من الذين في حكم تلاميذه.. وكم من مرة شعرت بالحزن لهذا الرجل.. خاصة عندما اقرأ ما يجري معه من مقابلات صحفية قليلة ومبتسرة. وكان الرجل يشكو من هذا التجاهل الذي يلقاه.. لا لشيء إلا لكونه لا يجيد فن العلاقات العامة الذي برع فيه أغلب كتاب هذا العصر الرمادي!!

لقد عاش محمود البدوي ومات، ولاهم له إلا القصة القصيرة، فلم يعرف ككاتب مقالات أو دراسات كما يفعل غالبية كتاب القصة، فقد وهب نفسه ومنذ البداية لهذا الفن الجميل، حيث رفده بالعديد من القصص القصيرة التي استوحاها من جولاته العديدة في دول الشرق والغرب.. فكانت قصصه مملوءة بالكشوفات والأجواء الجديدة ذات الرومانسية الحالمة المملوءة بالتفاؤل والاشراق والامل!!

ولان الرجل كان بعيدا عن الاضواء فقد قام العديد من كتاب القصص السينمائية بالسطو على بعض قصصه بتحويلها للسينما، وكتابة اسمائهم عليها. وضاعت نداءاته واحتجاجاته على هؤلاء اللصوص.. فلم يقف بجانبه أحد. وهكذا قطفت ثمار جهده، ومعاناته مجموعة من محدودي الموهبة الذين يعتمدون اعتمادا رئيسا على علاقاتهم، وتصالاتهم الاجتماعية والاعلامية. ولعل من ابرز القصص التي الفها هذا الكاتب كفنان قصة أخذت لفيلم سينمائي بعنوان: «زوجتي والكلب»!

إننا بدلا من أن نستفيد من كتاب من وزن محمد البدوي دفناهم وهم أحياء، وعندما ماتوا سلطنا الأضواء الباهرة عليهم. فالذي لم يقابله قال إنه كان على موعد معه.. لكن الموت خطفه. والذي يشرف على صفحة أدبية ولم يجر لقاء معه قال إنه أعد للقاء مرتب مع الرجل لكن الوفاة أنهت كل شيء... وهكذا تتالت الاحداث والذكريات على هذا الرجل. وكل ذلك ثم بعد وفاته! فلماذا مع رائد مثل محمود البدوي؟ لماذا يتم التعتيم عليه في حياته، وتسلط عليه الأضواء بعد وفاته؟ أسئلة عديدة لا نخرج منها الا بمحصلة واحدة هي اننا نهوى تسليط الأضواء على الرموز الادبية بعد رحيلهم. وكاننا نعلن راحتنا وفرحتنا بوفاتهم.

ترى الى متى تعاني الساحة الأدبية من عدم الوفاء؟!

● الرياض

من عيون الشعر

سوابح البحر

شعر: شهاب التميمي

يُناقِلْنَ صَوّاناً وهَاماً فطائِحاً / سَحوحاً ويَبساً بالطِّرادِ مُرجَّما
وإنْ ضَلَّ عَنْ نَحْرٍ سِنانٌ بمعرِكٍ / هَدَيْنَ الى اللَّبّاتِ رمحاً ومِعصَما
سَوابِحُ في بَحْرِ العجاجِ تَخالُها / مِنَ الرَّكضِ نِيناناً لدى الماءِ حُوَّما
يُجنِّبْنَ حُوشيَّ الفوارسِ في الوَغى / فيَطلُبْنَ إلا الخارجيَّ المُسَوَّما
لِتبلُغَ مأثورَ العُلى غَيرَ ضارعٍ / وما النُّجْحُ الا انْ تهمَّ فتعزِما
هو ابنُ بني الطَّعنِ الدِّراكي غبشةً / وأهلُ الندى انْ شائمُ الجودِ أعتَما
مَطاعيمُ والآفاقُ غُبْرٌ جَديبةٌ / مَطاعينُ امّا غُودِرَ اليومَ أقتَما
اذا نَهدوا للغَزْوِ خلتَ بُنودَهمْ / نخيلَ القرى بُدِّلنَ بالسَّعفِ عِظْلَما

معاني الكلمات
● الصوان: حجارة صلبة يقدح بها
● سحوحا: من سحّ يسحّ يسيل
● اللّبات: جمع اللّبة: المنحر وموضع القلادة من الصدر
● السوابح: الخيل. النينان: جمع النون: الحوت
● المسوّم: المعلّم بعلامة يعرف بها

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● صدر أخيرا عن إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس كتاب «مختارات من النقوش اليمنية القديمة»، وهو حصيلة جهد الدكاترة المختصين: محمد عبد القادر بافقيه، الفريد بيستون، وكريستان روبان، ومحمود الغول. ويحتوي هذا الكتاب الضخم والمهم على ثلاثة اقسام تتناول مدخلا تاريخيا لليمن قبل الاسلام، وتقديما للغات النقوش اليمنية القديمة، نحوها وتصريفها، وتطور دراسات آثار اليمن، ويتعرض القسم الثاني من الكتاب الى انواع هذه النقوش وطرائق نسخها، وهي نقوش سبئية ومعينية وقطبانية، وحضرمية، ونقوش من قرية الفاو.

اما القسم الثالث من الكتاب فيتضمن قائمة بالرموز والاصطلاحات ومعجم الالفاظ الواردة في النقوش، وفهرس الاعلام والاماكن وقائمة الرموز الاصلية للنقوش، وما يقابلها في الكتاب. وقد ذيل الكتاب بخريطتين: الاولى للمواقع الآثارية القديمة في اليمن، والثانية للجزيرة العربية.

وقد بين الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تقديمه لهذا الكتاب عراقة الحضارة في اليمن ودورها الابداعي في مسيرة الحضارة الانسانية.



د/صابر — بغدادي

● عودة الطفل الجميل:

● دمشق:

صدرت ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق مؤخرا، المجموعة الشعرية الثامنة، للشاعر شوقي بغدادي، وهي بعنوان (عودة الطفل الجميل).

والشاعر البغدادي يعتبر من الشعراء البارزين في سورية، حيث لم يغب اسمه عن الثقافة والشعر، منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما، وحيث يحتل النقد الادبي، والقصة القصيرة، إضافة الى الشعر، الجزء الاكبر من حياته.

وتتسم لغة الشاعر بالبساطة المتناهية، التي تتعامل مع الحياة من داخلها، بعيداً عن وعورة المفردة، وبعيداً عن افتعال الحالة الابداعية. وقد جاء على غلاف المجموعة:

«يتسم شعر هذه المجموعة بالايحاء والبناء المتقن، الملتصق بالحياة والهم الوطني الذي يحمل هموم صاحبه، ومعاناة وتطلعات الكثيرين».

● فنون الشعر:

● القاهرة:

حول الشعر وفنونه وتطويره ومدارسه أعادت الهيئة العامة للكتاب في مصر إصدار هذا الكتاب المهم «فن الشعر» للمرحوم الدكتور محمد مندور صاحب اصطلاح «الشعر المهموس».

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب انه اعتمد في هذا العمل على نوعين من الدراسة: اولهما الدراسة التاريخية لتطوير الشعر عندنا وعند غيرنا من الدول لمعرفة ما انتجته البشرية من شعر. وثانيهما: النظريات الادبية والفنية والمذاهب التي ظهرت عبر التاريخ لاستخلاص المقومات الاساسية التي لا يمكن ان ينهض الشعر دونها وتضمنت الدراسة مدارس الشعر العربي التقليدية ومدرسة الديوان والمدرسة المهجرية ومدرسة ابولو ثم مدرسة الوجدان الاجتماعي التي تسمى حينا بالوجدان الواقعي وحينا آخر بالوجدان الاشتراكي والتي ظهر فيها شعر الوجدان الجماعي الذي اخذ يجدد في صورة القصيدة العربية ومضمونها.

● الوجه الآخر:

● قطر:

تحت عنوان: «الوجه الآخر» ـ دراسات نقدية اصدرت دار الثقافة بالدوحة مؤخرا كتاب الدكتور يوسف بكار الآخر. وتضمن الكتاب دراسات في النقد والأدب المقارن واللغة منها: «الاطار الشعري وفلسفته الابداعية في النقد العربي القديم ـ طه حسين والأدب الفارسي ـ اثر شوقي وحافظ في ابراهيم طوقان ـ ظاهرة الفقر في شعر القرن الثاني الهجري ـ مصادر مجهولة من تراثنا.

موسوعة لأدباء القصة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ببليوغرافيا عن المبدعين القصصيين في مصر يجري اعدادها هذه الايام فقد انتهت اللجنة الفنية المشكلة للاعداد لموسوعة ادباء القصة من أعداد مجموعة بحوث جديدة عن مجموعة من هؤلاء المبدعين في مصر منهم نقولا يوسف، ابراهيم البعثي، ابراهيم طلعت، متى رجب، نعم الباز، وليم باسيلي، احمد رجب، كاتيا ثابت، علاء حامد، شاء البيبي، احمد صالح نظمي، لوقا وجيه ابو ذكري، عبد الستار خليفه، عبد العال الحمامصي، عبد الفتاح الجمل، ابراهيم الوردانتي، صديق شيبوب، حمدي الكنيسي، سمير عبد الباقي، حسن نور، مكرم فهيم، شمس الدين موسى، بهي الدين عوض، محمد حسن الشرقاوي، محمود منسي، محمد ابراهيم مبروك، محمد سالم، لوسي يعقوب، عبد الوهاب داود، عبد الله خيرت.. ويجري اعداد حصر لاعمال بقية الادباء في هذا المجال..

خلوة الطقس

وَصُورُ امرأةٌ
تَتَهادى على صَفحةِ الذِّكْرَياتِ
وقدْ اطْبَقَتْ كَفَّها
فوقَ قرْطاجةٍ مَيّتةْ!

● شوقي بزيع ـ لبنان

ظلال

● كل المجتمعات التي استطاعت ان تتطور .. هي التي حققت الوئام بين مطلبي : العطاء ، والأخذ .. او كما قال «امرسون» :
ـ «ان الذي يعطي .. هو وحده الذي يملك» !

ولكن ... يبقى للانسان موقف خاص به ، ينبغي ان يوضحه من خلال صدقه ، وان يمارس احتياجه .. فنحن نحتاج ، ولكن نختلف في الوسيلة التي نحقق بها ما نريد !

بمعنى : ان مستوياتنا الذهنية ، وطاقاتنا الانسانية .. ذات تأثير مباشر وفعال على سلوكنا ، وعلى افعالنا ، وعلى أرائنا ، وحتى على ظنوننا !

وطالما ان هناك احتياجا .. فان الانسان لا يقدر ان يختار ، او ان يرفض .. ولكنه يصنع «ظروفا» لكل تبريراته السخيفة ، والمنطقية !!

●●●

● فنانة المسرح الكبيرة «نضال الاشقر» .. تعيش هاجسا يتشرنق من حلمها الكبير !

انها ـ من اجله ـ تتعذب ، وتحترق .. وتواجه ألوان التحديات ، والحرب النفسية ، وتلاقي ـ في سبيله ـ الاحباطات !

ورغم ذلك .. فانها «تنبثق» كضوء ، وتنبجس كشلال .. وتكبر بذلك الحلم !

لقد بدأت تنفيذ حلمها الكبير : المسرح العربي الواحد !

وفوجئت ان الفكرة قد تعرضت للحرب ، وأن الحلم قد تعرض للطعنات !

وانتصبت في رؤيتي علامة تعجب تقول :
ـ انهم يحاربون «الوحدة» العربية ... حتى في المسرح !!

●●●

● يا عروس الخرافة :
ـ ترى ... متى يبكي الرجل ؟!
كيف تنظر انثى ممطرة .. الى دموع رجل، تعب من رسم الصور المتعثرة بالاستفهام ، وبالتعب ؟!
كيف تتحول قطرة الدمع .. الى حبة غيث ، ما يلبث ان ينهمر ؟!
الغيمة تهمي مطرا يلمس عطش الارض ، ويزهر العشب الاخضر .. جاذبا ، جانبا .. يطلع زهرة لكل الفصول !
وتلك الزهرة .. لن تكون الا انت .. انت .. انت وحدك !!

●●●

● في قافلة مربي الاجيال .. برز لي هذا القارىء الكريم السيد «ابو محمد الفقيه» من مدينة «حائل» بالمملكة العربية السعودية .. معقبا على ما كتبته عن حيرة الشاب العربي امام سؤال صعب يصطدم به حين يتجه الى الجامعة ، وهو : ماذا يختار .. ماذا يدرس .. ما هو التخصص المناسب له ، والمطلوب لبلده ؟!

ـ قال لي هذا المعلم : لماذا تحمل المعلم او مدير المدرسة وحدهما المسؤولية . لماذا لا يسأل الطالب ؟!

لم احملهما وحدهما ، ولو ان كل طالب اتجه الى معلمه او مديره ، فستنشأ مشكلة اخرى !

لكنه حمل رسالته اقتراحا مضافا ، فقال : اقترح تخصيص دوري تعليمي ـ ان صح التعبير ـ على غرار دوري كرة القدم .. توزع فيه المدارس الى ثلاثة مستويات : الاول يضم المدارس الابتدائية ، والثاني : المدارس المتوسطة ، والثالث : يضم الثانوية والمعاهد ، ويكون هناك كأس لكل منطقة .. يتنافس عليه الاوائل ، وهذا الدوري سيكشف عن المواهب ، ويخلق روح التنافس !

والمشكلة ـ يا سيدي ـ ليست في اكتشاف المواهب ، فهي متوفرة ، لكن السؤال المطروح :
ـ من يوجه الشباب الى اختيار التخصص الافضل له ، والمتلائم مع ميوله وموهبته ، والمطلوب كحاجة للبلد ؟!

●●●

● اتابع «اصرار» صديقي الاديب الاستاذ «نبيه عبد القدوس الانصاري» على مواصلة رسالة والده الاديب الكبير الرائد الراحل «عبد القدوس الانصاري» .. وذلك عبر استمرار اصدار مجلة «المنهل» الثقافية ـ الشهرية !

ولعل الجديد الذي انطلق اليه «نبيه» هو اهتمامه باصدار اعداد متخصصة ، وموثقة ، وهامة عن قضايا فكرية ، وثقافية ، واسلامية .. ويستقطب لها ابرز مفكري وادباء العالم العربي .

اعانه الله على مهمته .. ذلك ان استمرار مجلة «ثقافية» شهرية ، يحتاج الى من يصرف عليها !

●●●

● لا وقت للشعر !!
كلمة ... قالها واحد من جيل «اللمس» ، بعد ان تحول الى انسان «آلي» !!

●●●

● **آخر الكلام :**

ـ «تحول حلمي الوردي في كفي الى واقع ..
واشرقت السماء ، وكفت الامطار ..
وأمنية بقلب القلب .. نادتني ، فلبيت ...
وكنت نذرت .. لكني أراني الآن اغفيت» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٨	صاف
المدينة المنورة	١٧	٣٠	صاف
الرياض	١٢	٢٤	صاف
جدة	٢٦	٣٦	صاف
الظهران	١٥	٢٧	صاف
ابها	١٥	٢٥	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	١٠	٢٠	صاف
البحرين	١٩	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف
بيروت	١٦	٢٣	صاف
برلين	١	٩	غائم
بروكسل	صفر	٩	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف
القاهرة	١٢	٢٣	صاف
كوبنهاجن	٢	٤	غائم
دبلن	٦	١٠	صاف
فرانكفورت	١	١٠	صاف
جنيف	٢	٧	غائم

هلسنكي	١	٣	غائم
هونج كونج	١٦	١٩	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٨	١٣	غائم
لندن	٢	١٠	صاف
مدريد	٣	١٣	صاف
مانيلا	٨	٢٢	صاف
مونتريال	٦ـ	٤	صاف
موسكو	صفر	صفر	غائم
نيودلهي	١٥	٢٧	صاف
نيويورك	٥	١٦	ممطر
نيقوسيا	١٠	٢٠	صاف
باريس	٤	٩	غائم
روما	١٢	١٧	غائم
سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
استوكهولم	٢ـ	صفر	ممطر
سيدني	١٩	٣٣	صاف
طوكيو	٤	١٢	صاف
فيينا	٦	٩	غائم

عدد جديد من «العربي» الكويتية

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:
صدر العدد ٣٢٩ لشهر ابريل (نيسان) من مجلة «العربي» التي تصدرها وزارة الاعلام الكويتية، وقد ضم إلى جانب الأبواب والزوايا الثابتة عدداً من المقالات الثقافية والعلمية والادبية.

فإلى جانب حديث الشهر بقلم رئيس تحرير المجلة الدكتور محمد الرميحي بعنوان «يا امة ضحكت» هناك المقالات التالية: ضرورة معجم عصري للدكتور اسماعيل صبري عبد الله، وسباق التسلح النووي وموقف العلماء والمثقفين لمواجهة خطورته للدكتور عبد المالك التميمي، الكيان الصهيوني والأقليات اليهودية في العالم للدكتور عبد الوهاب المسيري، والمصادر المائية في دول مجلس التعاون الخليجي.. نظرة أوروبية للدكتور ايوان اندرسون، والطريق إلى حماية انتاجنا الغذائي للدكتور عز الدين فراج، وتغيير العالم بالحلم والسيف معا لمحمد ابراهيم ابوسنة، والبراكين أشد قوى الطبيعة تدميرا للدكتور محمد علي الفرا، والأيام الأخيرة للسلطان عبد الحميد للدكتور محمد عيسى صالحية، وعربسات في عيد ميلاده الأول للدكتور سكر طاهر القيسي، والأمراض الجلدية تجربة ميدانية للدكتور محمد عبد الله المشاري.

● وفي باب الاستطلاعات نقرأ: الفلبين على مفترق الطرق لسليمان مظهر، وفي مهرجان المربد السادس، كيف غنى الشعراء لماضيهم واطلقوا الكلمات للمستقبل لسليمان الشيخ، ونفوس لا تعرف الحزن وقلوب لا يقهرها اليأس لريم الكيلاني.

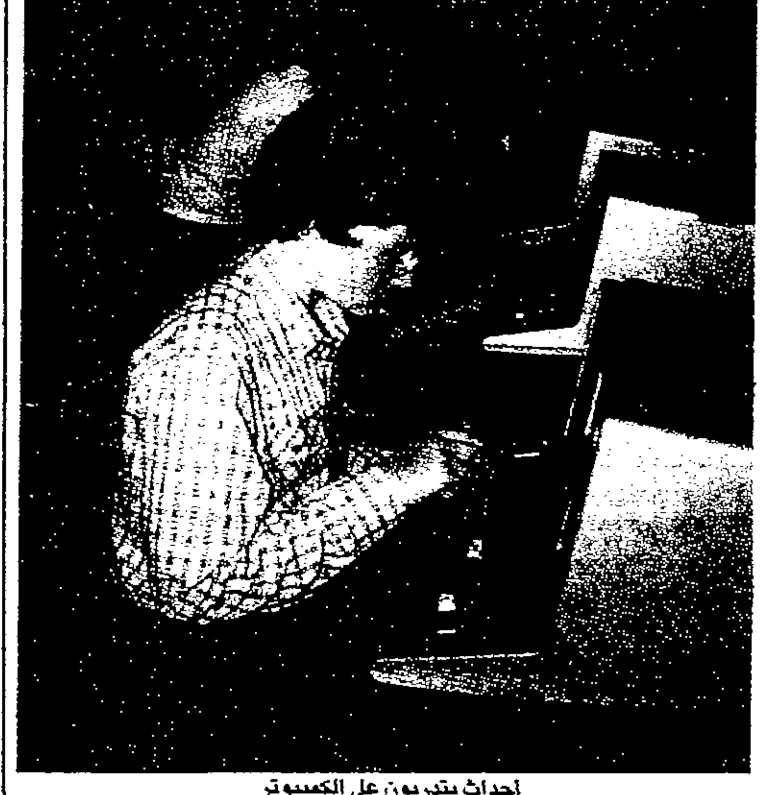
● وفي باب وجها لوجه، يلتقي الدكتور امين العيوطي مع الدكتور علي الراعي، ونقرأ: قصة من الخيال العلمي لرؤوف وصفي، وقصة الخوف لمحمد رضا محرم، وقصيدتان هما: «بلا وطن» لعبده بدوي و«عرسها» لفواز عيد.

● في باب كتاب الشهر يراجع الدكتور ابراهيم أبو ربيع كتاب معضلات اسلامية، ويعرض الدكتور عبد العزيز المقالح رواية «جزء من حلم» للكاتب السعودي عبد الله الجفري.

غلاف مجلة «العربي»



معسكرات الكمبيوتر العربية تسعى إلى تعويد الصغار على التعامل مع التكنولوجيا


احداث يتدربون على الكمبيوتر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بعد النجاح الكبير الذي حققته معسكرات الكمبيوتر العربية التي تقيمها سنويا «مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة»، رأت المؤسسة عقد المزيد من هذه المعسكرات واتاحة الفرصة لاعداد متزايدة من الفتيات والفتيان العرب لاكتساب خبرة التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فخططت لسبعة معسكرات في صيف ١٩٨٦ (١٩٨٦/٧/١ ـ ١٩٨٦/٨/١٢) تقام في القاهرة وفي الاسكندرية وفي مدينة طنجة ومنطقة يورك في شمال انجلترا.

و«مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة» هي الجهة التي قامت بدراسة وتخطيط هذه المعسكرات وتنفيذها وادارتها. وهي مؤسسة عربية دولية تهتم بنقل التكنولوجيا وبالانماء التربوي والاجتماعي وبالتدريب وتطوير الادارة.

٣٠٠ خبير

وتضم هذه المؤسسة ثلاثمائة خبير عربي وتنتشر فروعها في الوطن العربي كله، وتدرب الاف الشبان والكبار كل عام. وهي ترتبط في اعمالها بأهم المؤسسات العربية والدولية المتخصصة مثل جامعة الدول العربية في تونس والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الرباط، ومكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض.

وتهدف هذه المعسكرات الى تعريف الفتيان والفتيات العرب بالنظم الأساسية للعمل على الكومبيوتر واستخدامه للتعليم وللتسلية ايضا، من خلال التدريب الهادف المكثف، ونقل أهم مظاهر التكنولوجيا الحديثة اليهم كجزء من تقنيات ومتطلبات المستقبل القريب، مع اتاحة الفرصة للفتيان العرب في كل الاقطار للتعارف والالتقاء في جو علمي، تقني، واجتماعي سليم مرح، وفي بيئة صحية اخلاقية، وتعريفهم بالثقافة والفنون والتقاليد العربية الاصيلة بشكل علمي وممتع يتيح لهم التذوق الرفيع والانتماء الأمثل.

العمل الجماعي

وتهدف هذه المعسكرات أيضا الى تنمية مهارات العمل الجماعي لدى الفتيان العرب وتعويدهم تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وممارسة الاستقلال المسؤول في اتخاذ قراراتهم وتنفيذها واتاحة الفرصة لهم لممارسة حياة متكاملة ينمو فيها العقل والجسد والروح، ويرتبط فيها التراث والاصالة بالعصرية والابتكار.

انتشار الكمبيوتر

لقد أصبح الكمبيوتر حقيقة معروفة للجميع، وانتشر استخدامه في السنوات القليلة الأخيرة ليصبح رمزا للزمن المعاصر، ومفتاحا للتطور في الحياة الحديثة، واداة التعامل في ميادين العمل المختلفة. كما انه أصبح يستخدم كوسيلة فعالة في التعليم والتدريب على مختلف المستويات. من هنا أصبح اكتساب مقدرة استخدام هذه الآلة ضروريا في تنشئة الصغار حتى تتكون لديهم مقدرة تطويعها خدمة لمستقبلهم ومستقبل أوطانهم.

لهذا تقوم هذه المؤسسة بتنظيم معسكرات التدريب الصيفية على الكومبيوتر، ولكي تكون التجربة جذابة ومشوقة، فقد نظمت هذه المعسكرات بحيث تتضمن التعليم الجاد والمكثف على الكمبيوتر مع توفير الفرص للرياضة وممارسة الهوايات العلمية والثقافية.

ندوة علوم الحياة في الرياض تناقش سلسلة من الأبحاث الزراعية المهمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد احمد:
تواصل الندوة التاسعة لعلوم الحياة التي تنظمها الجمعية السعودية لعلوم الحياة بالتعاون مع المركز الاقليمي لأبحاث الزراعة والحياة في مقر المركز أعمالها بمناقشة مجموعة من الابحاث المتنوعة، حيث تناقش في مجال الجهد الفسيولوجي للنبات ١٦ بحثا منها بحث لمصطفى أبو النيل (مركز ابحاث النخيل والتمور ـ جامعة الملك فيصل) حول تطوير درجة تحمل النباتات للمعاناة البيئية باستعمال تقنية زراعة الانسجة والخلايا.

وقد حاضر البروفيسور روبرت اوكيف (جامعة نبراسكا ـ امريكا) عن مشكلة الحرارة والجفاف في البطاطس وطرق قياسها، وتناول بحث حسن ابراهيم سيد (كلية الزراعة ـ جامعة الملك سعود) الجهد الناتج عن تحور الجينات، وعن الملوحة في ماء الري وتأثيرها على محتوى اصناف القمح المحلية والمستوردة من عناصر غذائية ومادة جافة تحت ظروف منطقة القصيم.

ويقدم حامد حسين صالح (كلية الزراعة والطب البيطري ـ جامعة الملك سعود ـ فرع القصيم)، ومن نفس الكلية أعد محمد الفوال وفتحي النخلاوي بحثا عن اثر تاريخ الزراعة ومعدل البذار وطور التزهير عند الحش على محصول العلف للبرسيم الحجازي. وحول امكانية زراعة فول الصويا في السعودية اعد الدكتور بشير عقيل وابراهيم فوزان (المركز الاقليمي) بحثهما، ويناقش دافيد بوزان والدكتور عطا الله ابو الحسن (زراعة جامعة الملك سعود) انبات بذور العرعر في السعودية، كما قدم شريف مصطفى حافظ (زراعة جامعة عين شمس ـ القاهرة) ومحمد أنيس نجيب (هيئة مشروع الري والصرف بالاحساء ـ الهفوف) تسجيلا جديدا للفطر الذي يصيب نباتات الخيار في البيوت المحمية بواحة الاحساء.

بحثان مهمان

ومن الأبحاث التي نوقشت بحثان للدكتورين أحمد الرقيبة وعبد المجيد قمرة (زراعة جامعة الملك سعود)، الأول حول امراض ما بعد الحصاد على الخضار والفواكه، والثاني عن مرض الدرنة المغزلية في البطاطس، كمرض جديد في السعودية. وذكر الدكتور قمره لـ «الشرق الأوسط» ان البحث الأول تناول الفطريات المصاحبة لامراض ما بعد الحصاد، والتي تسبب خسائر تصل الى ٣٠٪ من المحصول، وتنتشر في الخضر والفواكه الطرية مثل العنب وبعض الموالح والكوسة والطماطم، وكان هدف الدراسة التي أخذت عيناتها من أسواق الجملة والتجزئة في مدينة الرياض هو حصر الفطريات الموجودة على هذه الانواع وتعريف الفطريات التي تصيبها.

وعن البحث الثاني قال الدكتور قمره أن مرض الدرنة المغزلية مرض خطير معروف في الخارج إذ ليس له علاج، وتتوقف مقاومته على استخدام التقاوي المنتقاة وتوخي الدقة في هذا المجال. وقد وجد في مشروع انتاج البطاطس في القصيم والخرج والقطيف التي تزرع فيها البطاطس مرتين في العام؛ عروة ربيعية وأخرى خريفية، وهذا المرض يصيب درنات البطاطس تحت الأرض ولا تظهر أعراضه إلا عند الحصاد، إذ يقل عدد الثمار مع صغر حجمها.

البيوت المحمية

وتناولت جلسة مناقشات بحوث البيوت المحمية التي ترأسها الدكتور صالح بياري ومقررها خالد الطاهر ٩ بحوث تحت العناوين التالية: حمل الحرارة المحسوسة والكامنة وكفاءة التبريد في بيوت الزراعة المحمية المبردة الهواء بالبخر تحت المناخ الحار والجاف، وتقييم أصناف الطماطم ووسط الزراعة في بيوت الزراعة المحمية تحت ظروف الاحساء.

معرض للقبائل المصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
سيقام معرض فني للصور يعرض حياة قبائل «البشارية» في البحر الاحمر وقبائل العبابدة في الصحراء الشرقية وذلك في متحف «متروبوليتان» في الولايات المتحدة.

وسينتقل المعرض بعد ذلك الى فرنسا والمانيا الغربية لتنشيط السياحة العالمية في البحر الاحمر.

عرب وعجم

● علي ماجد قباني السفير السعودي وعميد السلك الدبلوماسي عاد إلى المغرب بعد أن رافق الأمير محمد ولي عهد المغرب خلال زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية.

●●●

● سليمان العلي الروضان مدير محطة الرياض تلقى خطاب شكر وتقدير من ابراهيم الدغيثر مساعد مدير عام الخطوط السعودية لشؤون المناطق الداخلية، وذلك نظير جهوده ونشاطه في محطة الرياض الذي ادى الى تقدم مستوى الخدمة فيها.

●●●

● سامية صادق رئيسة التلفزيون المصري دعتها اليونسكو للاشتراك في اجتماع المائدة المستديرة الذي تعقده المنظمة بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة لمناقشة كيفية تطبيق نظام دولي جديد في مجال الاعلام والاتصال في الدول النامية. وهو نظام أعدته المنظمة بهدف احداث توازن على المستوى العالمي في مجال تدفق المعلومات من وإلى الدول النامية حتى يكون لهذه الدول فرصة التعبير والارسال بدلا من أن تكون في صورة المستقبل دائما للمعلومات من الدول المتقدمة.

●●●

● محيي سعيد الرفيدي رجل الأعمال السعودي وصاحب شركة «النماص» بجدة، عاد من رحلة عمل شملت اندونيسيا وسنغافورة وتايلاند، رافقه في الرحلة عصام علي الموظف بالشركة.

●●●

● عبد الرزاق بشير الموظف بمركز المعلومات للاتصالات بالمنطقة الغربية رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الله.

●●●

● الحبيب بن ركور المدير الاقليمي لمكتب السياحة التونسي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها منى.

●●●

● طلال ابراهيم المشهدي رئيس ادارة العلاقات العامة ببنك الرياض رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه ابراهيم.

●●●

● عمر سعيد السيود من منسوبي شركة «ميدكو» للانشاءات بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه محمد.

●●●

● طوني حنا المطرب اللبناني المعروف يحيي حفلة غنائية كبرى مساء الخامس من شهر ابريل (نيسان) المقبل في فندق شامروك هيلتون في مدينة هيوستن بولاية تكساس. وسيشارك في هذه الحفلة المطربة اللبنانية اوديت كعدو. ستشتمل الحفلة التي يحييها طوني حنا مع فرقته الفنية على عدد من الاغاني الجديدة اضافة الى بعض الاغاني والوصلات الفنية الأخرى.

● عقدت الهيئة الادارية لجمعية المهندسين الكويتية اجتماعها الاول برئاسة المهندس بدر سيد عبد الوهاب الرفاعي رئيس الجمعية، حيث تم انتخاب كل من المهندس عبد الله محمد المنيس نائبا للرئيس والمهندس وائل سليمان الصانع امينا للسر والمهندس عبد الهادي احمد الدوسري امينا للصندوق.

●●●

● المهندس الجيولوجي عبد الوهاب حسن قزاز سافر إلى الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية اثر العملية الجراحية التي اجريت له قبل سنة في القلب.

●●●

● فضل الرحمن الحسيني رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه مولودة سمياها ملكة.

●●●

● طلال حريري مدير مكتب الخطوط السعودية في كينيا غادر جدة الاسبوع الماضي إلى نيروبي عقب مشاركته في مؤتمر السعودية الخامس.

●●●

● ميعاد عواد الممثلة الكويتية تشارك مع فرقة مسرح الخليج العربي بتقديم مسرحية «ردوا السلام» تأليف مهدي الصايغ واخراج عبد العزيز المنصور، يشارك في العمل ايضا محمد المنصور ومحمد السريع وزهير النوبلي.

●●●

«جلسة»: إحدى لوحات سالم صلاح

● سالم صلاح الرسام الفنان يقيم حاليا معرضه العاشر للفن التشكيلي في مرسمه الكائن في شارع Russell Rd. في لندن الذي ينتهي اليوم الجمعة.

وقد زار المعرض عدد كبير من الشخصيات العربية والبريطانية ومنهم الفنان جون واطسون ومايكل براون مدير كلية تشيلسي للفنون والرسام الفنان نلجي العلي.

● انتقل إلى رحمته تعالى في القاهرة امس رجل الاعمال الليبي عبد المنعم احمد بن حليم الشقيق الأكبر لمصطفى بن حليم رجل الاعمال ورئيس وزراء ليبيا الاسبق وذلك عن عمر يناهز ٦٨ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم شقيقه وآله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

ـ اجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش

مواضيع مهمة في مجلة «الباحث العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد (السابع) من مجلة «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن ويرأس تحريرها السيد عبد المجيد فريد.

تصدر موضوعات العدد الجديد تحليل لدور الأمم المتحدة في المنطقة العربية وقد كتبه السفير اللبناني الأسبق في الولايات المتحدة وبريطانيا السيد نديم دمشقية حيث قدم تحليلا تناول فيه مدى اهمية الأمم المتحدة للعالم العربي، كما قدم السفير البريطاني الأسبق في القاهرة هارولد بيلي تحليلا آخر بعنوان «عقود اربعة وتاريخ مضطرب» تناول فيه أيضا دور الأمم المتحدة في مدى اربعين عاما في المنطقة العربية.

احتوى العدد ايضا على موضوعات متميزة مثل «قضية الديمقراطية والجماعات الدينية» للدكتور نزار الحديثي عميد معهد الدراسات الاشتراكية والقومية في العراق.

وكذلك موضوع للدكتور بيير ديسبير ري رئيس مجلس ادارة معهد النفط في فرنسا تناول فيه «اثر النفط العربي على العلاقات العربية ـ الأوروبية عندما يهبط سعر البرميل لأقل من ١٥ دولارا».

بجانب هذه الموضوعات، حفل العدد الجديد بموضوعات متعددة لنخبة كبيرة من الكتاب العرب والأجانب، فقد كتب الدكتور سيد عليوة الاستاذ المساعد بجامعة حلوان عن «الدبلوماسية الشعبية العربية.. الحدود والآفاق»، والدكتور محمد بديع الشريف السكرتير العام السابق لوزارة المعارف العراقية الذي كتب عن «عروبة الأحواز وحرب الخليج»، والدكتور محمود عبد الفضيل الذي تناول قضية «العلاقة الجدلية بين النفط والمياه والانماء في الوطن العربي» والدكتور محمود مرتضى الذي كتب عن مستقبل العلاقات داخل منظمة الكوميكون والتحديات الجوهرية التي تواجهها.

يضاف إلى ذلك موضوعات الزوايا الثابتة التي تشمل: الشؤون العربية في الوثائق البريطانية، وتناول حلقة عن العراق في منتصف الخمسينات للاستاذ نجدة فتحي صفوة. والقضية العربية والمجموعة الاوروبية للاستاذ مصطفى كركوتي.

يحتوي القسم الانجليزي من المجلة عن موضوعات متميزة منها الدور الاسرائيلي في كسر حلقة المقاطعة لنظام جنوب افريقيا بقلم دافيد واتكنز، والتاريخ السري للارهاب في الشرق الأوسط بقلم الكاتب محمود عوض.

«ابن زريق ليمتد»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نظمت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض مساء امس العرض الأول لمسرحية «ابن زريق ليمتد» التي شارك في بطولتها الممثلان السعوديان بكر الشدي وناصر القصبي.

كاتب المسرحية راشد الشمراني طرح موضوع المسرحية من خلال شخصية ابن زريق الشاعر الذي عاش في الفترة العباسية. وتتضمن الأحداث التي يبديها ابن زريق رامزا الى معاناة الانسان الذي يعيش في أوضاع متناقضة فيها المكر والخداع.

ويمثل هذه الشخصية غاشم صديق ابن زريق، وتمر الأحداث وينتهي الوضع بابن زريق اللامبالي الى ضياع بيته وفرسه وزوجته وكل ما يملك ليبقى وحيدا بعد سيطرة غاشم عليه وسلبه كل ما يملك.

اخرج المسرحية عامر الحمود، وهي تأتي ضمن المسرحيات التجريبية القصيرة الجادة التي تقدمها الجمعية وتلقى التشجيع من رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد أحمد الشدي.

معرض باريس ـ تونس في المكتبة الوطنية الفرنسية

باريس ـ ا. ف. ب: نظم قسم «العالم العربي» في المكتبة الوطنية الفرنسية والمكتبة الوطنية في تونس معرض باريس ـ تونس الذي يقدم صورة لتونس في الأدب الفرنسي والانتاج الثقافي التونسي باللغة الفرنسية.

ويقام هذا المعرض الأدبي في المكتبة الوطنية بباريس، بمناسبة الذكرى المائة لتأسيس المكتبة الوطنية في تونس.

ويضم هذا المعرض، الذي يستمر حتى ٦ ابريل (نيسان) المقبل، خرائط قديمة وبعض المخطوطات من بينها معاهدات سلام وقعت في القرن السابع عشر تبين العلاقات القديمة بين فرنسا وتونس.

أبيض وأسود

.. ولم ينكسر الجدار!

كل التحليلات الرسمية وغير الرسمية التي خرجت من مصر منذ وقوع حادث معرض القاهرة اعتبرته امتدادا لمجموعة اخرى من حوادث هجوم ضد مسؤولين اسرائيليين في العاصمة المصرية أبرزها حادث اغتيال الملحق الاداري للسفارة الاسرائيلية في العام الماضي بضاحية المعادي.

واستندت هذه التحليلات في ربطها بين حادث المعرض والحوادث الأخرى الى تشابه اسلوب تنفيذها والى ما دأبت عليه منظمة تطلق على نفسها اسم «ثورة مصر» باعلان مسؤوليتها عن كل حادث يقع في مصر.

ورغم ان هذه التحليلات لم تخرج عن اطار التخمينات واحتمال صحتها لن يتأكد إلا بعد انتهاء التحقيقات او نجاح أجهزة الأمن المصرية في القبض على المهاجمين إلا أن الصورة العامة لهذه الحوادث في مجموعها تؤكد انها نفذت باسلوب منظم ومدروس.

ولكن ذلك لا يلغي حقيقة انه لا يمكن عزل هذه الحوادث المنظمة والمدروسة عن حوادث اخرى جرت وتجري بشكل عفوي وتعكس في مجموعها واقع الشعور المعادي للاسرائيليين على اتساع الشارع المصري كله.

وأبرز الأمثلة التي لا يمكن تجاهلها ـ على عفوية التعبير عن الشعور المصري الحقيقي ازاء الاسرائيليين ـ كان حادث سيناء الذي اطلق فيه الجندي سليمان خاطر النار على مجموعة من السياح الاسرائيليين حاولوا الاقتراب من موقعه. ومهما قيل في تفسير هذا الحادث وتطوراته فان المحصلة النهائية هي ان «الجدار النفسي» الذي كان يفصل بين المصريين والاسرائيليين مازال قائما.

واذا كان هذا المثال قابلا لاعادة النظر أو حتى التغاضي عنه امام ما تأكد من انتحار خاطر نتيجة لاصابته بخلل عقلي فهناك الأمثلة الاخرى العديدة التي تجزم بان هذا الجدار لم ينكسر كما كان يأمل مخططو كامب ديفيد وراسمو سياسة تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.

وإلا فبماذا يمكن تفسير استمرار المقاطعة الشعبية المصرية للسلع التي حاولت اسرائيل ان تغمر بها اسواق مصر؟ وبماذا يمكن تفسير استمرار رفض المصريين السفر للسياحة في اسرائيل رغم كل اغراءات الوكالات السياحية الاسرائيلية؟ وبماذا ايضا يمكن تفسير سوء معاملة المصريين للسياح الاسرائيليين؟

إن في كل بيت مصري قصة عاشها أب او شقيق او ابن شارك في حرب او اكثر من الحروب الاربع التي نشبت بين مصر واسرائيل.. قصة فيها من آثار الدماء والدمار ما يكفي لعدة دهور لمحو نصوص اية اتفاقية او معاهدة تستهدف تطبيع العلاقات او نسيان الماضي.

شعب مصر قد يقبل هدنة او يستكين لسلام ولكنه لن يقبل علاقات تعاون مقننة مع من احتل ارضه ومارس ضده كل اساليب العدوان والقمع.

وانطلاقا من هذا الواقع فالجدار سيبقى قائما امام كل محاولات اسرائيل للتسلل الى داخل قلوب الشعب المصري.

محمود عطا الله

انجازات لجنة حماية البيئة القطرية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
اعلنت اللجنة الدائمة لحماية البيئة القطرية عن انجازها لـ ٧٠٪ من الدراسات والبحوث التي تقوم باعدادها مع عدد من الشركات وبيوت الخبرة الاجنبية بهدف حماية البيئة القطرية وتطويرها. وتغطية ٦٠٪ من البرنامج الميداني الذي اعدته اللجنة لاستكمال هذه البحوث بينما قطعت عمليات التحليل وجمع الاحصائيات شوطا اطول من ذلك.

وكان عدد من مستشاري بيوت الخبرة والشركات الاجنبية من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا قد زار الدوحة في الفترة الاخيرة لجمع المعلومات عن البيئة القطرية بما فيها حالة الشواطىء في برنامج لاستكمال هذه الدراسات والبحوث المقرر الانتهاء منها خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

دورة دراسية للاطباء في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تبدأ يوم غد السبت في مركز الدراسات الطبية العليا ـ كلية الطب ـ جامعة الملك سعود، الدورة الدراسية التنشيطية للأطباء العموميين العاملين بوزارة الصحة والتي تستمر أربعة اسابيع.

يشارك بالقاء المحاضرات في هذه الدورة، التي تنعقد على أسس الدوام الكامل، حوالي خمسين من اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب من الاقسام المختلفة. ويهدف هذا البرنامج التدريبي الى مراجعة المواد الطبية وكذلك تزويد الأطباء العاملين بأحدث الأساليب للانعاش القلبي الرئوي.

وتعقد هذه الدورة للمرة السابعة في كلية الطب تحت اشراف وتنظيم مركز الدراسات الطبية العليا.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 28 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2677
الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٨م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

أمريكا:
اختبارات للكشف عن مدمني المخدرات بين الموظفين

واشنطن - ا ف ب: تحاول الولايات المتحدة التصدي لموجة تدفق خطيرة للمخدرات وهي تعتزم تعميم اختبارات الكشف عن مدمني المخدرات من موظفي الدولة على الأقل، إلا ان عدداً كبيرا من الأمريكيين ينتقدون هذه الاختبارات ويؤكدون عدم فعاليتها.

ويطبق هذا الاجراء عدد متزايد من مديري الشركات الخاصة. وتتم دراسته في وكالات حكومية مختلفة قد تقرر تطبيقه اعتبارا من هذا العام بالرغم من معارضة النقابات وبعض النواب ورابطات الدفاع عن الحريات المدنية التي تصفه بأنه غير دستوري وغير فعال.

وتواجه السلطات الأمريكية طلبا متزايدا على المخدرات ذات الدرجة العالية من النقاء لذلك فان المسؤولين الامريكيين يؤيدون بشكل متزايد اتخاذ اجراءات جذرية في محاولة للحد من الطلب على المخدرات التي يتعاطاها ٣٠ مليون امريكي والتي تشمل الكوكايين والهيروين والماريجوانا.

وأعلن الرئيس ريجان تاييده لاجراء اختبارات على العاملين في القطاع العام الذين يقدر عددهم بثمانية ملايين شخص وهو ما أوصى به تقرير عرضته عليه مؤخرا «لجنة رئاسية بشأن الجريمة المنظمة».

وتؤيد هذه الاختبارات وزارة الدفاع الأمريكية التي تطبقها على العاملين من العسكريين منذ ١٩٨١. وتؤكد ان نسبة المتعاطين للمخدرات انخفضت في هذا القطاع الى ٩٪ في ١٩٨٥ بعد ان كانت ٢٧٪ في ١٩٨٠.

والواقع ان تعاطي بعض الأشخاص للمخدرات يكلف الدولة مبالغ باهظة. فقد ذكر السناتور بولا هوكينز (عن ولاية فلوريدا) نقلا عن احدى الدراسات ان الحكومة الامريكية تنفق كل عام ٤٦,٩ مليار دولار تحت بند مصاريف طبية وتغيب عن العمل. وتقدر مجلة «التايم» ان حجم انعدام المكسب بالنسبة لمجمل الاقتصاد الامريكي وصل الى ستين مليار دولار عام ١٩٨٣.

وقد أحسنت بعض شركات القطاع الخاص مثل شركتي جنرال موتورز واي.بي.ام. التصرف حين عمدت الى اجراء فحوص للعاملين قبل تعيينهم في نفس الوقت الذي أعدت فيه برامج تدعو فيها الى الاقلاع عن تعاطي المخدرات بل وتجرى اختبارات دورية للعاملين فيها قد تبرر فصل بعضهم.

غير ان البعض يرون ان انتهاك الحقوق المدنية والحياة الخاصة يعتبر امرا غير دستوري. ويؤكد معارضو اختبارات مكافحة المخدرات بصفة خاصة على عدم جدوى وفاعلية هذه الاختبارات.

وصرح جاري اكيرمان رئيس اللجنة الفرعية للوظائف العامة التابعة لمجلس النواب بأن «بعض الخبراء اكدوا لي ان اختبارات الكشف عن الافيون ربما تكون ايجابية بالنسبة للبعض». وذكرت الرابطة الطبية الامريكية ان معدل هامش الخطأ بالنسبة للمعامل يتراوح ما بين ٢ و ٣٪ غير ان معدل النتائج غير المؤكدة يصل الى ٦٦٪.

غير ان ذلك لم يمنع المدافعين عن عملية الكشف المنهجية من اعتبار هذه الفحوص ضرورية مع احتمال ان تؤدي الى بعض الاخطاء لمحاولة الحد من تجارة المخدرات التي تتكلف كل عام ١٠٠ مليار دولار.

صباح الخير

كلام الناس

سمعت ولدا يطلب من امه ان تاخذه الى حديقة الحيوانات ليتفرج على القرود. وردت الام: لا، خليك في البيت حتى تشوف خالتك.

وبالطبع لم تقصد الام ان اختها مثل الفرجة على القرود، الا انها لم تحسن اختيار الكلمات.

والنكتة غير المقصودة تكون احيانا افضل من النكتة المركبة، مثل الاب الذي نصح ابنه قائلا انه يريد منه ان يكبر كرجل مهذب (جنتلمان). وقال الابن: لا اريد ان اكبر كرجل مهذب. اريد ان اكبر مثلك تماما.

ومع تفضيلي النكتة العفوية، فانني اعرف بالتجربة ان هناك من يستطيع صنعها قصداً، كان يستدرج السامع إلى سؤاله عما يريد ليسمع الجواب المعد، مثل الرجل الذي قال انه وزوجته يحبان الاشياء نفسها. وسئل هل كانا كذلك دائما فقال: لا، لقد قضت ٢٠ سنة في تعليمي ما تحب.

ولم تعجب الخدمة زبونا في مطعم، فقال للجرسون انه رأى دمية على شكل جرسون. وساله الجرسون باهتمام مصطنع: ماذا تفعل هذه الدمية؟ ورد الرجل: إذا ملأتها تدور في المكان وتتجاهلك تماما. (طبعا لو دفع ٢٠ بالمئة خدمة لما تجاهلته).

وتعجبني بشكل خاص اللسعات في مواضيع نعتقد انها مستهلكة قيل فيها كل ما يمكن ان يقال.

الغرور والمغرورون من المواضيع القديمة، ومع ذلك سمعت اخيرا جديدا عن رجل مغرور الى درجة انه بعث الى امه ببرقية تهنئة في عيد ميلاده، وعن آخر مغرور الى درجة انه يقبل زوجته ويقول لها كم هو جميل.

ونسمع عن الانوف منذ انف ابن حرب الذي انفت منه الانوف. واعتقدت ان لا جديد في الموضوع حتى سمعت امراة تقول عن رجل ان انفه كبير الى درجة انه لو كان حشاشا لشم سهل البقاع.

وقيل عن رجل ان اذنيه كبيرتان الى درجة انه يستطيع في جدة ان يستقبل تلفزيون القاهرة من دون صحن رادار.

وسمعت عن رجل قال لحسناء: هل تقبلين ان تتزوجي اكبر مغفل في العالم؟ وردت: هل تعرض علي الزواج.

واجاب صيدلي رجلا طلب منه سم فئران، فقال: هل الفه لك، او تريد ان تاكله هنا؟

واحيانا تاتي البسمة من لا شيء، فرجل يتنهد ويقول: انا استطيع ان ارفع فيلا بيد واحدة.. ولكن اين اجد فيلا له يد واحدة.

غير انني اترك القراء مع قصة استراتيجية خبيثة فرجل يقول لآخر إن صديقا لهما طلقته زوجته. ويسال الثاني: ماذا حدث؟ ويقول الاول: لا شيء، لقد ضبطته يستريح في الظل على شاطىء البحر. ويسال الثاني مستغربا: هل هذا سبب كاف للطلاق؟ ويرد الاول: كان ظل شقراء.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

اضف شيئا من عندك..

اعتاد صديقي رجل الأعمال ان يضيف الى رسالته المكتوبة بالآلة الكاتبة سطرا اخيراً بخطه.. عادة ما يكون «مع كل محبتي» او مع خالص تقديري..

وسالت صديقي يوما عن هذه العادة فقال لي: انني احب ان اضيف شيئا من عندي.. انها لمستي الشخصية..

واعتاد صديق اخر ان يشتري لزوجته في المناسبات ثوبا بسيطا.. ولكن معه شيء اخر.. حذاء.. زجاجة عطر.. حزام.. المهم ان يقدم «شيئا اخر» وكان يقول: ان الهدية الاولى هي هديتها.. اما الثانية فمن عندي.

وسالت صديقي الذي يشرف على ادارة مستشفى خاص عن طبيب شاب تعرفت عليه عنده فقال: انه لن يتقدم كثيرا.. فهو لا يضيف شيئا من عنده !!

سالته: كيف؟

قال: ان الطبيب الناجح يعطي للمريض احساسا بانه يهتم به بصفة شخصية.. انه صديقه فيحفظ أسمه مثلا.. او يبتسم عندما يلقاه كانه يعرفه من زمن بعيد.. او يساله عن أحواله.. ببساطة ان تكون له لمسة شخصية.. شيئا اضافيا وليس مجرد اداء الواجب..

واعرف صديق من كبار التجار يحرص على وضع كمية كبيرة من هدايا الاطفال بجواره.. وما من زبون دخل محله ومعه احد ابنائه.. الا اهدى هذا الابن هدية.. ولاطفه.. وساله عن مدرسته.. ومتجر صديقي مزدحم دائما بالآباء والامهات ومعهم اطفالهم..

ويقول صديقي: ان بضاعتي لها مثيل في متجر اخر.. ولكنني احب ان اضيف شيئا من عندي..

لا تؤدي واجبك فقط.. فالذين يؤدون واجبهم فقط لا يتقدمون كثيرا .. اضف شيئا من عندك.. وسترى الفرق !!

عبد الله باجبير

انتقام... بعد ٥ أعوام

لندن «الشرق الاوسط»:
الصبي الذي وقع ضحية مهندس منحرف أنتظر خمسة اعوام لينتقم منه قتلا .

الانجليزي ديفيد شولم ينس ما حدث له ولشقيقه الاصغر حين كان في الثالثة عشرة من العمر وانتظر خمسة اعوام لينتقم من المهندس جون بيتس (٥٩ سنة) الذي ركله وضربه حتى الموت ثم غرز مقصا في جسمه.

كان ذلك جانبا مما استمعت اليه محكمة الجنايات المركزية في لندن ليلة امس.





اناقة الخمسينات

تصميم كلاسيكي يشبه ازياء الخمسينات للخريف المقبل عرضه إيف سان لوران في باريس.. وإلى اليسار فستان مطبع كجلد النمر مع حزام عريض وقبة تشبه قبة لباس محارب في القرون الوسطى.

خبير أمريكي: تفتيت حصى المرارة بالموجات الصدمية يضر أكثر مما يفيد !

بوسطن - ا. ب: استخدام الموجات الصدمية لتفتيت حصى المرارة داخل الجسم يعفي البعض من معاناة الجراحة التقليدية لكن خبيرا امريكيا يتساءل عما اذا كان هذا الاسلوب من شأنه ان يضر اكثر مما يفيد.

المعلوم ان السلطات الطبية الامريكية اعتمدت اسلوب الموجات الصدمية لتفتيت حصى الكلى قبل عام ونصف العام. ونشر فريق من الباحثين الألمان امس أولى دراسة من نوعها حول امكانات استخدام الاسلوب ذاته في تفتيت حصى المرارة دون جراحة.

لكن الدكتور البرت مولي من مستشفى ماساشوستس العام يشير الى اختلاف التركيب بين الكلية والمرارة، التي هي عبارة عن كيس يختزن العصارات الهضمية. ويقول في هذا الصدد ان استخدام الموجات الصدمية مع المرارة قد لا يكون امرا مرغوبا بقدر ما هي الحال بالنسبة الى الكلية.

وقال الدكتور مولي في لقاء مع وكالة «الاسوشييتدبرس» ليلة أمس: لا اعتقد ان الناس سيندفعون الى هذا الاسلوب الجديد لهرس الحصى في مراراتهم على النحو الذي رأيناه لدى مرضى الكلى.

ويشير الدكتور مولي الى مخاطر هرس الحصوة داخل المرارة بقوله إن ذلك من شأنه احداث شرائح من هذه الحصوة تتحشر في القنوات الصفراوية وتتسبب في انسدادها.

وهكذا فاستخدام الموجات الصدمية لهرس الحصوة داخل المرارة قد يحدث اضرارا اكثر مما يؤديه من منفعة. ذلك ان فتح جسم المريض وشق المرارة لاستخراج الحصوة أسهل من ان يحتاج الطبيب الى تسليك القنوات الصفراوية مما بها من انسداد لأن ذلك يحتاج الى جراحات اكثر تعقيدا وخطورة.

وباختصار يتساءل الدكتور مولي عما اذا كان استخدام الموجات الصدمية يضر اكثر مما ينفع.

وقد نشر فريق الباحثين الألمان دراستهم عن امكانات الموجات الصدمية في علاج حصوة المرارة دون جراحة في العدد الأخير من مجلة «نيو انجلاند» الطبية الامريكية، كما نشر الدكتور مولي مقالا افتتاحيا حول الموضوع ذاته في المجلة.

نكتة اليوم

زفت..

سأل العم ابن اخيه الذي التحق حديثا بكلية الهندسة:
- في اي قسم تسجلت؟
- في قسم الطرقات..
- ولماذا؟
- لأن كل مجموعتي زفت..

من القارىء
محمد كارسلي

الصراصير تسبب الحساسية

نيو اورليانز - ي. ب. أ: الصراصير لا تزعج فقط من اعتادوا تناول الطعام في جوف الليل بالزحف على سيقانهم، بل هي تشكل ايضا مصدر ازعاج خاص للمصابين بحالات الربو والحساسية.

فقد تبين ان الصراصير مسؤولة عن احمرار العينين والتهيج الجلدي الموضعي (أي الرغبة في الهرش) والتنفس المصحوب بالصفير.. تؤكد ذلك الدكتورة إيلسي موريس في بحث قدمته الى مؤتمر الاكاديمية الامريكية للحساسية وعلم المناعة.

وتقول الدكتورة موريس، اختصاصية الحساسية في مدينة اطلانطا الامريكية، إنها حاولت استقصاء اسباب بعض حالات الحساسية لدى اطفال الاحياء السكنية المزدحمة في المدن، وجربت معهم جملة من الاشياء المحدثة للحساسية، أو المثيرة للحساسية بتعبير ادق، ومنها لقاح النبات المسبب لحمى القش (او حمى الربيع) وشعر الحيوانات والأتربة المنزلية. وبعد ذلك خدشت جلود الاطفال بإبرة غمستها في عصارة الصراصير. وقد هالها ما وجدته إذ اتضح ان ٤٧ بالمائة ممن اشتملتهم التجربة يعانون من الحساسية ضد الصراصير.

وقالت الدكتورة موريس في بحثها انها جربت عصارة الصراصير مع اشخاص تتراوح اعمارهم بين عام واحد و١٩ عاما ووجدت ان رد فعل الجسم لهذه العصارة يأخذ هيئة الاحمرار في العينين وتورم الجلد والتهيج الجلدي المصحوب بالهرش.

وتشير الدكتورة موريس، التي تشغل ايضا منصب استاذ مساعد لطب الاطفال بجامعة «ايموري» الامريكية، الى ان حساسية الصراصير لا علاج لها الآن.

رابع ٦ توائم في المانيا

ميونيخ - ي.ب.أ : رابع مجموعة من ستة توائم في المانيا الغربية خرجت الى النور ليلة امس .

فقد وضعت سيدة ثلاثة ذكور وثلاث اناث في عيادة «جامعة الامومة» في ميونيخ . وأعلن الصليب الاحمر في المانيا الغربية ان اسطولا من اربع سيارات اسعاف تولى نقل التوائم الستة فور ولادتهم الى عدد من المستشفيات المجهزة تجهيزا خاصا للعناية بحالات من هذا النوع .

التوقيت الصيفي في بريطانيا وباقي الدول الاوروبية

لندن - «الشرق الاوسط»:
يبدأ عند منتصف ليلة الغد السبت - الاحد التوقيت الصيفي في بريطانيا حيث تضاف ٦٠ دقيقة على توقيت جرينتش، وكذلك في كل من المانيا الغربية والشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا ويوجسلافيا والنرويج والنمسا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفياتي وسويسرا والسويد وتركيا والمجر وقبرص ومالطا.

نافذ افندي





لندن - «الشرق الاوسط»:
توفيت بسكتة قلبية لأن اللص سائق السيارة اختطف حقيبة يدها وبها ١٥ جنيها استرلينيا.

الانجليزية ايلسي باري (٥٩ سنة) كانت بصحبة زوجها عائدين من زيارة اصدقاء بحي ويست داربي في مدينة ليفربول، واقترب منهما اللص في سيارته ثم خطف حقيبتها واسرع في طريقه.

الصدمة كانت كافية لاحداث نوبة قلبية لدى الزوجة التي توفيت بعد ساعة من الحادث في المستشفى.